

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً
اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
العدد ٣٢ - الثلاثاء ١١/١٦ الاربعاء ١١/١٧ تشرين ثان ١٩٩٣ الموافق ٣٠ جمادي الاولى ١٤١٤هـ ١٠٠ فلس
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص ب ٩٥٠٣٢١

لاول مرة منذ هدنة الاربع شـهور في جنوب لبنان

كاتيوشـا على المواقع الاسـرائيلـيـة

شريط الانباء

خر خبـر" تتابع التطورات في اليمن

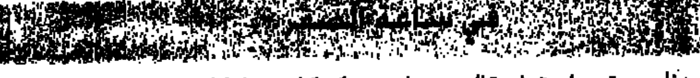
خر خبـر" تتابع اجتماعات المجلس الثوري

حزاب: خسـرنا امام الثقل العشائري

تفالات فلسطينية بذكرى إعلان الدولة

ريستوفر يعود للمنطقة الشهر المقبل

بهة الانقاذ الجزائرية ترفض المهادنة



شمونا -رويتر- استماع قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنديين اسرائيليين اصيبا يوم الثلاثاء عندما اطلقت صواريخ من داخل لبنان وسقطت على الحدود في اول هجوم من لتوصل الى وقف لاطلاق النار قبل اربعة اشهر.

لت المصادر ان مقاومين هاجموا صباح اليوم بالقذائف الصاروخية وقنابل الهاون والاسلحة سبعة مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش لبنان الجنوبي في جنوب لبنان. ولم ترد ررية عن وقوع اصابات.

المصادر الامنية ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية جيش لبنان الجنوبي قصفت المنطقة المواجهة ي حين اعلن حزب الله ان قواته هاجمت المواقع الاسرائيلية ومواقع جيش جنوب لبنان العميل دود المنطقة الغربية وحتى حدود المنطقة الشرقية في هجوم واسع شمل قرى الطيبيه والقنطرة رقة وقرى اخرى. حيث تم اسر عدد غير محدد من رجال المليشيات.

: سوريا رفضت الدخول في محادثات سرية

طن - رويتر - قال رئيس الوزراء اسحق رابين الليلة الماضية ان سوريا ضا اسرائيلياً لاجراء مفاوضات سلام

ابين في مقابلة تلفزيونية ردهم حتى لا.

تصريحات رابين في الوقت الذي اكد الامريكي بيل كلينتون لسوريا مساندة تحدة للسلام الشامل في الشرق لن ان وزير خارجيته وارن كريستوفر لة الشهر القادم.

سؤولون سوريون ان السفير الامريكي كريستوفر روس قام بتسليم رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد خلال وزير الخارجية فاروق الشرع في

ابين انه لم يسبق ان ادت مفاوضات لك التي اجرتها سوريا واسرائيل على ين الماضيين الى التوصل الى اتفاق".

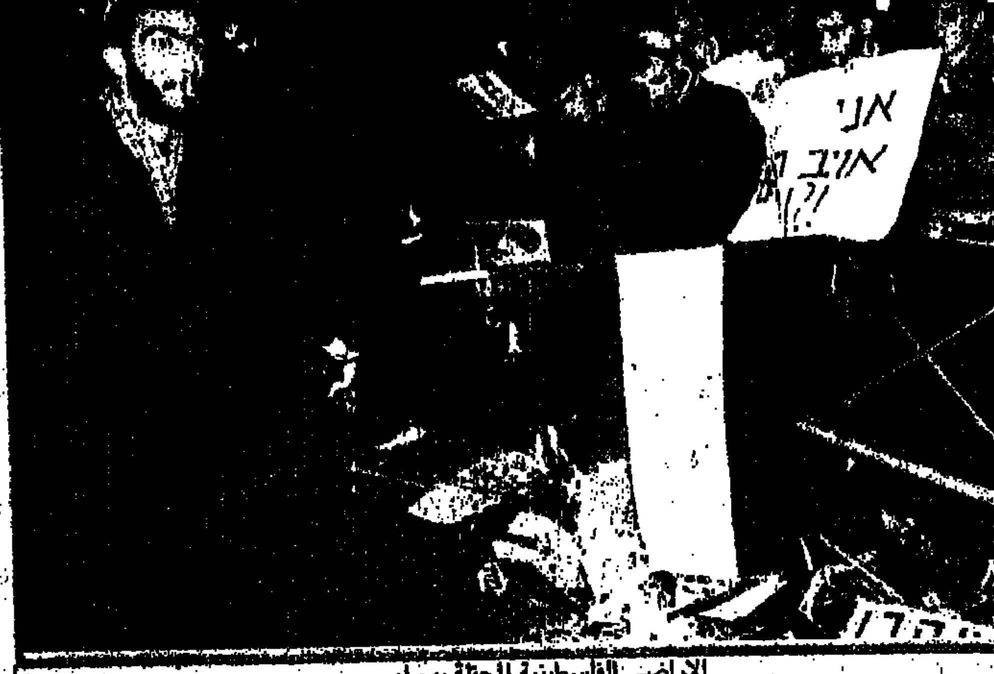
وقال "ان الاسد لم يفعل الكثير لاقناع الاسرائيليين بانه يريد سلاما حقيقياً".

وقال ان "الرئيس الاسد لم يفعل واحداً في المئة مما فعله السادات لاقناع شعب اسرائيل بانه يريد السلام" مشيرا الى الرئيس المصري انور السادات الذي كانت زيارته للقدس في عام ١٩٧٧ اول انفراج في عملية السلام بالشرق الاوسط.

ورداً على سؤال حول العنف الموجه ضد الاسرائيليين من جانب بعض اتباع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قال رابين ان مسؤولية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لا تقتصر فقط على ادانة هذه الهجمات كما فعل بل ان يعاقب ايضا اولئك الذين قاموا بها.

لكنه بدا مصمما على مواصلة المحادثات الخاصة بتنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي والذي يدعو الى انسحاب عسكري اسرائيلي من قطاع غزة المحتل ومدينة اريحا بالضفة الغربية المحتلة بدءاً من ١٣ كانون الاول المقبل.





الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم امس .
الفلسطينيون يحتفلون بذكرى اعلان الدولة والمستوطنون يحرقون العلم الفلسطيني

في حلقة نقاشية نظمتها جمعية رجال الأعمال

النابلسي : الفلسطينيون سيتداولون الدينار

اعلن محافظ البنك المركزي الدكتور محمد سعيد النابلسي ان الدينار الاردني سيكون العملة المتداولة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد البدء في تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال في حلقة نقاشية نظمتها جمعية رجال الاعمال الأردنيين امس حول عملية السلام والتطورات النقدية والمصرفية ان هناك ثلاثة محاور للعلاقات الاقتصادية بين الأردن وفلسطين هي حركة البضائع والخدمات " التجارة" وحركة الاشخاص وانتقال الاموال.

وشدد الدكتور النابلسي في كلمته على ضرورة التعامل بحذر كبير مع محور انتقال الاموال في ضوء ان الدينار الاردني سيكون العملة المتداولة في الاراضي المحتلة وصعوبة تمييز هوية تدفقات الاموال لتحقيق اهداف سياسية واستراتيجية تتخطى الأهداف الاقتصادية البحتة.

واشار إلى ان الحكومة الإسرائيلية سعت من خلال اعلان المبادىء الإسرائيلي الفلسطيني إلى تعزيز ربط الاقتصاد الفلسطيني في الاراضي المحتلة بإسرائيل خلال المرحلة الإنتقالية. وقال انها وضعت عراقيل لا يستهان بها امام إمكانية سعي الجانب الفلسطيني لإدارة علاقاته مع الاقتصاد الإسرائيلي وحدت من تعامله مع الدول المجاورة

احوال الديرة

الدوائر الحكومية لا تورث

السادة المدراء والمسؤولون، المتضخمون خلف مكاتبهم الفاخرة، ومقاعدهم الوثيرة، يغضبون منا، نحن معشر الصحفيين والكتاب، عندما نحاول ان نحشر انوفنا في احوال مؤسساتهم الحكومية.

لانهم يعتقدون انها جزء مما ورثوه ولاننا نعتبرها مؤسسات عامة يمتلكها الشعب، وتديرها الحكومة.

وعندما ننشر خبرا عن «شطحاتهم» الوظيفية، او نعالج «فيروسا» سمحوا له باختراق جسد هذه المؤسسات، غالبا ما تاخذهم العزة بالاثم وبتهموننا بعدم المصداقية.

ويتساءلون- ونحن الاحق بالتساؤل- لماذا لم تحاولوا طرق ابوابنا؟!

ويزعمون، ان ابوابهم، كابواب حاتم الطائي، مفتوحة على الدوام!

وعندما نحاول- ولو من باب ملاحقة العيار- ان نتصل بهم، يكونون دائما- ولسوء حظنا- في اجتماعات مهمة جدا.. او في جولات تفتيشية مهمة جدا.. ايضا!

واذا ما ساعدنا الحظ، والسكرتيرة، واستطعنا الحصول على دقيقة او دقيقتين من وقتهم الثمين.. فكل ما يقدمونه لنا، يدخل في باب الاعلان عن امجادهم التليدة، وفتوحاتهم المجيدة.

ويفترضون - وهم الادرى باحوالهم- اننا سنصدقهم!

ويظنون- وكل ظنونهم آثام- انهم لا ينطقون عن الهوى...!

لكل ذلك.. نجد ان من حقنا ممارسة الالتفاف على بيوتهم العنكبوتية وتفتيت «شرانقهم».

ولانهم ليسوا قادرين على مواجهة صدقنا او حقائقنا.. فانهم غالبا ما يلجأون الى التكشير عن انيابهم لموظفيهم، فيتهمونهم «بالتجسس» ويهددونهم بالويل والثبور، وعظائم الامور، ويصدرون «فرمانات عرفية» تبدو وكانما هي اتية من عصور سحيقة، اكل الدهر عليها وشرب.. وتشبه تماما اقتراحاتهم «الخنفشارية» التي يخترعونها لحل مشاكل مؤسساتهم، كالاقتراح الذي توصل اليه مدير مواصلات العاصمة، باستخدام القطط للقضاء على جيوش الفئران التي تعيث في مديريته فلما كتبنا عنه، وعن اقتراحه، هاجم موظفيه وبدأ بهم تنكيلا وتشنيعا.. فنسي الفئران، وتفرغ للموظفين.. وبدلا عن القطط، استخدم «فرمانات» النقل والابعاد.. ففاز الموظفون بالخلاص من الفئران.. وفزنا نحن بخبر جديد والبقية تاتي.

ابراهيم مبيضين

الحسين يهنىء الحسن الثاني والاسد والسلطان قابوس والرئيس الباكستاني

بعث جلالة الملك الحسين برقية الى جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية هناه فيها بعيد استقلال المغرب

وفيما يلي نص البرقية:

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسن الثاني حفظه الله ملك المملكة المغربية

الرباط

يسرني اغتنام مناسبة عيد الاستقلال لابعث الى جلالتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بخالص التهاني القلبية مقرونة بصادق مشاعر الاخوة، متضرعا للعلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على جلالتكم وانتم ترفلون باثواب الصحة والسعادة وان يوفقكم في مواصلة قيادة مسيرة الشعب المغربي الشقيق على طريق التقدم والرفعة والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما بعث جلالته برقية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية هناه فيها بحلول ذكرى الحركة التصحيحية، وتمنى له فيها الصحة والعافية وللشعب السوري الشقيق المزيد من التقدم والازدهار والرفعة.

وفيما يلي نص البرقية...

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد حفظه الله - رئيس الجمهورية العربية السورية - دمشق.

يسرني اغتنام مناسبة ذكرى الحركة التصحيحية لابعث لسيادتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية وصادق مشاعر الاخوة متضرعا للعلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم وانتم ترفلون باثواب الصحة والسعادة وعلى الشعب السوري الشقيق وقد تحقق ما يصبو اليه من خير ورفعة وتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعث جلالته برقية تهنئة الى فخامة الرئيس فاروق ليغاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية هناه فيها باسمه وباسم شعب و حكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية وتمنى له بموفور الصحة والعافية ولشعب باكستان الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث جلالته برقية الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لسلطنة عمان.

وفيما يلي نص البرقية .

صاحب الجلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور حفظه الله

سلطنة عمان

مسقط

يسعدني والشعب العماني الشقيق يحتفل بالعيد الوطني لسلطنة عمان ان ابعث لجلالتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية.. سائلا المولى سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة على جلالتكم بموفور الصحة والعافية وان يوفقكم في قيادة شعبكم لتحقيق ما تصبون اليه من تقدم ورفعة وازدهار .. والله يحفظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

الحسين

دفعة من قوات الحماية الى كرواتيا




الكعابنة في وداع القوة

جرى في الكلية العسكرية الملكية امس الاحتفال بوداع قوة الحماية الاردنية المتوجهة الى كرواتيا برعاية الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة حضره مساعدا رئيس الاركان للقوى البشرية والعمليات والتدريب وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة .

برقيات تهنئة للحسين بمناسبة عيد ميلاده

تلقى الديوان الملكي الهاشمي مزيدا من برقيات التهنئة والتبريك بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين من ملوك ورؤساء البلدان العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة.. حيث اعرب مرسلو هذه البرقيات عن اسمى ايات التهنئة وصادق الامنيات لجلالته بموفور الصحة والعافية وللشعب الاردني بالمزيد من التقدم والازدهار

فقد تلقى جلالته برقيات التهنئة من فخامة الرئيس علي كافي رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر وجلالة السلطان حاج حسن البلقية سلطان بروناي وجلالة الملكة اليزابيث ملكة المملكة المتحدة.

كما تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهنئة والتبريك المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين من مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية الاردنية ورؤساء الروابط والاندية والجمعيات والمجالس البلدية والقروية وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات . حيث اعرب مرسلو هذه البرقيات عن صادق تهانيهم واعتزازهم بقيادة الحسين.. داعين لجلالته بالعمر المديد وبموفور الصحة والعافية وللاردن العزيز بالازدهار والمنعة.

وزير الخارجية الفرنسي يصل عمان الخميس

يصل الى عمان يوم بعد غد السيد الان جوبيه وزير خارجية الجمهورية الفرنسية على راس وفد رسمي في زيارة قصيرة للاردن يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين ويبحث معهم القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها مسيرة السلام في المنطقة اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وزير الصحة القطري يزور الاردن قريبا

يصل الى عمان قريبا سمو الشيخ حمد بن سحيم وزير الصحة في دولة قطر في زيارة رسمية يقابل خلالها جلالة الملك الحسين.

كما يجري مباحثات مع كبار المسؤولين في الحكومة حول العلاقات الثنائية وتطور العلاقات الصحية بين الاردن وقطر.

الرئيس الصيني يشيد بدور الاردن

تسلم رئيس جمهورية الصين الشعبية جيانغ زي مين اوراق اعتماد السيد سمير الناعوري السفير الاردني المعين لدى الصين كسفير للاردن لدى بكين.

وعبر الرئيس الصيني عما يكنه لشخص جلالة الملك الحسين من احترام وتقدير عميقين مشيرا الى الدور الذي يضطلع به الاردن في تحقيق السلام في المنطقة معربا عن دعم بلاده لعملية السلام وعن امله بتحقيق تسوية عادلة وشاملة.

وفد صيني يزور الجمعية العلمية

بحث السيد سعيد علوش نائب رئيس الجمعية العلمية الملكية والدكتور محمد صلايقة مساعد الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا اليوم مع السيد رهاي تشتهوا نائب مدير عام دائرة العلوم والتكنولوجيا في وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي في جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق له افاق التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين الصديقين.

الجاليتان الاردنيتان في الهند والامارات تحتفلان بمولد الحسين

ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين شاركت السفارة الاردنية في نيودلهي الاسرة الاردنية احتفالاتها بهذه المناسبة السعيدة حيث اقامت احتفالا مساء امس الاول في مبنى السفارة.

والقى السيد كمال المصا السفير الاردني في نيودلهي كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن مواقف جلالة الملك الحسين القومية والانجازات التي حققها الاردن في عهد جلالته.

كما احتفلت الجالية الاردنية في الامارات العربية المتحدة امس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين واقام النادي الاجتماعي الاردني في دبي حفل استقبال كبير حضره السيد عوض ابو عبيد السفير الاردني.

تنمية الطفيلة تحتفل

بمناسبة احتفالات محافظة الطفيلة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اعدت مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة برنامجها ثقافيا بالتعاون مع مديريات الثقافة والتربية والتعليم والصحة.

وتتضمن فعاليات البرنامج الذي يستمر اسبوعا القاء محاضرات ثقافية تتعلق بالثورة العربية الكبرى وما تحقق للامة العربية من انتصارات وانجازات عظيمة على ايدي قادتها من ابناء هاشم.

كما يتضمن البرنامج محاضرة صحية حول الاعاقات واسبابها وطرق التعامل معها بمشاركة مديرية الصحة وافتتاح عدد من المباني للجمعيات الخيرية في بلدة صنفحة والنمتة وعين البيضاء والبالغة كلفتها ٦٤ الف دينار.

برنامج احتفالات تنمية الزرقاء

وضعت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء برنامجا شاملا بمناسبة احتفالات المحافظة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين واسبوع العطاء والامل.

وذكر مدير التنمية الاجتماعية ان البرنامج الذي يستمر سبعة ايام يشتمل على انشطة للتعريف بالمناسبتين لمنتفعي مركز اسامة بن زيد ودار رعاية الفتيات وافتتاح مشغل الاجهزة الطبية الصناعية ومحاضرات عن الشلل الدماغي وعرض افلام وسلايدات توضيحية للجمعية الخيرية الشيشانية بالتعاون مع فرع مؤسسة الشلل الدماغي في الزرقاء.

كما نظم في الزرقاء سباق لاختراق الضاحيه (الرياضة للجميع).

وشارك في السباق الذي انطلق من امام مبنى بنك الاسكان وحتى مركز تدريب مهني الهاشمية ٣٠٠ متسابق من مختلف مراكز الشباب والتدريب المهني في المحافظة.

رئيس المؤرخين العرب في مؤسسة شومان

الاعداء يريدوننا بلا تاريخ صادق

المحاضر بضيافة شومان

توقف (مصطفى النجار) الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب على محطة الازمة الراهنة التي تمر بها الامة العربية واعتبرها ضرورية لاعادة بناء العقل العربي، لكنه راى انها الفرصة الامثل للتشديد على تعميق الوعي التاريخي عن المفكرين والمؤرخين العرب.

وقال «النجار» الذي استضافته مؤسسة شومان ان غاية التاريخ وكتابته هي اضاءة الماضي، وليس تمجيده، بحيث يرتفع المؤرخ فوق رواية الاخبار وينظر للاحداث في سياق وحدتها العضوية الفاعلة المتفاعلة

وأيد النجار ضرورة رفض التاريخ القطري، والاقليمي وقال: "ان الرؤية التجزيئية للكتابة التاريخية تضعف بعد الحقيقة فيها.

وكان المحاضر الضيف قد تساءل في محاضرته قائلا " كيف لا يكثر التزوير في تاريخنا العربي وهو مشاع لكل الامم. وقال ان محاضرته هي حصيلة اجتماعات ومداخلات لاعضاء الهيئة العربية العليا لكتابة التاريخ التابعة لاتحاد المؤرخين العرب

واشتملت محاضرته على ثلاثة اجزاء، تحدث في الاول عن التاريخ وكتابة التاريخ، وفي الثاني تطرق للنظريات والفرضيات التي تحكم الدراسة التاريخية، وبين المواقف العربية تجاه الماضي

وفي الجزء الثالث توقف المحاضر عند تاريخ الخليج العربي كعينة للبعد الشمولي في كتابة التاريخ العربي. وقال ان مصادر كتابة تاريخ هذه المنطقة في اغلبه مصادر اجنبية عنصرية في طبيعتها واهدافها

وقال المحاضر ردا على بعض الاسئلة ان اعداء الامة العربية يريدون ان يجعلوا من تاريخنا مجموعة من الاكاذيب.

تشارك بمؤتمر القيادات النسائية:

"المفتي" تستلم جائزة تنمية النساء العربيات

غادرت اليوم الثلاثاء عمان متوجهة الى نيويورك السيدة انعام المفتي رئيسة مؤسسة نور الحسين لاستلام جائزة تنمية النساء العربيات التي تقدمها مؤسسة النساء العربيات الامريكيات للرائدات في مجال تنمية المرأة ، ولتشارك كذلك في مؤتمر تعقده المؤسسة في الامم المتحدة حول النساء في مواقع قيادية.

وسوف يركز المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة النساء العربيات الامريكيات في مبنى الامم المتحدة في نيويورك على اوجه التشابه والاختلاف في تجارب النساء المتميزات في دول العالم الثالث وفي الولايات المتحدة، حيث تشارك فيه نساء ممن شغلن مناصب سياسية هامة ورؤساء وكالات الامم المتحدة للتنمية واكاديميون وغيرهم اذ ستلقي السيدة المفتي خطابا في هذا المؤتمر يشرح انجازات المرأة الاردنية واحتياجاتها.

نقابات وخبر

السواقون :

تقرر تاجيل انتخابات العاملين في النقل البري والمكانيك حتى الثامن من الشهر القادم بناء على رغبة وزير العمل.

الانتخابات كان من المفترض ان تجري يوم غد.

رابطة الفنانين:

لا تزال الرابطة في انتظار عقد الدورة البرلمانية الجديدة ليعرض عليها مشروع قانون نقابة الفنانين ويبدو ان الانتظار قد شغل النقابة عن القيام باية نشاطات اخرى

اطباء الاسنان:

يغادر يوم السبت القادم وفد من نقابة اطباء الاسنان لحضور مؤتمر اطباء الاسنان الذي يعقد في المغرب

الاطباء

عقد مجلس النقابة اجتماعه الاسبوعي وناقش فيه عدة مواضيع مطروحة على جدول الاعمال .مجلس النقابة لم يكن قد اجتمع منذ فترة طويلة.

المهندسون الزراعيون

غادر وفد من اعضاء النقابة لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب الذي يعقد في الفترة من ١٥ ـ ٢٩ الجاري ويضم الوفد في عضويته نائب النقيب محمد ابو عياش وكايد الرشدان ومنصور بني هاني وراضي الطراونة ومازن صادق وعودة شاكر جودة نقابة المهندسين.

من جانب اخر تنظم لنقابة المهندسين حفل تعارف للمهندسين المدنيين من خريجين عام ٩٣، كما تنظم النقابة معرض الهندسة الثاني للمهندسات في الثامن عشر من الشهر الجاري، كما ـ بدأت يوم امس عمليات التسجيل لانتخابات الشعب الهندسية.

الصحفيون:

تتابع النقابة مع وزارة الاشغال مراحل اعداد مخططات نادي ومقر نقابة الصحفيين حيث انهت الوزارة وضع المخططات اللازمة ليتم عرضها على سيادة الشريف زيد بن شاكر . وكان جلالة الملك قد تبرع بقطعة الارض بالقرب من صرح الشهيد ليبنى عليها مقر ونادي دائم للصحفيين.

ماجد ... سي في شومان

ضمن فعالياتها لهذا الشهر، تستضيف مؤسسة عبد الحميد شومان الفنانة العربية [...] التي تزور الاردن في هذه الفترة حيث يلتقي بها الجمهور الاردني في لقاء وحوار مفتوح حول الفن العربي وذلك في قاعة منتدى شومان بجبل عمان في الساعة السادسة مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/١١/١٦

احتفالات الموقر بميلاد القائد

احتفلت مديرية التنمية الاجتماعية ومركز تنمية المجتمع المحلي في الموقر اليوم بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وفي بداية الاحتفال الذي حضره مندوبا عن وزير التنمية القى كلمة قال فيها نحتفل اليوم بذكرى عزيزة على قلوبنا جميعا وهي مناسبة ميلاد جلالة القائد الباني ونستذكر بهذه المناسبة انجازاته في كل مناحي الحياة السياسية والفكرية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والاجتماعية

واضاف ان مساهمة المواطنين الفاعلة والمنتمين الى ثرى هذه الارض الطيبة اعلت بنيان الوطن وحضارته وسمعته

ابو الشعر وارشيدات الى " التجمع"

يحاول من تبقى من قياديي ونواب "التجمع الديمقراطي" اتخاذ خطوات ايجابية لتوحيد جهودهم عشية بدء معارك الاستقطاب والتكتل

تردد مؤخرا ان النائب الجديد نادر ابو الشعر، انضم الى صالح ارشيدات، وعبد الكريم الدغمي للبحث عن اخرين في "التجمع"

الاردنية تحتفل بميلاد الحسين

ضمن احتفالات الجامعة الاردنية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة عدة معارض وفعاليات ثقافية وفنية نظمتها عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع الاندية الطلابية في الجامعة

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

كل الاردن

اجتماع لجنة الاحتفالات في البلقاء

عقد في محافظة البلقاء امس اجتماع للجنة احتفالات المحافظة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واكد السيد المحافظ رئيس لجنة الاحتفال في المحافظة ان المحافظة اعدت برنامجا خاصا للاحتفال بهذه المناسبة العزيزة يتضمن اقامة احتفال رئيسي بالتعاون مع مديرية شباب محافظة البلقاء مساء يوم الخميس القادم في بيت الفحيص حيث يتضمن البرنامج اغان وطنية ودبكات شعبية وقصائد شعرية و كلمات تتحدث عن هذه المناسبة.

كما سيتم افتتاح مخيم معكسر الحسين الدائم في منطقة السرو بالسلط وافتتاح مجمع سمو الامير عبدالله الرياضي في السلط وافتتاح حديقة الشاعر كما سيتم اقامة وتنظيم احتفالات في مدارس المحافظة.

دراسة ميدانية للاسر المحتاجة في ذات راس

بدأ فريق من مشروع تطوير الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين الاسبوع الماضي باجراء مسح ميداني لمؤشرات الحاجات الاساسية للاسر في بلدة ذات راس في محافظة الكرك ضمن مسح شامل يجريه المشروع في ١٢ تجمعا سكنيا في مناطق مختلفة من المملكة يقطنها نحو ٢٥٠٠ اسرة.

ويهدف المسح الذي يتضمن جمع بيانات عن الحد الادنى للحاجات الاساسية للاسرة على مستوى القرية الى تحديد ماهية الحاجات الاساسية واولوياتها لغايات برمجة مشروعات التطوير حسب هذه الاولويات.

اسبوع الامل والعطاء في العقبة

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين بدأت في مدينة العقبة اليوم فعاليات اسبوع الامل والعطاء الذي تنظمه مديرية التنمية الاجتماعية في العقبة.

وتتناول فعاليات الاسبوع القيام باعمال تطوعية في مجال العمل الاجتماعي وتوزيع الملابس على الاسر الفقيرة في وادي عربة والمساعدات على الايتام هناك.

دورة للمرشدين البيئيين

بدأت في الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة اليوم دورة تدريبية للمرشدين البيئيين في الجامعات والكليات المتوسطة نظمتها الجمعية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي.

وتحدث الدكتور روحي الشريف رئيس اللجنة الثقافية والاعلامية في الجمعية في كلمة افتتح بها الدورة نيابة عن السيد احمد عبيدات رئيس الجمعية عن فوائد الدورة في تهيئة مرشدين ليكونوا رسلا بيئيين في الجامعات والكليات تكون مهمتهم بث المفاهيم البيئية ورفع مستوى الوعي البيئي لدى الوسط الذي ... اليه من خلال اكسابهم المهارات والمعارف البيئية والمعلومات ... الصحيحة عن الوضع البيئي والقضايا البيئية المحلية والعالمية.

واكد ان الجمعية تبذل كل ما في وسعها لنقل الرسائل البيئية الى فئات المجتمع كافة من خلال النشرات والملصقات وعقد الندوات والدورات البيئية واللقاءات واستخدام وسائل النشر المختلفة لتعزيز المفاهيم البيئية والوعي البيئي لافراد المجتمع.

معونة وطنية لـ ١٣٥٤ عائلة في الزرقاء

بلغ عدد الاسر التي منحت معونة وطنية نقدية متكررة في الزرقاء حتى نهاية الشهر الماضي ١٣٥٤ اسرة استحقت مبلغ ٤٣١١٦ دينارا شهريا.

حجر الأساس لمشروع اتصالات المفرق

احتفل في المفرق اليوم بارساء حجر الاساس لمشروع اتصالات المحافظة بحضور الدكتور طارق السحيمات وزير البريد والاتصالات والمهندس احمد التواوي مدير عام مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية والسيد قطان المجالي محافظ المفرق.

الامناء العامون للاحزاب يقيّمون التجربة الحزبية

خسرنا الجولة امام الثقل العشائري

كتبت: هنادي سقف الحيط

تتزامن نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة مع مرور عام على ممارسة الاحزاب لنشاطها على الساحة الاردنية بشكل شرعي بعد صدور قانون الاحزاب في تشرين ثاني من العام الماضي لذلك كانت الانتخابات الاخيرة اكبر تجربة يمكن لهذه الاحزاب ان تخوضها لقياس مدى انتشارها وتاثيرها ليس فقط على رجل الشارع بل وعلى الحياة السياسية بشكل عام.

وتعترف الاحزاب بفشلها في الانتخابات حيث لم يستطع سوى ثلاثين حزبياً فقط الوصول لمجلس النواب منهم ١٦ نائبا من جبهة العمل الاسلامي و ٤ من الاحزاب اليسارية والقومية و ١٠ من احزاب الوسط. وكان غالبية المرشحين ترشيحهم على اسس عشائرية باستثناء جبهة العمل الاسلامي التي تعترف بوقوع اخطاء كبيرة ادت الى فوز مؤلم، على حد قول امينها العام الدكتور اسحق الفرحان، ولكنها تؤكد على ان الصوت الواحد انقص ما يمكن نجاحه الى اقل من النصف ويمكن القول ان جبهة العمل الاسلامي قد خاضت الانتخابات بتوجه حزبي بحت معتمدة على وجودها القديم في الشارع العام بعكس الاحزاب اليسارية والوسطية التي اعتمدت بشكل او بآخر على البعد العشائري.

الاحزاب اليسارية والقومية التي اوصلت فقط اربعة نواب وضعت اللائمة على قانون الصوت الواحد وما اسمته بالتجاوزات الحكومية لقوانين الانتخاب وعدم سلوكها مسلك متوازن مع كافة المرشحين لذلك وجدت الاحزاب اليسارية والقومية صعوبات اثناء الانتخابات.

احمد النجداوي الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي يرى ان عمر الاحزاب السياسية القصير لم يمكنها من مواجهة الثقل العشائري والمعوقات الاخرى التي اعترضتها، واعتبر ان الدائرة الثالثة كانت المختبر الحقيقي لحزبه حيث فاز مرشحهم بصفته الحزبية ولو ان اجهزة الدولة كانت محايدة لحققوا اكثر من نجاح.

في المقابل يرى السيد عزمي الخواجا الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الذي خاض الانتخابات الاخيرة مع مجموعة من اعضاء الحزب وفشلوا في تحقيق اية نتائج ان الاحزاب بشكل عام قد خسرت هذه الجولة ومعظم الذين نجحوا من الاحزاب باستثناء عدد من اعضاء الجبهة نجحوا على اساس عشائري نتيجة تعديل قانون الانتخابات وليس على اساس حزبي ذي برامج وبالتالي ظهر للعيان الخلل الكبير في اداء الاحزاب ودورها.

الامين العام لحشد تيسير الزبري اعتبر ان احد العوامل المهمة في خسارة الاحزاب للانتخابات اعتمادها على الرؤية القديمة للكثير من القضايا الهامة والمصيرية بالرغم من حدوث تغيرات جوهرية وكبيرة في المحيط كذلك عدم حصول تحالفات بين الاحزاب التقدمية والقومية باستثناء التحالف بين حشد والوحدة الشعبية، ادى الى تشتيت الاصوات في الدوائر بالاضافة الى قانون الصوت الواحد الذي منع سياسة التحالفات الحزبية في الدائرة الواحدة والعمر القصير نسبيا للاحزاب.

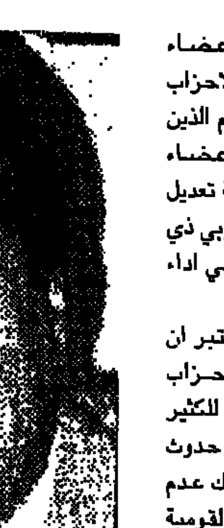
بالنسبة للشيوعيين فقد فشلوا للمرة الثانية على التوالي من تحقيق اية نتائج في الانتخابات وبالرغم من ان امينهم العام قد رفض اعطاء اية تعليلات لاسباب خسارته الا ان مصادر الحزب ذكرت ان المعطيات التي سبقت الانتخابات قد ادت لمثل هذه النتائج

الاسلاميون التقدميون المتمثلون بحركة (دعاء) وبالرغم من خسارة مرشحيهم للانتخابات الا ان امينهم العام (يوسف ابو بكر) يرى ان ما حققته حركته من خلال الانتخابات من حيث انتشار اطروحاتها كان اكبر بكثير مما تفقده خلال الثلاث سنوات الاولى من عمر الحركة وتعتبر الحركة ان فوز بعض المرشحين الحزبيين على اساس عشائري يعني تراجعا مجملا عن المبادىء والافكار التي تحملها هذه الاحزاب ومؤشر على عدم جديتها وبالتالي فان دور الحزبين العشائريين سيكون مواليا للحكومة.

احزاب الوسط تعترف دون تردد ان نتائجها في الانتخابات الاخيرة تعود للثقل العشائري الذي يتمتع به مرشحوها.

امين عام حزب العهد عبد الهادي المجالي الذي فاز في دائرة الكرك قال يجب ان نعترف ان الانتخابات لم تجر على اسس حزبية وانما على اساس القوة العشائرية وهي حقيقة واضحة، وبالاضافة للمجالي فقدفاز كل من احمد القضاة عن دائر عجلون ومفلح الرحيمي عن دائرة جرش، ورغم حقيقة ان الصوت الواحد قد افرز برلمانا عشائريا الا ان بعض النواب يرون ان وصولهم للبرلمان معتمدين على العشائرية لن يمنعهم من العمل كحزبين.


تيسير الزبري


عزمي الخواجا

حماد ابو جاموس من حزب المستقبل وفاز عن الدائرة الاولى يعتقد ان من واجبه العمل في البرلمان من خلال مبادىء حزب المستقبل، ومن احزاب الوسط التي حققت بعض النتائج في الانتخابات حزب اليقظة ممثلاً بأمينه العام عبد الرؤوف الروابدة وابراهيم سمارة مرشح لواء الرمثا وبني كنانة ومن الحزب الوطني الاردني سميح الفرح مرشح مادبا وجمال الخريشه مرشح بدو الوسط ونواف القاضي مرشح بدو الشمال والسؤال الكبير الذي يتردد في الاذهان الان كيف سيكون اداء البرلمان بوجود معارضة نسبتها قليلة عدديا في مواجهة اكثرية مستقلة؟ احزاب اليسار ترى انه من الضروري ان تتشكل معارضة برلمانية لان ما هو قادم خطير لذلك يجب ان تتحد الاصوات النيابية الديمقراطية والاسلامية والقومية لتشكل ثقلا هاما في القضايا الخطيرة التي سيناقشها البرلمان وبالذات قضية السلام مع اسرائيل وقضايا الحريات العامة التي ستكون مهددة بالتراجع لمنع الراي الاخر من التاثير. لذلك ينبغي ان لا يقتصر بناء معارضة وطنية اسلامية برلمانية على النواب الحزبيين بل يمكن ان تتسع الى نواب مستقلين يلتقون على برنامج عمل سياسي واقتصادي واجتماعي. جبهة العمل الاسلامي بدورها اعلنت انها لن تمانع في ان تتحالف مع قوى تلتقي معها في نظرتها للامور وبالذات معارضتها لتوقيع اي اتفاق سلام مع اسرائيل وبوجود عدد من النواب غير المنتمين حزبيا ولكن يبدون تعاطفا مع جبهة العمل الاسلامي يمكن تكوين جبهة معارضة حقيقية وقوية داخل البرلمان يمكن ان تواجه ما يسمى بالكتلة الوطنية التي يتوقع ان تشكل داخل المجلس لتتبنى وجهة نظر الحكومة في القضايا التي سيتم طرحها.

الفترة الزمنية والقانون لم يساعدا الاحزاب الاردنية في تحقيق شيء يذكر في اول تجربة حقيقية لها على الساحة الاردنية والسؤال المطروح هل تختفي احزاب موجودة فعلا وتظهر احزاب اخرى وهل تبقى الاحزاب مجرد عدد غير قادر على التاثير الفعلي في القرار؟

الجبهة:

تجري الآن دراسة قانونية خاصة لمتابعة طعون نوابها ومرشحيها بنتائج الانتخابات من خارج الجسم الحزبي.

المتابعة القضائية والقانونية ستتم، من خلال البحث في امكانية اللجوء لمحكمة العدل العليا، اضافة لتقديم الاعتراضات للجنة الطعون النيابية.

الوحدويون:

«خلاف» حاد نشب بين قيادته وبين مكتب الارتباط الليبي في عمان، بعدما تبنى الحزب رسالة توضيحية حول «لوكربي» وجهتها الحكومة الليبية للاحزاب الاردنية، المكتب يقول ان الرسالة الليبية وجهت لجميع الاحزاب بينما يؤكد الحزب انه تلقى الرسالة لوحده.

من جهة اخرى كشفت مصادر في الوحدويين النقاب عن توجه القيادة لرئاسة الامانة العامة للجنة التنسيق الحزبي، في المرحلة القادمة.

المستقبل:

رفض دعوة لاجراء حوارات تنسيقية مع حزب «العهد» من اجل تشكيل جبهة وطنية عريضة بعد الانتخابات.

الحزب يريد ان يلعب دورا مختلفا في ظل التوجهات العامة لاحزاب الوسط في مرحلة ما بعد الانتخابات.

وعد:

الخلافات عادت مجددا بين ثلاثة من اقطاب الحركة القيادية، حول التسمية النهائية لمنصب الامين العام.

الاستقطاب والاستقطاب المضاد بدأ بين التيارات الثلاثة، بعد ان تجاوزت الخلافات اثناء الانتخابات والقاعدة متاثرة بهذه الاستقطابات.

دعاء:

اكدت مصادر حزبية في الحركة ان (الامين العام) وبناء على نصائح وجهت له مؤخرا، خفف حدة هجومه على الاخوان المسلمين بعد ان اتهمهم باختطاف اثنين من رجاله.

المصادر قالت: ان محاولات تبذل الآن لتسوية القضية في كواليس القضاء وعن طريق محامي الطرفين.

حشد:

عقد اجتماعا مركزيا امس لممثلي مجالسه الحزبية في «الاقاليم» مع اعضاء المكتب السياسي في الحزب. الاجتماع لتقييم نتائج الانتخابات، ووضع الخطوط العريضة للمرحلة اللاحقة.

الشيوعي:

بعد النتائج السلبية التي حققها الحزب الشيوعي في الانتخابات النيابية بدأت تطفو على السطح خلافات حاده داخل اللجنة المركزية للحزب، وقد انتقلت الخلافات الى القواعد الحزبية، وتعتبر اوساط [illegible] ان الاسماء التي طرحت في الانتخابات هي اسماء [illegible] لها حظوظ اصلا وكان الاجدى الدخول في تحالف وطني باستثناء الامين العام الذي نافس المقعد رغم كثرة الاحتجاجات على ترشيحه خوفا من تكرار تجربة ١٩٨٩، وينتظر ان تعقد اللجنة المركزية اجتماعا لها في الشهر الحالي لمناقشة الانتخابات النيابية.

الانجراف يقلل من طاقة سد الملك طلال

تطوير نهر الزرقاء محاولة لوقف انجراف التربة

كتب: محمد سلامة

يعاني سيل الزرقاء من مشاكل عديدة تؤثر على سلامة مياهه والمزارع التي تنتشر على جوانبه. واكثر هذه المشاكل تعقيدا هي مياه «الخربة السمراء» التي تصب مياهها في مجرى السيل مسببة التلوث للزراعات المنتشرة في المساحات المزروعة على جوانب السيل. علاوة على انها مشكلة بيئية خطيرة تهدد حياة السكان

كما تعاني منطقة حوض نهر الزرقاء، شانها في ذلك شان بقية الاراضي المرتفعة البعلية من مشكلة اساسية، تتمثل بالانجراف المتسارع للتربة والمتاتي من سوء استغلال الاراضي الزراعية والافراط في استغلال الموارد الطبيعية، اضف الى ذلك طبيعة الارض المرتفعة المنحدرة وشدة الامطار وسوء توزيعها، وليس ذلك فحسب بل ان التربة المنجرفة تنقل مع مياه السيل وتترسب في بحيرة سد الملك طلال مما يقلل من طاقة السد التخزينية ويقلل بالتالي من مدى صلاحيته كمورد هام للري

الحكومة من جهتها تحاول تدارك هذه الاشكاليات وتسعى لتنمية المنطقة [illegible] الترسبات في بحيرة السد، من خلال [illegible] حوض نهر الزرقا.

المهندس موسى ربيحات رئيس قسم الارشاد الزراعي في المشروع تحدث [illegible] عن المشروع وقال ان المشروع بدأ في نهاية عام ١٩٨٦ [illegible] مساحته الاجمالية نحو ٨٢٥ الف دونم [illegible] الاخضر [illegible] اهدافه وخطاته [illegible] نهاية عام ١٩٩٥، والذي تم تمويله من قبل [illegible] والمؤسسات المالية العربية التي قدمت نحو ٢٠ مليون دينار لغايات تنفيذ المشروع

وقد تم انفاق ما يقدر بنحو ٥ ملايين و١٠٢ الف دينار منذ بداية المشروع وحتى الآن. ومن المتوقع ان يتم انفاق ما يقدر بنحو ١٣ مليون دينار خلال السنتين القادمتين ٩٤ و٩٥.

وقد يتساءل البعض: لماذا الانفاق خلال السنتين القادمتين ثلاثة اضعاف ما انفق خلال السنوات الست السابقة. ونقول ان ذلك يعود لاضافة اهداف جديدة للمشروع، بزيادة المساحات الزراعية، وفتح الطرق الزراعية، وزيادة كلفة حماية جوانب السيل، اضافة الى الخدمات الجديدة التي سيقدمها المشروع وعرض المهندس ربيحات هذه الخدمات كالتالي:

اولا: الخدمات الانشائية: يقوم المشروع بعمل خطة متكاملة للمزرعة ودراسة تفصيلية توضح احتياجات المزرعة من الاعمال الانشائية مثل الجدران الحجرية، الاحواض الحجرية الشجرية، المساطب الترابية، السلاسل الحجرية (الجابيونات) وهذه يتم بناؤها عن طريق:

– عطاءات عن طريق المشروع ويلتزم بكامل نفقاتها المالية ومواصفاتها الفنية

– المزارع نفسه: حيث يصرف للمزارع ٣ دنانير لكل متر طولي لاقامة الجدران الحجرية في حالة انشاء كامل الخطة، اما في حالة عدم بناء كامل الخطة فيصرف له ٢٫٥ دينار لكل متر طولي جدران.

ثانيا: التطوير الزراعي: يقدم المشروع حوافز نقدية، وعينية مقابل عملية التنمية الزراعية وذلك كحوافز تشجيعية للمزارعين لزراعة الارض وحمايتها بعد تنفيذ اعمال الانشاءات المخططة فيها، ويتم صرف ٣٠ دينار لكل دونم لاي مزرعة جرداء او مزروعة باقل من ٥٠٪ من مساحة المزرعة اشجار مثمرة مستديمة الخضرة (زيتون) او باقل من ٨٠٪ من مساحة المزرعة المزروعة باشجار اللوزيات والتفاحيات.

ثالثا: الطرق الزراعية: سيقوم المشروع بالتعاون مع الجهات المعنية لشق ما يعادل ٥٠ كيلومترا طرق زراعية موزعة على وحدات مساقط المياه المختلفة وحسب الاولويات.

رابعا: انشاء الجابيونات (السلال الحجرية) على طول ضفتي مجرى سيل الزرقاء وكذلك على مجاري بعض الاودية في الاراضي المملوكة لمنع تاكل الاراضي الزراعية على جانبي السيل او الاودية في منطقة المشروع مما يحد من انجراف التربة ويزيد من المساحات الصالحة للزراعة

خامسا: يقوم المشروع بتوزيع الغراس المثمرة على المزارعين وباسعار مدعومة، وسيقوم المشروع بتامين كامل احتياجات المزارعين من الغراس المثمرة للموسم الحالي ٩٣/٩٤.

سادسا: يقدم المشروع خدمات اخرى مثل الآلات الزراعية لوحداته المختلفة في الميدان، ويتم تاجيرها للمزارعين باجور رمزية مقارنة بالقطاعات الاخرى.

سابعا: الخدمات الارشادية: سواء في الانتاج النباتي او الحيواني حيث يقوم المرشدون الزراعيون بتقديم هذه الخدمات من خلال مكاتب الوحدات المختلفة او من خلال الزيارات الميدانية للمزارعين في منازلهم او مزارعهم، حيث يتوزع ٢٥ مرشدا زراعيا في منطقة المشروع لدى وحدات مساقط المياه الاربعة وهي: وحدة جرش/ الكتة- لواء جرش، وحدة الدور/ قرية الدور- محافظة المفرق، وحدة العالوك/ قرية العالوك- محافظة الزرقاء، وحدة الرميمين/ قرية الرميمين- محافظة البلقاء.

مظهر عام للمشروع

سواتر لمنع انجراف التربة

الخطة لعامين

وقال المهندس ربيحات، انه خلال السنتين القادمتين ٩٤ و ٩٥، سيقوم المشروع بتنفيذ خطته التي تشمل ما يلي:

تنفيذ انشاء ابار لتجميع مياه الامطار وبقدرة تخزينية ٥٠ الف متر مكعب، حفظ جوانب الاودية باستعمال الجابيونات (السلال الحجرية) بمساحة ١٠٠ الف متر مكعب وذلك عن طريق المقاولات، وتنفيذ انشاءات كاعمال صيانة التربة تنفيذا مباشرا عن طريق المزارعين بمساحة حوالي ٢٩ الف دونم، وانشاء جدران حجرية بطول اجمالي ٥٠ الف متر، وامتداد سلك شائك بطول ٤٠٠ الف متر.

اضافة الى تطوير المراعي بمساحة ١١٩ الف دونم، وتحريج غابات بمساحة ١٣١ الف دونم، وتحسين وتطوير غابات طبيعية قائمة بمساحة ٤٦٠٠ دونم، فتح طرق زراعية بمسافة اجمالية تقدر بنحو ٥٠ كيلو متر، تنسيق ما مساحته ١١٥ الف دونم، تدابير صيانة التربة خلال المدة المتبقية من عمر المشروع حيث ان هذه المساحات قابلة للتطوير.

اضافة الى التركيز على اعمال التطوير الزراعي بمساحة تقدر بنحو ١٠٧ الاف دونم من اصل المساحة المنفذ فيها اعمال صيانة التربة لمواكبة اعمال التطوير الزراعي، علما بان برنامج دعم التطوير الزراعي بدا متاخرا بالمشروع.

وقال المهندس ربيحات ان عدد المزارعين الذين استفادوا من خدمات المشروع منذ بدايته وحتى الان يقدر بنحو ٦٣٤٢ مزارع، وبلغت مساحة اراضيهم بنحو ٢٨٤ الف و ٧٢٨ دونم.

في حين ان المزارعين الذين استفادوا من برنامج التطوير الزراعي بلغ عددهم ٢٣٦ مزارعا، وبمساحة اراضي تبلغ ١١ الف و ٣٢١ دونم.

اما في مجال الانشاءات والتي نفذت عن طريق المقاولات، فقد بلغ عدد المستفيدين ٢٫١٥٨ مزارع، بمساحة اراضي تقدر بنحو ١٢٠ الف و٣٦١ دونم، اما ما تم تنفيذه عن طريق المزارعين انفسهم فقد بلغ ٧٢٨ مزارعا بمساحة اراضي [illegible] ٧٨ دونم.

وبذلك يكون [illegible] الحصولي ٢٨٨٠ مزارع ومساحة [illegible] الف و١٢٨ [illegible]

وطالب [illegible] كافة المزارعين الذين تقع اراضيهم [illegible] المشروع بان يسارعوا الى الاستفادة من [illegible] المشروع، وقد اشار في هذا الصدد الى [illegible] ان يستفيد من المشروع خلال السنتين القادمتين نحو ١٥٠٠ مزارع اذا ما تمت الاستجابة بشكل جيد، وبذلك يكون المشروع قد حقق اهدافه بشكل مرضي.

محادثات السلام .. الجوانب النقدية والمصرفية

ألقى محافظ البنك المركزي الدكتور محمد سعيد النابلسي مساء امس محاضرة في فندق فيلادلفيا بدعوة من جمعية رجال الاعمال الاردنيين.

"آخر خبر" تنشر فيما يلي نص المحاضرة نظراً لاهميتها:-

سعت اسرائيل من خلال اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني الى تعزيز ربط الاقتصاد الفلسطيني باسرائيل خلال المرحلة الانتقالية، فمواد الاتفاق وملاحقه وضعت عراقيل لا يستهان بها امام امكانية سعي الجانب الفلسطيني لادارة علاقاته مع الاقتصاد الاسرائيلي، وحدت في الوقت ذاته من حرية التعامل مع البلدان المجاورة، فاسرائيل لا ترغب في ان يكون هناك نقاط حدود جمركية بينها وبين الاراضي المحتلة، وترغب في الوقت ذاته في استمرار سيطرتها على نقاط حدود الاراضي المحتلة مع البلدان العربية المجاورة.

وهذا وضع الاردن امام خيارين في ميدان تنظيم علاقاته الاقتصادية مع الاراضي المحتلة خلال المرحلة الانتقالية. والخيار الاول، هو الوقوف مكتوف اليدين لخمس سنوات، وعدم اقامة علاقات اقتصادية مع الاراضي المحتلة لعدم استقلالية القرار الاقتصادي الفلسطيني، وصعوبة الفصل بين التعامل مع الاراضي المحتلة والتعامل مع اسرائيل. ومن الواضح ان هذا الخيار سيعزز خلق واقع خلال المرحلة الانتقالية يضر بالمصالح الاقتصادية للاردن وفلسطين وذلك بمنحه اسرائيل فترة ٥ سنوات لتسخير اعادة الاعمار لزيادة توثيق روابط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي. والخيار الثاني، هو السعي لبناء قاعدة علاقات اقتصادية مع الاراضي المحتلة اثناء المرحلة الانتقالية تشكل اساسا ومنطلقا لعلاقات اقتصادية متينة على المدى البعيد. والتحدي الذي يكمن في هذا الخيار، هو الخط الرفيع الذي يجب نهجه، تجنبا لمحاذير التعامل الاقتصادي مع اسرائيل قبل التوصل للسلام.

واستنادا الى ذلك، فان لكل من الخيارين محاذيره لما ينطويان عليه من مخاطر. ولكن مقارنة ايجابيات وسلبيات الخيارين تجعل من الاجدى تبني الخيار الثاني، وهو ما بدأ الاردن العمل من اجله وتتجلى جهود الاردن في بلورة هذا الخيار في مشروع اتفاق التعاون الاقتصادي الاردني الفلسطيني، وكذلك في جهود الاردن في اطار محادثات السلام الثنائية الساعية الى اعادة فتح فروع البنوك الاردنية في الاراضي المحتلة، واعادة العلاقات التجارية دون حواجز جمركية.

ولمزيد من التوضيح يمكن القول ان للعلاقات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية ثلاثة محاور هي:
١) حركة البضائع والخدمات اي التجارة
٢) حركة الاشخاص.
٣) انتقال الاموال

اقامة العلاقات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية ضمن المحاور الثلاثة محاذير ومخاطر اهمها هو ما يتعلق بالمحور الثالث المتعلق بانتقال الاموال.

اما فيما يتعلق بمحوري التجارة وحركة الاشخاص، فان بمقدور الاردن، وبالتعاون مع الجانب الفلسطيني وضع الصيغ الملائمة لعلاقات مشتركة تخدم مصالح الطرفين وتتجنب محاذير خدمة التطلعات الاسرائيلية الواردة في اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي.

ومما يجعل اقامة العلاقات الاقتصادية ضمن هذين المحورين ممكنا، هو انه بالامكان التحقق من هوية البضائع والاشخاص، وبالتالي تنظيم حركتها ضمن صيغ مقبولة. وقد بدأت بلورة هذا التوجه في اطار مشروع اتفاق التعاون الاقتصادي الاردني الفلسطيني.

وفي المقابل فان من الضروري التعامل بحذر اكبر مع محور انتقال الاموال في ضوء ان الدينار سيكون العملة المتداولة في الاراضي المحتلة، وصعوبة تمييز هوية تدفقات الاموال، واحتمال ان تنتقل الاموال لتحقيق اهداف سياسية واستراتيجية تتخطى الاهداف الاقتصادية البحتة. ولكن هناك اعتبارات تفرض حرية انتقال الاموال بين الاردن والاراضي المحتلة في ضوء [illegible] والفلسطيني على المدى البعيد، وسيتم ذكر بعض هذه الاعتبارات فيما بعد.

ويفرض هذا الوضع، البحث عن بدائل لفرض القيود على انتقال الاموال بغية الحد من المخاطر والمحاذير ذات العلاقة، ويمكن ان يتم ذلك بتنظيم اوجه استخدامات الاموال المنتقلة سواء الى الاردن او من الاردن وذلك عن طريق وضع التشريعات والاليات المناسبة.

رابعا: اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي

يتألف اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي من سبعة عشر مادة، وخمسة ملاحق، وسيقتصر تناولي لهذا الاتفاق على عدد من النقاط المرجعية لموضوع الجوانب النقدية والمصرفية لمحادثات السلام وهي:

١) يغطي الاتفاق المرحلة الانتقالية التي تمتد خمس سنوات، ولكن المرحلة الانتقالية تنقسم بدورها الى فترة اولى تمتد الى سنتين وفترة ثانية تمتد الى ثلاث سنوات.

ويتم في الفترة الاولى من المرحلة الانتقالية بعد دخول اعلان المبادىء حيز التنفيذ والانسحاب من غزة واريحا، نقل الصلاحيات للفلسطينيين في مجالات التعليم، الثقافة، الرعاية الاجتماعية، الضرائب المباشرة، السياحة، والشرطة، ويسمح الاتفاق بالتفاوض على نقل صلاحيات اخرى الى ان يتم تشكيل المجلس الفلسطيني المنتخب (مادة ٦ بند ٢). والمهم هنا ملاحظة المجالات التي لم تذكر، ومنها الصلاحيات الخاصة بالنقود والبنوك.

ويتم في الفترة الثانية من المرحلة الانتقالية، بدء التفاوض قبل مطلع السنة الثالثة، بشأن الموضوعات المؤجلة لمرحلة الحل النهائي وفي القدس، اللاجئين، المستوطنات، التدابير الامنية، الحدود، العلاقات والتعاون مع البلدان المجاورة الاخرى، وقضايا اخرى ذات المصلحة المشتركة (مادة ٥ بند ٣). والمهم هنا ملاحظة ذكر علاقات وتعاون الحكم الذاتي مع البلدان المجاورة وكذلك ذكر الحدود.

٢) يستطيع المجلس الفلسطيني المنتخب بعد تشكيله، ان ينشىء هيئة للكهرباء، هيئة لميناء غزة، بنك تنمية فلسطيني، مجلس لتشجيع الصادرات، هيئة لحماية البيئة، هيئة الاراضي، هيئة للمياه، وهيئات اخرى يتم الاتفاق عليها (مادة ٧ بند ٤). ولكن الاتفاق لا يذكر صلاحيات لهذه الهيئات والمؤسسات. ومن المفيد هنا ملاحظة ذكر بنك تنمية فلسطيني وعدم ذكر مؤسسات وهيئات كثيرة منها السلطة النقدية.

٣) ينص الاتفاق في المادة الحادية عشرة على تشكيل لجنة للتعاون الاقتصادي الاسرائيلي الفلسطيني تكون مهمتها تنفيذ الملحق رقم (٣) والملحق رقم (٤) من الاتفاق.

ويتعلق الملحق رقم (٣) بالتعاون الاقتصادي الاسرائيلي والفلسطيني الوثيق في ميادين المياه، الكهرباء، الطاقة، التمويل، النقل، التجارة، الصناعة، العمل والموارد البشرية، حماية البيئة، الاتصالات والاعلام، واية برامج ذات مصلحة مشتركة، ومن الواضح ان اسرائيل تتوخى من هذا الملحق تحقيق ربط عضوي للاقتصاد الفلسطيني بالاقتصادي الاسرائيلي.

ويغطي الملحق رقم (٤) لاعلان المبادىء بعدا اقليميا، حيث ينص على قيام الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بالتعاون، في اطار مباحثات السلام المتعددة الاطراف، لقيام برنامج تنمية للاراضي المحتلة واخر اقليمي. ويطلب الجانبان من مجموعة البلدان الصناعية السبعة العمل على ان يسهم في هذا البرنامج بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والبلدان والمنظمات العربية الاقليمية، وكذلك القطاع الخاص، وتشمل عناصر البرنامج الاقليمي انشاء صندوق تنمية للشرق الاوسط كخطوة اولى، ثم بنك تنمية للشرق الاوسط [illegible]

وميادين اخرى. والملاحظة الرئيسية حول هذا الملحق هو انه يمهد لدور اقليمي مشترك للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ويخشى ان اسرائيل تسعى لاستخدام الجانب الفلسطيني ليأخذ دور حصان طروادة.

٤) ينص اتفاق اعلان المبادىء في المادة ١٢ على قيام الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بالتعاون مع الاردن ومصر لاقامة ترتيبات ارتباط وتعاون تضم الاطراف الاربعة ومن ضمن هذه الترتيبات اقامة لجنة دائمة للاتفاق على صيغ عودة نازحين من الضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧، وتتعاطى هذه اللجنة ايضا مع المسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك، والملاحظة الرئيسية هنا، امكانية عودة اعداد من النازحين اثناء المرحلة الانتقالية ولكن البحث في موضوع اللاجئين سيبدأ قبل مطلع السنة الثالثة من المرحلة الانتقالية، ويؤجل تنفيذ ما يتفق عليه لمرحلة الحل الدائم بعد خمس سنوات.

ويمكن الاستنتاج من النقاط المذكورة، المستقاة من اتفاق اعلان المبادىء ان الجانب الفلسطيني ربما كان قد اضطر للتضحية بمصالح اقتصادية حيوية من اجل تحقيق مكاسب سياسية، ولذلك فان احد الاهداف الاستراتيجية التي ينبغي ان يعمل الجانبان الاردني والفلسطيني من اجلها، وبالتعاون مع الاطراف العربية الاخرى، هو تعظيم التعاون والتشابك بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد الاردني وبقية الاقتصادات العربية، وتوفير اكبر قدر ممكن من الاستقلال للقرار الفلسطيني الاقتصادي، بعيدا عن الضغط الاسرائيلي الهادف لتوثيق ارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي، الامر الذي يمهد له بوضوح اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي.

خامسا: جدول الاعمال الاردني الاسرائيلي

وقع الاردن واسرائيل على جدول اعمال لمباحثات السلام الثنائية بين الطرفين بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٤. ولا يخفى ان جدول الاعمال لا يتعدى كونه قائمة بالموضوعات المتفق على التفاوض بشأنها. ويجدر التنويه هنا، بان جدول الاعمال الاردني الاسرائيلي يتضمن بندا خاصا بالتفاوض على موضوع اللاجئين والنازحين مباشرة، بالمقارنة مع تاجيل البحث في موضوع اللاجئين إلى مطلع السنة الثالثة من المرحلة الانتقالية، بموجب اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا بندا اخر يتعلق بالبحث في امكانية التعاون الثنائي المستقبلي، في اطار اقليمي، حيثما كان ذلك مناسبا، وذلك في مجالات الموارد الطبيعية، والموارد البشرية، والبنية التحتية والمجالات الاقتصادية الاخرى، بما في ذلك السياحة، ومن الملاحظ ان جدول الاعمال لم يتضمن بندا منفردا للجوانب النقدية والمصرفية، وان كانت تقع ضمن المجالات الاقتصادية. ويذكر ان التباحث بشأن اعادة فتح فروع البنوك الاردنية في الأراضي المحتلة قد سبق اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي، وبدأ اولا في اطار مباحثات السلام الثنائية بين الجانبين الاردني والاسرائيلي، وهو ماسيتم تناول نتائجه فيما بعد.

سادسا - مشروع اتفاق التعاون الاقتصادي الاردني الفلسطيني

اتفق الجانبان الاردني والفلسطيني، من حيث المبدأ، على عدد من المبادئ الأساسية للتعاون الاقتصادي فيما بينهما، وسيتبع التوقيع على مشروع الاتفاق، بروتوكولات واتفاقيات تفصيلية، تغطي شتى المسائل التي تهم الجانبان.

وتتضمن مجالات التعاون في مشروع الاتفاق البنوك والنقود، التجارة، الايدي العاملة، السياحة، الاستثمار، الصحة، الازدواج الضريبي، الزراعة، الصناعة، نقل وتوطين التكنولوجيا، والبنية التحتية.

وفي اطار موضوع حديثي، فان من المفيد ابراز النقاط التالية من مشروع الاتفاق الخاصة بمجال البنوك والنقود:

أ) انشاء لجنة نقدية ومصرفية مشتركة، تعمل من اجل الاتفاق على السياسات المالية والنقدية والمصرفية للمرحلة الانتقالية الفلسطينية وتتضمن مهام اللجنة وضع الترتيبات والسياسات المشتركة المتعلقة بمراقبة العملة واسعار الصرف، والترخيص للبنوك والمؤسسات المالية وشركات الصرافة، وكلفة حجم الائتمان، وتوطين النقد الاردني وعمليات سحبه واستبداله في الاراضي التي ستخضع لسلطة الحكم الذاتي.

ب) تقوم اللجنة بدراسة البدائل لانشاء [illegible]

وكذلك المسائل فيما يتعلق بمحلات الصرافين والمؤسسات المالية المتلقية الودائع، وذلك خلال المرحلة الانتقالية. ويقوم البنك المركزي بمراقبة اعمال فروع البنوك والاشراف عليها بموجب التشريعات الاردنية النافذة.

د) يستمر الطرفان من خلال اللجنة النقدية المشتركة على ترتيبات الترخيص لفروع بنوك اردنية [illegible] وكذلك الترخيص لبنوك وطنية عربية واجنبية [illegible]، وتخضع هذه الفروع لرقابة واشراف البنك المركزي.

هـ) يتفق الطرفان بموجب بروتوكول ملحق حول ودائع السلطة الفلسطينية بالقطع الاجنبي، والحفاظ عليها لاغراض الاستيراد والمدفوعات الخارجية، وكذلك على حق السلطة الفلسطينية باصدار سندات دين لتمويل التنمية.

و) يستمر استخدام الدينار الاردني للتداول في فلسطين طيلة الفترة الانتقالية.

ز) يتعاون الطرفان من اجل الحفاظ على استقرار سعر الصرف للدينار الاردني.

ح) وضع الدراسات والترتيبات اللازمة لتمكين الشركات المساهمة العامة الفلسطينية والمشتركة من تداول اسهمها في السوق المالي الاردني، والتعاون على انشاء سوق مالي فلسطيني.

ط) التعاون والمشاركة في انشاء بنوك متخصصة للتنمية في مجال الاسكان والصناعة والزراعة، والتعجيل في انشاء بنك التنمية الفلسطيني.

ويجدر التنويه بان التعاون الاردني الفلسطيني في مجال النقود والبنوك، يتوخى العمل معا، من اجل المحافظة على استقرار النقد الاردني، باحتواء الضغوط التضخمية، ويحفظ الاستقرار لسعر الصرف، ويتعمق هذا الهدف بمنح البنك المركزي الاردني صلاحيات الرقابة والاشراف على البنوك الاردنية وغير الاردنية التي ستتعامل بالدينار الاردني بموجب التشريعات الاردنية النافذة.

سابعا: المفاوضات الاردنية الاسرائيلية حول اعادة فتح فروع البنوك الاردنية في الاراضي المحتلة.

سعى الاردن لاعادة فتح فروع البنوك الاردنية التي كانت تعمل قبل ١٩٦٧/٦/٥ في الاراضي المحتلة، وذلك لعرقلة دخول البنوك الاسرائيلية، ولخدمة المصالح المشتركة لكل من الاردن والمواطنين هناك، ولكن ذلك لم يكن ممكنا بسبب صعوبة الشروط الاسرائيلية، وقد تم في اواخر عام ١٩٨٦، اعادة فتح فروع نابلس لبنك القاهرة- عمان بموجب شروط متشددة تم الاتفاق عليها مع الجانب الاسرائيلي. وقبل الجانب الاردني في حينه، الشروط الاسرائيلية المتشددة، استنادا الى رغبة البنك المعني، وذلك لخدمة مواطني الاراضي المحتلة، وحفاظا على مصالحهم الادخارية والاستثمارية.

وقد قامت بعض البنوك الاردنية مؤخرا، بالاتصال مع سلطات الاحتلال لاعادة فتح فروعها. ووافقت اسرائيل عام ١٩٩٢ لاحد البنوك الاردنية على ذلك، شريطة ان يتم الفتح وفق ترتيبات بنك القاهرة - عمان، وان يوافق البنك المركزي الاردني على اعادة الفتح. ورفض البنك المركزي الاردني منح الموافقة المطلوبة للبنك المشار اليه، بالنظر إلى ضرورة تنظيم الآليات المصرفية الاردنية العاملة في المناطق المحتلة ضمن اطار مظلة واحدة شاملة تنظم امكانيات الفتح لسائر البنوك الأردنية التي اغلقت عام ١٩٦٧، وتستبدل شروط اتفاقية بنك القاهرة - عمان بشروط جديدة عادلة ويسيرة التطبيق وضمن المرجعية الاردنية لعمليات المراقبة والاشراف على اعمال هذه البنوك وسلامتها. وقد بدأت المفاوضات لتحقيق هذه الغايات منذ اواخر عام ١٩٩٢، ورغم التقدم الكبير الذي تم احرازه فانه لم يتم بعد التوقيع على اتفاق نهائي.

وتدور مفاوضات اعادة فتح فروع البنوك الاردنية حول وثيقتين، مذكرة تفاهم تضع اطارا لفتح واستمرار عمل الفروع، ووثيقة الترخيص للبنك الراغب لفتح فروعه. وفيما يلي اهم النتائج المتعلقة بمذكرة التفاهم:

١ - على البنك الاردني الراغب بفتح فروع الحصول على موافقة البنك المركزي الاردني قبل التقدم بطلب لمفتش بنوك المنطقة الاسرائيلي، ولا يصدر المفتش ترخيصا لبنك يعترض البنك المركزي عليه.

٢ - يصبر الجانب الاسرائيلي صيغة اتفاق لجنة بازل Concordat الدولية كاطار لتنظيم ورقابة الفروع، ويتحمل البنك المركزي الاردني مسؤولية [illegible]

٣ - [illegible] رقابة الفروع والتفتيش عليها.

محاور العلاقات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية

ينتهي مفعول مذكرة التفاهم حال انتقال الصلاحيات المصرفية في المناطق المحتلة إلى السلطة الفلسطينية.

ثامنا- تقييم الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الأراضي المحتلة

يمكن الاستنتاج من الاطار الذي تم عرضه حتى الان والوثائق المقدمة الخاصة بذلك، ان الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة خلال المرحلة الانتقالية، يتلخص باستمرار استخدام الدينار عملة قانونية متداولة، وكذلك بعودة الجهاز المصرفي الاردني للعمل في الاراضي المحتلة، في ظل رقابة واشراف البنك المركزي الاردني، وبموجب التشريعات الاردنية النافذة. فاعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي، لم يمنح سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني صلاحيات في الميدان النقدي والمصرفي، لارتباط ذلك بقضية السيادة. ولكن الاتفاق ترك الباب مفتوحا، التفاوض بين الجانبين، حول صلاحيات اخرى، يمكن ان تكون الصلاحيات النقدية والمصرفية احدها بالطبع، ويعكس مشروع الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني، ونتائج الجانبين الاردني والاسرائيلي حول اعادة فتح فروع البنوك الاردنية نفس النتيجة، فيما يتعلق بالدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة

الا انه يجدر التنويه بان الاطار الرسمي لهذا الدور لم يتم التوقيع على وثائقه بعد مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وما زال بعض الغموض يكتنف جوانب معينة للدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة. اضف الى ذلك ان الاطار الرسمي لهذا الدور سواء مع الجانب الاسرائيلي او الجانب الفلسطيني يتعلق فقط بالمرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني ولا [illegible] على مرحلة الحل الدائم المتوقع ان تبدأ بعد (٥) سنوات وسيعتمد هذا الدور بالطبع على نتائج المفاوضات السلمية، وعددا من التطورات التي يصعب التكهن بها. وان كان من الممكن وضع سيناريوهات لها.

وتتضمن احتمالات مرحلة الحل الدائم قيام دولة فلسطينية مستقلة، وما يتبع ذلك من سلطة نقدية وعملة قانونية مستقلتين كما ان من الممكن قيام شكل من اشكال الاتحاد بين الاردن وفلسطين، يتبعه ترتيبات نقدية ومصرفية قد تفضي الى قيام سلطة نقدية ومصرفية فلسطينية، ترتبط بالبنك المركزي الاردني بشكل او بآخر.

واحد الاحتمالات الواردة، هو قيام مجلس نقد فلسطيني يمكن ان تتضمن صلاحياته اصدار نقد فلسطيني بالدينار الاردني علاوة على صلاحيات الترخيص للبنوك ومراقبتها.

ولا يخفى ان هنالك اجتهادات مختلفة حول الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة. فهناك من يرى فيه الشر المستطير وهناك من يرى فيه الخير العميم والواقع ان الحقيقة لا هذه ولا تلك ولمزيد من الايضاح فان من المفيد ابراز النقاط التالية، المتعلقة بايجابيات وسلبيات الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة، بغية التوصل الى نتائج اكثر تحديدا.

١- يتفق الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة، والخيار الاستراتيجي للاردن، بعدم الوقوف مكتوف اليدين اثناء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني، رغم ما في ذلك من مخاطر وتتضمن اهداف هذا التوجه.

أ- الشروع في بناء قاعدة للعلاقات الاردنية الفلسطينية تصلح اساسا لعلاقات دائمة ومتينة تخدم المصالح المشتركة للجانبين.

ب- التصدي لمحاولة اسرائيل زيادة هيمنتها على اقتصاد الاراضي المحتلة واستخدامه جسرا للعبور الى المنطقة.

ج- مساعدة الجانب الفلسطيني في مواجهة سعي اسرائيل الضغط من اجل مكاسب اقتصادية، مقابل ما تعتبره تنازلات سياسية في مفاوضات السلام.

د- تجنب تهميش دور الاردن، سواء في الترتيبات الاقتصادية للاراضي المحتلة، او الترتيبات الاقليمية للمنطقة التي تتم صياغتها في اطر العملية السلمية.

٢- يتخوف البعض من ان الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن سيضع مبالغ ضخمة [illegible] ذلك من مخاطر احتمال استبدال الدينار الاردني بعملات اجنبية دفعة واحدة ما سيؤدي الى نضوب احتياطي المملكة من العملات الاجنبية و/ او تدهور سعر صرفه، على نحو يسبب انهيارا نقديا ومصرفيا في الاردن وحتى في غياب هذا الاحتمال فان ازدياد الطلب على النقد الاردني سواء في شكل نقد متداول او ودائع ناشئة عن التوسع في الائتمان سيزيد من الطلب على العملات الاجنبية لتنفيذ مدفوعات في الخارج مماقد يعرض احتياطي المملكة وسعر صرف الدينار لضغوط خطرة.

وفي الرد على هذه التخوفات يمكن القول ان من المتوقع ان يزداد الطلب على النقد الاردني سواء بشكل نقد متداول او ودائع مع ازدياد النشاط الاقتصادي المرافق لاعادة الاعمار في الاراضي المحتلة. وهنا لا بد من النظر في مصادر تلبية هذا الطلب النقدي على الدينار الاردني، لفهم طبيعة وحجم الخطر الذي يرافقه. فمن المقدر ان هناك ١٨٠ مليون دينار يتم تداولها في الاراضي المحتلة، وهناك ايضا ودائع بنك القاهرة - عمان في الضفة الغربية المقدرة بحوالي (١١٨) مليون دينار. وتبلغ نسبة النقد الاردني في الاراضي المحتلة المقدر بحوالي (٣٠٠) مليون دينار الى عرض النقد الضيق (ع ١) ما يقارب (١٦٫١٪) اما بالنسبة لعرض النقد الموسع (ع ٢) فتبلغ هذه النسبة حوالي (٦٫٦٪)، ويمكن ان يحدث توسع نقدي بانتقال النقد المتداول والودائع الخاصة بالمقيمين في الاراضي المحتلة، والنازحين الذين يمكن ان يعودوا الى الاراضي المحتلة، مما هو محتفظ به في الاردن علاوة على احتمال انتقال الاموال لغايات الاستثمارات وهو مايصعب تقديره ضمن المعطيات القائمة. ومهما يكن من امر فان هذا هو جزء من عرض النقد القائم، الذي يعتبر مسؤولية البنك المركزي الاردني بغض النظر عن مكان تواجده.

ولكن على الاغلب سيكون هناك توسع نقدي جديد في الاراضي المحتلة تخلقه البنوك هناك على شكل ودائع تنشأ عن عمليات منح الائتمان. ومن المصادر الجديده التي يمكن ان تغذي التوسع النقدي هناك هو ما سيتم تحويله من العملات الاجنبية الى الدينار الاردني لتلبية ازدياد الطلب على النقد الاردني ولذلك يسعى البنك المركزي من اجل ضمان الحصول على نفقات عملات اجنبية مقابل التوسع النقدي الجديد الى الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على الية تحقق هذا المطلب وكذلك يتم السعي لادارة ودائع العملات الاجنبية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من قبل الجهاز المصرفي الاردني كما ان التوسع النقدي المحتمل سيكون تحت ادارة وسيطرة البنك المركزي الاردني في اطار مشروعي الاتفاق الاسرائيلي الاردني والاتفاق الفلسطيني الاردني على اعادة فتح فروع البنوك في الاراضي المحتلة، حيث ستخضع هذه البنوك لرقابة واشراف البنك المركزي بموجب التشريعات الاردنية النافذة.

وخلاصة القول، ان الخطر المحتمل جراء تواجد [illegible] المحتلة خارج سيطرة البنك المركزي الاردني لا يدعو لقلق كبير فالبنك المركزي سيكون مخولا بتطبيق سياسته النقدية والائتمانية في الاراضي المحتلة، وسيتم توفير عملات اجنبية تضاف للاحتياطيات مقابل التوسع النقدي المحتمل في الاراضي المحتلة.

اما التخوف من احتمال ان يتم استبدال النقد الاردني في الاراضي المحتلة دفعة واحدة لدوافع سياسية تستهدف احداث انهيار نقدي ومصرفي في الاردن فان اقل ما يمكن ان يقال هو ان مثل هذا الاحتمال هو محدود جدا لان انعكاساته لن تقتصر على الاردن وحده. والاحتمال الغالب، انه اذا اقتضت التطورات المقبلة عملية الاستبدال، فانها ستتم بصورة منظمة تراعي المصالح المشتركة للجانبين الاردني والفلسطيني لوضع الية مقبولة تستخدم عند الحاجة لهذه الغاية.

٣- يتخوف البعض من ان المساعدات المقررة للضفة الغربية، والنشاط الاقتصادي المتوقع هناك سيزيد من الطلب على النقد الاردني ويحدث تضخما هناك. اضف الى ذلك ان مستوى الاسعار العام اعلى في الاراضي المحتلة منه في الاردن، ويقلق البعض من امكانية انتقال التضخم من الاراضي المحتلة الى الاردن. ويمكن الرد على هذا التخوف، بان الاحتمال وارد، ولكن التضخم المستورد من الاراضي المحتلة الى الاردن سيكون على الاغلب محدودا فالمساعدت المقررة للاراضي المحتلة سيتدفق جزء كبير منها بشكل عيني. وسيتحول جزء فقط من المساعدات النقدية الواردة للاراضي المحتلة الى النقد الاردني. كما ان التضخم المحتمل استيراده سيرتبط بالبضائع الداخلة في التجارة وحجم التجارة فيما بين الاردن والاراضي المحتلة والعامل الرئيسي الذي سيحكم التضخم في الاردن في نهاية المطاف هو التوسع النقدي الذي يقع الى حد في كبير تحت سيطرة البنك المركزي الاردني في اطار استمرار برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يمثل احتواء الضغوط التضخمية احد اهدافه الرئيسية.

٤- يعتبر البعض ان الاختلاف في الوضع الاقتصادي وفي متطلبات المرحلة القادمة، بين الاقتصادين الاردني والفلسطيني يمكن ان يملي على السياسة النقدية اتباع اجراءات مختلفة في الاراضي المحتلة عنها في الاردن مما قد يثير بعض المصاعب لادارة السياسة النقدية. فالاقتصاد الفلسطيني مقبل على مرحلة بناء واعادة اعمار وقد يتطلب ذلك السماح للائتمان، التوسع هناك بمعدلات تفوق المعدلات الملائمة للوضع الاقتصادي ومتطلباته في الاردن.

وقد يكون هذا وارد الى حد ما ولكن من المفيد تذكر ان الاعتبارات التي يجب ان تحكم السياسة النقدية، سواء الموجهة للاراضي المحتلة، او للاردن في ذاتها فالسياسة النقدية الجيدة يجب ان تستهدف في جميع الاحوال تحقيق الاستقرار النقدي والمحافظة عليه، الامر الذي يجعل اعتبارات رسم السياسة النقدية وتنفيذها متماثلة الى حد كبير [illegible]

ومهما يكن من امر، فان الاردن سيستمر في تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي على المدى المنظور، وسيدارس البنك المركزي الاردني متطلبات الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة مع صندوق النقد الدولي. اضف الى ذلك ان السياسة النقدية في الاردن مقبلة على مرحلة جديدة، حيث يتم منذ فترة في البنك المركزي الاردني تدارس تطبيق الية مرنة للتدخل النقدي غير المباشر، توفر تحقيق الاهداف النقدية والائتمانية الكمية المناسبة، دون الالتزام بسقوف كمية محددة للائتمان المحلي بموجب اسلوب التدخل المباشر المعمول به حتى الان.

٥ - وتثير قضية انتقال رؤوس الاموال تخوفا من اثار سلبية متنوعة، ولذلك يجب التعامل مع هذه القضية بحذر شديد. فمن ناحية ثانية، يصعب فرض قيود مباشرة على حركة رؤوس الاموال بين الاردن والاراضي المحتلة، في ضوء الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن. ومن ناحية اخرى، يصعب التحقق من هوية واهداف الاموال سواء الخارجة او الداخلة من والى الاردن. ولذلك يجب صياغة تشريعات وسياسات تنظم اوجه استخدامات هذه الاموال، وتنصب على التحقق من هذه الاستخدامات. وهوية الاموال، والاهداف التي تسعى اليها، خاصة اذا كانت ذات طبيعة استراتيجية او سياسية

٦ - ومن الايجابيات المتوقعة للدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة، هو ان ازدياد الطلب على الدينار الاردني سيرافقه ضمن الصيغ التي يتم العمل على وضعها، تدفقا مقابلا بالعملات الاجنبية. والواقع يمكن النظر الى ازدياد الطلب على النقد الاردني على انه يقابله تدفق موارد حقيقية وعملات اجنبية الى الاردن، وهو نوع من الاقتراض الذي لا يحمل فوائد. ولا يتوقع تسديده في الظروف العادية، ما دام النقد الاردني مطلوب للاحتفاظ به من قبل المقيمين في الاراضي المحتلة، ويخضع التوسع فيه لاعتبارات الاستقرار النقدي.

٧ - ويتوقع ان يسهم استخدام الدينار الاردني كعملة قانونية في الاراضي المحتلة، وتواجد الجهاز المصرفي الاردني هناك، في تسهيل مختلف انواع المعاملات الاقتصادية الخاصة بحركة البضائع والخدمات وانتقال رؤوس الاموال للاستثمار، وسيكون لهذه المعاملات مردودا لصالح الاردن سواء من حيث التصدير الى الاراضي المحتلة، او جني عائد الاستثمار هناك، جراء العمل المصرفي الاردني، واقامة الاستثمارات الاردنية، والاردنية الفلسطينية المشتركة في الاراضي المحتلة.

٨ - ومن الايجابيات المتوقعة ايضا للدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة، هو ان هذا الدور سيتيح للبنوك الاردنية فرصا جيدة لاقراض واستثمار فوائض السيولة لديها، في ضوء ازدياد الطلب المتوقع على النقد الاردني في الاراضي المحتلة المرافق لإعادة الإعمار، مما سينعكس ايجابيا على حجم اعمال البنوك وارباحها، ويخفف الضغط القائم على البنك المركزي الأردني من أجل استيعاب فوائض السيولة المشار اليها بهدف ضبط التوسع في الإئتمان المحلي ضمن اهدافه المحددة في برنامج التصحيح الاقتصادي، مما سيمكنه بالتالي من التخلص من الفوائد المدفوعة على ودائع البنوك لديه وشهادات الإيداع بالدينار، وتحقيق زيادة في ارباحه تغذي الخزينة الأردنية بمزيد من الايرادات.

٩ - وفي جانب ايجابيات الدور النقدي والمصرفي المرتقب للأردن في الأراضي المحتلة، توسيع السوق النقدي الأردني بضم السوق النقدي الذي سينشأ في الأراضي المحتلة، الامر الذي سيزيد من مرونة وقدرة السياسة النقدية على الحركة والتأثير. فبالإمكان انتقال اذونات وسندات الحكومة الاردنية وشهادات ايداع البنك المركزي الاردني بالدينار وبالدولار الى الاراضي المحتلة، مما سيعمق السوق النقدي الاردني ويزيد من كفاءته، ولا يخفي ما في ذلك من مردود نقدي واقتصادي حقيقي للأردن.

١٠ - وما قيل عن توسعة السوق النقدي الاردني المرتقبة، ينطبق ايضا على السوق المالي، حيث من المتوقع ان يزداد حجم التداول فيه، في ضوء امكانية ادخال اسهم الشركات الفلسطينية العامة المتوقع ان تنشأ في الأراضي المحتلة، كما ستتيح المستجدات في المنطقة لسوق عمان المالي ان يجتذب تدفقات اموال جديدة للاستثمار فيه خاصة بعد الاطمئنان للعملية السلمية وترجيحها بتعاون اقتصادي اقليمي يتيح المزيد من الحرية لتدفقات رؤوس الاموال من الخارج [illegible]

الخطوط "ساخنة" والوسط يبحث عن جبهته:

عرار : لن نشترك بالواجهات
الروابدة: نحن اصحاب الجبهة الوطنية
المجالي لم نتصل باحزاب بل بنواب

كتب: بسام البدارين

قد يحتاج الوسط السياسي الاردني الى وقت "اضافي" يجمع فيه شتاته ليخرج بموقف موحد، تحاول اعمدة حكومية المشاركة "بلملمته" وسط جو شحن مؤخرا بالتصريحات، والتصريحات المضادة.

حمى "التنافس" بين احزاب الوسط بدأت مبكرا وقبل الانتخابات بشهرين كما يقول امين عام حزب اليقظة، لكنها فرضت نفسها كواقع موضوعي ينذر بالخطر بعد ان اعلن عبد الهادي المجالي رسميا قبل ثلاثة ايام عن ما سماه بالجبهة الوطنية العريضة، داخل مجلس النواب.

وبعد ان اعلن عن تشكيل جبهوي اخر ضم اربعة احزاب وسطيه لم يكن "العهد" والمستقبل من ضمنها.

الروابده والمجالي

"عبد الرؤوف الروابده" امين عام "اليقظة" قال لـ (اخر خبر) ان حزبه يعمل مع ثلاثة احزاب اخرى هي (التقدم والعدالة، والوطن، والتجمع الوطني.

منذ شهرين قبل الانتخابات.

قال:

: ان حزب "العهد" لم يكن ضمن الاحزاب التي اسست هذا التشكيل ، او ا تفقت حوله، وهي اشارة يعتبرها المراقبون دلالة على رغبة (الروابده) يتزعم التشكيل الوسطي الاكبر داخل قبة البرلمان، قبل بدء معركة التنافس على رئاسة مجلس النواب، باعتبارها الاختبار الحقيقي الاول لتقاطعات التحالفات الوسطية مع المستقلين، ولنجاح هذه التحالفات في بلورة موقف "تكتلي" سياسي اكثر قدرة على المناورة والتأثير في توجيه القرار النيابي.

وفي الجهة المقابلة للوسط السياسي يبذل "المجالي" جهودا اضافية ما زالت مستمرة لاستقطاب المزيد من النواب الجدد، والذين تعتبر احزاب الوسط انهم "هدف" في منتهى السهولة والمباشرة، يمكن اصابته بسهوله، لتحقيق امتيازات سياسية داخل قبة البرلمان.

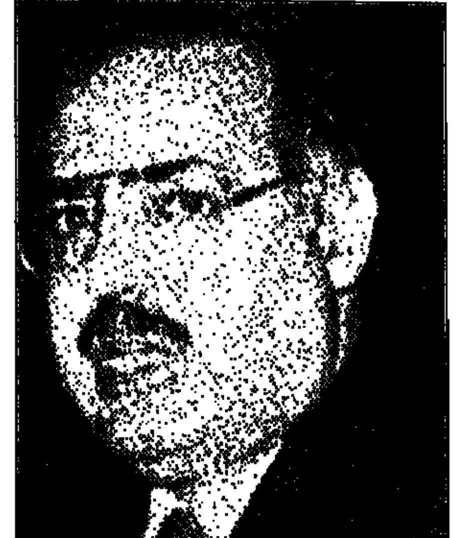
محاولات المجالي المستمرة نجحت كما علمت "اخر خبر" باستقطاب عدد غير قليل من "الزوار" الجدد للبرلمان، يمكن اضافة عشرة نواب "عهديين" على الاقل اليهم.

بحيث يصبح عدد نواب الجبهة "العهدية" "ان جاز التعبير" عشرين نائبا، وهي جبهة مؤثرة جدا اذا ما نجحت محاولات "تحييد" مستقلين اخرين على قاعدة "حرق فرص المنافسين".

لكن التأثير سيتضاعف اذا ما نجحت دبلوماسية الاتصالات، بتوحيد القوى السياسية الوسطية، اثناء مرحلة التنسيق تمهيدا.

وهذا ما يتفاءل به "المجالي" الذي يقول ان امكانية اللقاء في اطا التيار الوسطي المعتدل ممكنة، ومعقولة جدا.

قبل ان يضيف: لا يمكن القول اننا لن نؤيد ذلك، بل سنعمل من اجله



عرار : لن نشارك

زعامات الوسط!

وتتحفظ بقية احزاب الوسط على الموقف المعلن لحزب "العهد"، (فاليقظة) يعتبر نفسه "مع اخرين" صاحب المبادرة بمسألة الجبهة الوطنية ويقول امينه العام عبد الرؤوف الروابده:

انها يجب ان تعمل داخل وخارج القبة.

اما المستقبل "فيبدو انه يعمل بصمت وبعيدا عن الاضواء، بعد ان رفض الدخول في ترتيبات الجبهة سابقة الذكر.

يقول الامين العام للمستقبل النائب السابق "سليمان عرار" نحن لم نشترك بالتنسيق، او الاتصالات الخاصة بالجبهة المذكورة، لقد عرض علينا الدخول بالترتيبات ورفضنا ذلك.

ويوضح: لدينا اسبابنا الكثيرة التي تؤيد موقفنا ، فنحن غير مستعدين للاشتراك بالواجهات السياسية المجردة من سياقها الموضوعي، والعملي.

ويضيف عرار: لم نطلع على افكار الاخرين، ولم نناقشها، لذلك لم نتخذ موقفا مؤيدا لها حتى هذه اللحظة ولدينا وجهة نظر بمجمل ما يحدث.

ولا يمانع السيد "عرار" من اشتراك حزبه مع الاخرين في كتلة برلمانية، لكن يشترط لذلك وجود قناعات مشتركة تصدد بوقتها، ويقول: سننضم الى الذين نحمل معهم نفس القناعات داخل مجلس النواب.

ويعلق "عرار" على ما اعلنه "المجالي" عن الجبهة الوطنية العريضة مؤخرا بقوله " في حزب المستقبل لم نبحث ذلك".

ويعتقد ان قوى الوسط اذا ما توحدت واتفقت مع المستقلين سيكون لها الدور الرئيس في البرلمان ، وستكون قادرة على التأثير على صناعة القرار.

اما (الروابدة) فلا يعرف شيئا عما طرحه حزب "العهد" ويقول لـ "اخر خبر" حتى هذه اللحظة لم تجر اتصالات مع النواب الجدد.

ويضيف: اما مسألة التنسيق مع الاخرين داخل قبة البرلمان، فهي مسألة خاضعة لظروفها الموضوعية، ومرتبطة بالتوجهات العامة للجميع.

المجالي ٢٠ نائبا والبقية تاتي

ويعلق "عبد الهادي المجالي" على مواقف الاخرين بقوله: لا اعلم ان كان للاخرين موقف من الجبهة الوطنية التي ا علنت عن بدء الاتصالات بشأنها ويقول: بالنسبة لنا لم تجر إتصالاً مع احزاب بل مع عدد من النواب الجدد، ونحن نؤيد ان يجمع الجميع جهودهم، ويكثفوا اتصالاتهم للالتقاء على نقاط محددة.

وكان "المجالي" قد اشار في وقت سابق الى عدم "تجذر" الحياة الحزبية في الاردن، مؤكدا ما قاله جلالة الملك من ان الازدحام يعيق الحركة.

لعبة الارقام

واستنادا الى لعبة الارقام التي يمارسها حزبيو الوسط حاليا ، يمكن القول ان عشرة من النواب الجدد ما زالوا تحت الاضواء الاستقطابية الكاشفة، التي استخدمتها رموز الوسط.

"فالعهد" شبك في جبهته التي اعلن عنها رقما حده الادنى (١٥) نائبا والاعلى (٢٠) نائبا حتى هذه اللحظة، كما اكدت لـ "اخر خبر" مصادر عهدية.

والتشكيل الجبهوي الاخر الذي ينسق جهوده "الروابدة" قد يضم ما لا يقل عن "عشرة نواب في اسوأ الظروف ، ومع وجود حوالي "٥" نواب طيارين، سيتبقى "عشر نواب" تحت اضواء الاستقطاب.

المحاولات الان تبذل من خلال وسطاء لتتجاوز قوة الوسط "الموحدة" المقترحة لحاجز الـ "٤٠" نائباً، وهي محاولات ستبوء بالفشل اذا ركبت تيارات الوسط رأسها واصرت على ممارسة اللعب بشكل "منفرد".

هذا التشكيل الاربعيني من المفترض ان يفوت الفرصة على تشكيلين اخرين، احدهما جاهز (عشرين نائبا اسلاميا متنوعا)، والاخر يجري "طبخه" على نار هادئة بقيادة طاهر المصري (٢٠ - ٢٥ نائبا).

ويتألف من مجموعة من الليبراليين التكنوقراط، والوزراء السابقين غير الحزبيين، اضافة الى عدد من اعضاء "التجمع" الذين فقدوا مظلتهم الشرعية رغم انهم كسبوا مقاعد البرلمان.



الروابدة يعمل منذ شهرين

عموما قوى الوسط ، والقوى الاخرى "متحفزة "لكل الاحتمالات، والخطوط ما زالت تحتفظ بسخونتها، والرهان جار على قاعدة رغبة الجميع بتحقيق "مفاجآت".

عودة وزير التنمية من القاهرة

عاد الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية الى عمان بعد ان حضر اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي عقد في القاهرة مؤخرا.

وقال الدكتور الصقور ان اهم ما ميز هذا الاجتماع هو الحس الحقيقي في ضرورة اعادة اللحمة العربية وتنقية الاجواء مؤكدا الاتفاق على الايجابيات الكثيرة التي ستدرس في اجتماع وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المقبل وتفعيل دوره وكذلك تامين واردات للصندوق العربي للعمل الاجتماعي.

وزير التموين يزور البلقاء

زار السيد راضي ابراهيم وزير التموين محافظة البلقاء حيث التقى السيد عيد القطارنة محافظ البلقاء وبحث معه الواقع التمويني في المحافظة واحتياجاتها من المواد الاساسية ومدى كفايتها خلال موسم الشتاء الحالي.

وقال ان الوزارة اعطت تعليمات الى مراكز توزيع الاعلاف لتسليم اصحاب الماشية كميات لمدة شهرين وذلك لتكوين احتياطي لدى المزارعين خاصة في الحالات الطارئة كالثلوج.

وقال ان مادة الحليب متوفرة حيث تم توفير ٣٠٠ الف كرتونة منها مائة الف كرتونة حليب فرنسي و ٢٠٠ الف كرتونة حليب نيوزلندي حيث اخذت وزارة الصحة عينات لفحصها وسيتم توزيعها خلال الايام القليلة القادمة.

طرح حليب فرنسي في الاسواق

تطرح وزارة التموين كمية من الحليب من منشأ فرنسي في المؤسستين الاستهلاكيتين المدنية والعسكرية خلال الايام القليلة القادمة وذلك بعد ان اظهرت نتائج وزارة الصحة صلاحية هذا الحليب للاستهلاك البشري لكمية ١٠٠ الف كرتونة.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

"كثبان" !

في كتابه «تكوين العقل العربي» يقدم "الجابري" العربي كصورة عن حبة الرمل، ويصور العلاقةبين العربان، كعلاقة بين حبات الرمل وكثبانه.

وفي رواية سلمان رشدي "ايات شيطانية" ، يستعيد رشدي الصورة السابقة عند الحديث عن مجتمع مكة، ويضفي عليها ما يرضي الذهنية العصبوية الغربية المريضة.

ويعيد «زيعور» أيضا تفكك المجتمع العربي الى هشاشة علاقاته الرملية».

هذا التصور ، يحتمل الكثير من المغالطات، لكنه بدون شك لا يخلو من صحه . وأخطر ما فيه العلاقات المتبادلة المتحركة، كما الكثبان الرملية نفسها.

فلا الافراد، ولا الجماعات ، يتشكلون بمنطق التراكم التقليدي في زمان ومكان محددين، بل بمنطق الرياح والنجوم وحركة المد والجزر في الجوارات المائية.

ولذلك ظلت الصحراء العربية (الرمل، والمضارب، والنوق الضامرة ، والشجيرات، والواحات الراكدة) على مفترق طرق تاريخي تفرخه الجغرافيا في كل مرة .. ابتداء بموسم الهجرة الاولى الى الشمال والشرق الاقصى بعد انهيار طرق التجارة التقليدية وانتهاء بالقرون الأخيرة التي رافقت اكتشاف رأس الرجاء الصالح .

فظل الخيار واضحا وقاطعا في كل [illegible]ة .. امبراطورية تحاصر المدن والبحار بالصحراء، فتتحول الرمل والكثبان الى مصدر قوة .. أو قبائل متنابذة متناحرة تتحرك على تخوم المياه، وطرق القوافل ، في خدمة السادة في الجوار .

واسوأ ما في حالنا اليوم هو هذا الحال الذي حول القبائل الى دول ، تحمي وتحرس تجارة ومصالح الاخرين في الممرات الجبلية، وعلى اطراف الصحراء .

ثمة نشيد ودم ازرق وعصبية وصفائح زنك تحتوي القبائل - الدول - الكثبان الرملية، وتحولها الى مكعبات داخل لعبة الدومينو الغربية.

وثمة كذبة كبيرة تتفاوت بين هذه وتلك من القبائل الرملية المشكلة على هيئة دول .

لكن المؤلم والطريف ان يقوم افراد قبيلة صغيرة تعودت القتال بالكمائن والخناجر، واعتادت رعي الغنم السوداء المتناثرة، وارتادت صحاري صغيرة، استعادة تقاليد الصحراء برمتها، ولنقل تقاليد القبائل الكبيرة، من خلال الرقص بالسيوف، وتنظيم مسابقات النوق، واطلاق تاريخها الصغير على تاريخ الأمة !!

ثمة حضور في التاريخ من خلال الامة، او حضور خارجه من خلال دولة القبيلة . فالكثبان الرملية، والخاوات على اطراف طرق التجارة، لا تصنع امما .

موفق محادين



"فصام" !

بقلم: عصام التل

امين معلوف مثقف لبناني برز نجمه في السنوات الاخيرة، في الغرب ، بعد ان اصدر مؤلفه التاريخي «الحملات الصليبية كما يراها العرب» عام ١٩٨٣ ، والذي اعتبر اسهاما كلاسيكيا في فرنسا، حيث نال شهرة واسعة باعتباره خبيرا في العلاقات بين العالم العربي والغرب.

معلوف ، وهو في الرابعة والاربعين ، ولد في بيروت. الا انه غادرها في اواسط السبعينات مع اسرته، مع اندلاع الحرب الاهلية، واستقر في باريس، حيث بدأ بكتابة الرواية .

في مقابلة حديثة مع مجلة "نيوزويك"، قال امين معلوف ان الغربيين ينظرون الى العالم العربي على انه مكان يبعث على القلق، حيث تتصاعد نزعة متطرفة معادية للغرب في مجملها . ويرى الغربيون بدهشة ان هذه ظاهرة لا يسبر غورها، وغير قابلة لان تصد ، وخطرة.

في جواب على سؤال لـ "الايكونوميست" حول شكوى العرب الذين يعيشون في اوروبا والولايات المتحدة من ان الاعلام الغربي يصور العربي بشكل روتيني على انه "رامي قنابل"، يقول معلوف:

صحيح ان الكثير من الاعمال الارهابية في السنوات الاخيرة كان مصدره العالم العربي. الا ان الغرب يميل الى ملاحظة هذا الجانب من الصورة دون غيره. فاذا ما اطلق مثلاً ما في احد جوامع الشرق الاوسط تصريحا ناريا ، فان هذا يسمع به الناس من لوس انجلوس الى موسكو. بينما يقوم اربعون مثلاً اخرياطلاق تصريحات هادئة وودية ... فلا يقرأ احد ما قالوه .

وحول الديمقراطية في العالم العربي، يقول معلوف:

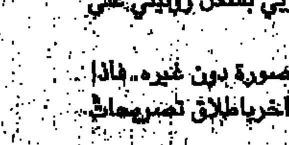
في العالم العربي، من الصعب تماما الحديث عن وجود حكومات ديموقراطية. ولكنني لا اعتقد ان الغرب قد وقف الى جانب الـ"مفرطة" في الدول العربية، كما فعل في اسيا وامريكا اللاتينية، وحتى افريقيا بشكل ما ، الا ان هذه الحقيقة لا تعطي العذر للعرب. في الاساس، المشكلة تعود الى ان العالم العربي لم يفلح في ان يصبح مجتمعا عصريا، ولا ارى كيف يمكن ان يبني عالم عربي استهلكته قرون من الجمود مجتمعا ديمقراطيا.

الا ان حلول معلوف لهذه الاشكاليةتذهب بعيدا، وبالاتساق مع واقعه الشخصي المزيج، على ما يبدو . فهو يرى ان هناك املا في خروج بلاد العروبة من حالها المائل الحالي بقيام اقليم شرق اوسطي يضم اسرائيل وفلسطين والاردن وسوريا.

ويعتقد ان شيئا جديدا يمكن ان يبنى هنا، عبر التنمية الاقتصادية ، بالشراكة مع اوروبا والولايات المتحدة ، ويعتقد ان التنوع الاثني في هذه المنطقة، حيث اليهود والمسلمون والمسيحيون، تفرض على الجميع اشكالا من الحكومات الديمقراطية.

لعل اكثر ما يثير الجدل في ما قاله معلوف للمجلة الامريكية هو اعتقاده بان "في الغرب، بلا شك، حالة اكثر ارتفاعا من اليقظة الأخلاقية منها في العالم العربي". ويفسر ذلك بشكل اوضح حين يقول: "نتيجة لهذا ، فانني في اوقات الضغوط السياسية، اشعر بانني اقرب الى الغرب" !!

امين معلوف نموذج للعديد من المثقفين العرب المزقين ، والتائهين بين الاستبداد الشرقي .. واوهام الديمقراطية الغربية.



هل تتحول الاراضي المحتلة إلى لبنان أخرى؟

حين التقى مراسل صحيفة (لوموند) في اوائل حزيران نعوم ارنون مدير المدرسة التوراتية في كريات أربع، كان هذا الاخير يرشف القهوة العربية العابقة برائحة الهال، متنبئاً بنهاية العالم في اليوم الذي تسلم اسرائيل بملم واحد من الأرض التي وعد الله اليهود بها، وستكون النهاية وابلاً من النيران وسيولاً من الدموع وبحراً من الدماء.

وما يريده نعوم ارنون هو ضم الأراضي العربية المحتلة لتحقيق الهدف المقدس أي (اسرائيل الكبرى) التي تمتد من البحر المتوسط إلى ضفاف نهر الأردن.

ولا يعنيه بكثير او بقليل ان "يهودا والسامرة" هي الضفة الغربية التي يسكنها حوالي مليون عربي يقاومون السلطات الاسرائيلية ويحلمون بقيام دولتهم ذات يوم.

يقول نعوم أن ناقوس الخطر يدق (ونحن نخزن الأسلحة والذخائر استعداداً لذلك اليوم).

ذقنه الخشنة وبساطته الأخوية توحي بأنه شخصية لطيفة، مهذبة وودودة لكنها خطرة.

إنه أحد المسؤولين في حركة غوش أمونيم التي يزرع اسمها الرعب في نفوس الفلسطينيين، وهو مقتنع بأن من يقتل العرب لمنع قيام (دولة إرهابية) في أرض الاباء المقدسة بطل يستحق أن يعجب به الاطفال.

بالنسبة لأرنون، حكومة اسحق رابين تعرض كل اسرائيل للخطر وتحفر قبرها.

يقول يوسف الفير، الضابط السابق في الموساد (هناك ١٠ الاف مستوطن على الأقل مستعدون للقتال من أجل منع الفلسطينيين من الحصول على الحكم الذاتي الذي وعدوا به.

لا أعرف إن كنتم تذكرون كيف توجه ٢٠ ألف مستوطن على الأقل – اثناء احتفالات قيام الدولة في نهاية نيسان في مركبات وباصات صغيرة نحو قطاع غزة لمساندة المستوطنين هناك، وليس بخاف على احد ان تحويل خزان التعاطف هذا إلى مقاومة مسلحة هو طموح من ينادون باسرائيل الكبرى.

في هذا السياق، عرض التلفزيون الاسرائيلي برنامجاً مصوراً ظهر فيه مسلحون من حركة كاخ يتدربون على استخدام الأسلحة ويطلقون النار على مصابيح الشوارع في مدينة الخليل ويستمعون إلى جنرال احتياط يشرح لهم افضل الطرق للإمساك بالعرب ودفعهم إلى الاعتراف.

الهدف المعلن لهؤلاء الرجال المسلحين حتى اسنانهم هو إنشاء قوة شرطة يهودية في منطقة الخليل قبل تسليم اية أراضي.

ومع أن إنشاء قوة من الشرطة الفلسطينية في الوسط العربي كان أحد بنود اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨، إلا أن سلطتها لن تشمل ١٤٤ مستوطنة منتشرة في مختلف انحاء الأراضي المحتلة، وليس لديها الحق في ايقاف السيارات التي يقودها مستوطنون إسرائيليون.

إلياكيم هاتسي محام متطرف يقيم في كريات أربع يعتقد أن إنشاء شرطة فلسطينية يعني أن إطلاق النار سيندلع في كل مكان، وستكون هناك لبنان أخرى..

(لوموند دوبلوماتيك)

عمولات صفقات السلاح المصرية

اتهامات أميركية.. وتعتيم في القاهرة

القاهرة (آخر خبر)

بينما يواصل مكتب التحقيقات الفدرالي (F.B.I) في الولايات المتحدة، تحقيقات بشأن واحدة من اخطر قضايا عمولات السلاح، بالتعاون مع مكتب المحاسبات التابع للكونجرس الامريكي، تشير الصحافة المصرية المعارضة، زوبعة من التساؤلات حول نفس الموضوع، الذي يتلخص في أن مجموعة من الشركات الأمريكية كانت تقوم بدفع عمولات بملايين الدولارات لمندوبي بعض الشركات المصرية التي تعمل على تزويد القوات المسلحة المصرية بالسلاح.

ورغم أن القضية ذات ابعاد خطيرة جداً على المستوى الأمني بالنسبة لمصر، ورغم انها تسيء إلى سمعة الحكومة المصرية، ومن المحتمل أن تؤدي بالكونجرس الامريكي إلى اتخاذ موقف سلبي تجاه المساعدات الامريكية لمصر، ورغم أن المتهمين المصريين هم من كبار ضباط الجيش المتقاعدين، رغم ذلك كله فإن الحكومة المصرية تواصل صمتها تجاه الموضوع، بل انها تعدت الصمت إلى محاولة اسكات الأصوات التي تنادي بفتح ملف العمولات، فقد تم توجيه تحذير من احد الأجهزة في مصر إلى الكاتب الصحفي محمود المراغي رئيس تحرير صحيفة العربي الناصرية، مما دفع الأخير إلى إيقاف نشر الحلقة الثانية من مقالة حول الموضوع، بينما تم استدعاؤه إلى النيابة العسكرية، وتبع ذلك استدعاء كل من د. حلمي مراد، احمد ... بحزب العمل ذي التوجه الإسلامي، وعادل حسين ومجدي احمد حسين للسبب نفسه.

وكانت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية واسعة الانتشار قد نشرت تحقيقين حول الموضوع بالاستناد إلى تقارير مكتب التحقيق الفدرالي (F.B.I) ومكتب المحاسبات (G.A.O) والتي ذكرت أن بعض الشركات الأمريكية مثل (لوكسيد)، (جنرال اليكرتيك). تقوم بدفع عمولات غير شرعية لبعض مندوبي الشركات المصرية التي تتعاقد مع هذه الشركات الأمريكية على شراء معدات عسكرية لمصر، واشارت الصحيفة إلى ان اللواء المتقاعد علي منصور، يقوم باستقطاب العديد من ضباط القوات المسلحة المتقاعدين من ذوي الرتب العالية لمساعدة بعض الشركات الأمريكية. وقد تمكن من خلال شركته الاستشارية من توقيع عقود بقيمة مليار ونصف المليار دولار لحساب وزارة الدفاع المصرية وتضيف الـ (وول ستريت جورنال) أن التقرير الداخلي لشركة جنرال اليكتريك يقول: إن الشركة اضافت مبلغ ١,١ مليون دولار على صفقة قيمتها الاصلية ٢,٧ مليون دولار على سبيل العمولة".

والواضح –حتى الآن– أن الحكومة المصرية تسعى للتكتم على الموضوع رغم اثارته على نطاق واسع في امريكا حتى لا تثير اشكالات قد تكون اخطر مما هو متوقع تتعلق بمستوى استشراء الفساد والرشوة في اوساط كبار موظفي الدولة.

الصحافة الاسرائيلية

دفار

"إنتفاضة المستوطنين"

عن "إنتفاضة المستوطنين" واعمال العنف التي يقومون بها ضد الفلسطينيين، كتبت صحيفة "دفار" تحت عنوان "سيكون خراب ودمار".

المستوطنون هم العنصر الرئيسي المعوق للتقدم في تطبيق اتفاق المبادئ بين اسرائيل والفلسطينيين، وحسب راي اخر، هم الذين يسحبون البساط من أمام تنفيذ اتفاق يحمل في داخله بذور السوء:

أي اقامة الدولة الفلسطينية، وفقدان السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة

هذا موهدف المستوطنين من وراء صراعهم الجاري هذه الايام بأشكاله المتعددة: تظاهرات واغلاق طرق وإلقاء الحجارة والإضرار بالممتلكات الفلسطينية، وضرب الفلسطينيين واطلاق النار في الهواء واطلاق نار ادى إلى اصابة ما لا يقل عن فلسطينيين .

وقد يكون هذا الصراع مفهوماً للراي العام الاسرائيلي فقد قال "اهرون دومب" الناطق باسم رئاسة المستوطنات: "اننا نقاتل من اجل الغاء الاتفاق الذي يعتبر من جانبنا كمستوطنين خطير جداً، كما اننا نصارع من أجل الاستمرار في بناء المستوطنات وضد الحد من بناء المستوطنات والحد من ميزانيات المستوطنات، ولنقل وباعلى صوتنا أن اية مستوطنة لن تتزحزح من مكانها! كما نقاتل من أجل مصالح المستوطنين وضد تصريحات رئيس الحكومة".

ويعتقد الحاخام "يونيل بن نون" أن الاتفاق مع الفلسطينيين هو سيء للغاية ويقول: "طالما ان المستوطنات قوية سينتج عن قوتها ما هو اقل خطراً لإسرائيل"، ويشير هنا إلى ان الخطر ناجم عن اقامة دولة فلسطينية وهذا ما تعارضه ايضاً حكومة حزب العمل ويضيف "بن نون" قائلاً: "إذا كان رئيس الحكومة ينوي حقاً منع إقامة دولة فلسطينية فيجب عليه أن يدعم ويعزز المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويبدي عموم المستوطنين تخوفهم من الهوة بين المفاوضات العلنية والسرية على غرار "اوسلو"، التي ستؤدي حسب اعتقادهم إلى إقامة دولة فلسطينية.

لقد حقق المستوطنين خلال الأسابيع الاخيرة، انجازاً ، حسب اعتقادهم متمثلاً بلقائهم مع رئيس الحكومة "رابين".

فهم يقولون "إن رابين" لم يقابلنا من اجل عيوننا، بل لأنه ادرك انه في مأزق حقيقي وان هذا اللقاء هو من نتاج "الانتفاضة اليهودية"

يعتقد المستوطنين ان حياتهم ومصلحتهم اقوى من اتفاق المبادئ الموقع مع الفلسطينيين، ويقولون: ان لم يتوصل رئيس الحكومة إلى صيغة تفاهم مع المستوطنين في الضفة وغزة فسيراوح هذا الاتفاق في مكانه ويذهب ادراج الرياح.

يقول الحاخام "بن نون": رغم معارضتي للاتفاقيات الموقعة حتى الآن، الا انها لا زالت تمنع إقامة دولة فلسطينية، الكارثة الاكثر سوءاً، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه كيف سيدير رئيس الحكومة الأمور وما يدور من حوله. كيف؟ يقول الحاخام "بن نون" انه يمكن ذلك بدون اتفاقيات موقعة، كاتفاق وقف إطلاق النار مع سوريا، فهو غير سيء. فلتكن هناك اتفاقيات على هذا النمط فانا غير متاكد من ان اتفاقاً بين نصف شعب اسرائيل ونصف الفلسطينيين لا يؤدي إلى سلام".

هارتس

ما هو مدى سيطرة عرفات على رجاله في الداخل؟

كتب زئيف شيف في هارس في ١٩٩٣/١١/١٤ ما يلي:

إن حقيقة تنفيذ مجموعة من حركة فتح، عملية القتل بمبادرة شخصية منها، وبدون اوامر من القيادة، يثير تساؤلاً مفاده، إلى اي مدى تنجح قيادة الحركة (فتح) في السيطرة الحقيقية على اعضائها المسلحين في الاراضي المحتلة وخارجها.

الجهات التي تحقق في الحادث لم تتوصل حتى الآن إلى نتيجة فيما اذا كانت المجموعة نفذت العملية على مسؤوليتها، ام ان هناك اوامر من القيادة، ولكن الواضح أن "مزراحي" لم يكن ضحية بطريقة الصدفة، فقد خطط منفذو العملية جيداً لتنفيذها، وقال منفذو العملية اعتقدنا ان هذا سيثير القلق بين أعضاء قيادة فتح لكونهم يخرقون الأوامر التي تلقوها.

ولكن، عملية قتل اليهودي كانت في اعينهم مهمة اكثر من الأوامر الموجهة اليهم، ورغم ذلك حاولوا تضليل قوات الأمن في اصدارهم بيانات تحمل مسؤولية تنفيذ العملية لحركة حماس. وبالمقابل نجحت قوات الامن العام في تشخيص عملية القتل بسرعة.

ولم تكن عملية القتل ايضاً من فعل الأوساط المعارضة داخل حركة فتح، التي تقول انها ستواصل النضال المسلح ضد اسرائيل، رغم توقيع "اتفاق المبادئ" وان التزام رئيس المنظمة بوقف العمل العسكري كان خطأ . والمقصود هنا معارضون من داخل الاراضي المحتلة، ليست لهم علاقة بالقيادة الفلسطينية.

مصادر الأمن الاسرائيلية اعلنت عن انه من الممكن أن تقع خروقات اخرى في الاوامر الموجهة من قيادة المنظمة إلى الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، الذين سينفذونها على عاتقهم.

نا عملية السيطرة على خلايا فتح تتم الان بواسطة الأوامر الآتية من الخارج بطرق مختلفة. ويقول قادة المنظمة أنه لا توجد لديهم سيطرة على الأرض ولذلك فكل ما يستطيعونه الان هو السيطرة الكاملة على العناصر الأكثر ولاء للعمل بصورة نشطة ضد من يخرقون الاوامر.

وعندما تكون هناك سيطرة على الأرض سيكون ذلك الامتحان الصعب لقدرتهم على السيطرة.

لذلك وقفت اسرائيل بشدة من وراء طلبها من عرفات شخصياً شجب عمليات "الارهاب" بشكل علني، وان لا يكتفي بتصريحات مساعديه، مثلما فعل نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات طابا.

الحكومة الاميركية من جانبها، تدعم بشدة صيغة الشجب هذه ففي جميع اللقاءات التي اجراها رجال وزارة الخارجية الاميركية مع عرفات، كانوا يطرحون دوماً ضرورة شجب عمليات "الارهاب" الفلسطينية في المناطق المحتلة وفي اعقاب الاكتشاف الاخير الذي اثبت ان عملية القتل نفذت على ايدي عناصر من حركة فتح، تم اصدار توجيه اميركي إضافي لعرفات لكي يشجب "الارهاب"!

معاريف

انذار لعرفات

وفي "معاريف" (١٩٩٣/١١/١٤) كتب فينوعم باريولف قائلاً: ان الشجب الذي ابتزه "رابين" من "عرفات" يظهر إلى اي مدى أن هذين الرجلين، بعيدان، حتى اليوم، عن التقارب، وإلى اي مدى هو ارتباطهما، معاً، مرتبط بقناة الرئاسة الأميركية.

في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده "رابين" و"كلينتون" وجدا الصيغة المناسبة للتحذير الذي أرسل إلى تونس، ومع ذلك اوضح "رابين" ايضاً أن "المسيرة السلمية اجتازت نقطة اللاعودة"!

وفي المحادثة التي اجريت قبل اقل من اسبوعين مع وزير الخارجية الاسبق "جيمس بيكر" طرح ذلك بصورة مختلفة [illegible] قال: "إذا حولت منظمة التحرير غزة وأريحا إلى قواعد للارهاب، سيكون بمثابة نسف لكل شيء، وسيؤدي وقف المسيرة السلمية إلى سقوط حكومة "رابين"، ولكن الفلسطينيين سيفقدون مستقبلهم".

هذا الخطر، دون شك، كان أمام أعين "كلينتون" عندما انضم إلى مطالبة عرفات بكبح جماح نشطائه.

مصادر من حاشية "رابين" قالت أنه جرى بحث موضوع "الارهاب" في اجتماعات الاسبوع الماضي.

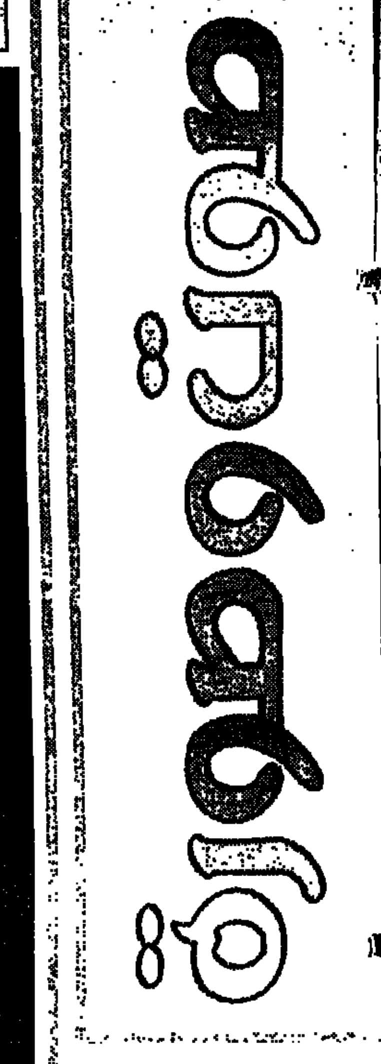
والشيء الذي لم تقله المصادر أن الاجتماعات بحثت ايضاً نتائج الاستطلاعات التي نشرت مؤخراً ومنها الاستطلاع [illegible] نشرته صحيفة معاريف والذي قال ان هناك تراجعاً في تاييد الاسرائيليين للاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني، منذ أن تم توقيعه [illegible] الثالث عشر من شهر ايلول. الاستطلاعات الاخرى التي سجلت تراجعاً في حجم تاييد كتلة العمل وحركة "ميرتس" [illegible] فيما لو اجريت انتخابات لرئاسة الحكومة.

ربما أن رد عرفات القلق لتنفيذ الاتفاق، لكنه لم يقصر الطريق امام الاعتراف الاميركي الرسمي بمنظمة التحرير [illegible] الاعتراف الذي لا يحتاج اليه عرفات، على الاقل بقدر ما يحتاج إلى الاستمرار في المسيرة السلمية

في الكونجرس الاميركي لا يثقون بعرفات وهذا ما يعلن عنه اعضاؤه بشكل علني، وقد وافقوا بصعوبة على السماح للحكومة الاميركية بتجديد حوارها مع المنظمة.

ربما لذلك صرخت الغالبية السفلى في مجلس الشيوخ، عوقلية بالقول: " نذ بالله انها العايك الارهابية"!

وعلى ما يبدو بانه سيأخذ هذا التحذير بالحسبان!



جبال الأولب

ولكن العقل في النهاية ليس
د الروح، اخر الرياضيات توصلنا
القوانين المجردة وأخر الفاسفة
صلنا إلى الشعر، هذا الكلام يعود
يخه إلى اكثر من عشرين عاماً،
ه الفيلسوف الألماني الراحل مارتن
يدغر ذات يوم للشاعر اللبناني
روف فؤاد رفقة، وإلى الآن
شكالية مازالت قائمة ما بين هذين
اثنين – الجبلين، العقل والروح.
نختلف في التعريف مثلما نختلف
تحديد حدود أي منهما، وتداخل
ه الحدود، وكأني بهما يشكلان
ة واحدة قبل أي من أمم الارض
عوبها التي تقضي معظم أوقاتها
محاربة العقل ومحاربة الروح
اء بسواء.
وإذا كان هيغل ومنذ بدايات
رن التاسع عشر قد أقدم على
بيه النفس الإنسانية بجبل الأولب
ك بصفته أحد كبار فلاسفة
اريخ والطبيعة، فإنه لم ينس
سارة إلى أن جبال الأولب كانت
ظة بالالهة ذوات الاختصاصات
ختلفة إلا انها جميعاً كانت تحت
مة كبير الآلهة "زيوس" لذلك فقد
ار إلى تعدد واختلاف النوازع
طبائع البشرية، ولكن هذه المرة لا
ضع دوماً إلى زحمة النازع
ترض العقل – المنطق وما في
ك.
ولكن ما زلنا ننسى أو نتناسى
حمة الأشياء والغايات، الغاية
جمالاً في خياتنا، الضرورة
جة – الحرية.

حنيف يوسف



عدسة: زهران زهران

عمان .. هذا الصباح

ممنوع الارتفاع

كتب: باسل طلوزي

يتحدثون عن "طوبة" يصطدم بها رأس الميت إبان دفنه، وانفضاض المشيعين من حول القبر، بعد فروغهم من مهمتهم الجليلة بإيداعه في مثواه الأخير.

يقولون، بأن الميت يظل على اعتقاد مفاده، بأنه مازال حياً، حتى يصطدم بالحقيقة المفجعة، والتي تتمثل بالطوبة. وحينها فقط، يدرك بأنها النهاية، وأن إمكانية الارتفاع ثانية باتت مستحيلة!

هكذا يقولون!.. وأنا، في الواقع، لست ضد ما يقولون ، بأستثناء شيء واحد، هو اختلافي معهم بأن الميت العربي، ربما كان الوحيد الذي لا يحتاج الآن يرفع رأسه في القبر!

نعم، وأستطيع الرهان على ذلك بالتأكيد، لقناعتي أن "الطوبة" إياها، التي جبلتها الآف المحظورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في "حياة" المواطن العربي، ظلت تظلل رأسه من المهد إلى اللحد، ولذا فلن يجد فرقاً يذكر بين طوبة القبر، وطوبة الحياة التي تشبه القبر، وعليه، فإنه سيتمدد في مثواه الأخير، كما تمدد في مثواه الاول هانئاً، مطمئناً إلى بؤسه، وراضياً بما قسمت سلسلة الممنوعات له!!

ويبقى ، أن لي رجاء وحيداً عند "صانعي الطوب العربي" ، أوحت لي به الصورة أعلاه، ومشهد الشاب الذي يبدو في أوج نشوته بعد أن اعتلى إشارة الممنوع رجائي هو أن توزع إشارة ممنوعات جديدة على امتداد ارصفة القهر العربي، حتى تكفي المواطن العربي عناء أية محاولة للاصطدام بالطوب، بحيث يرسم على الإشارة رأس لرجل سعيد، مفرط في الضحك، وأسفل الرأس سيف ملتصق بالعنق تماماً، ومكتوب أسفل الإشارة "ممنوع الارتفاع"!!

بعد فوزه بجائزة (بلانيتا)..

فارغاس ليوسا

" الكتابة عملية صميمية"



نالت رواية الكاتب البيروي ماريو فارغاس ليوسا (ليتوما الأنديز) والتي صدرت حديثاً، جائزة (بلانيتا) الاسبانية. وهذه الجائزة تقوم بمنحها، في تقليد سنوي، دار النشر الاسبانية المعروفة (بلانيتا).

وقد أوجز فارغاس ليوسا روايته الفائزة بقوله: "في ظاهر الأمر توحي قيمة الرواية انها بوليسية معاصرة، لكنها تعالج عملية إعادة بعث إحدى الأساطير الاغريقية".

ورواية (ليتوما الأنديز) هي عبارة عن قصة تدور في وسط المناطق الأكثر بؤساً في الأنديز ببيرو الحديثة، وقد أعان ذلك الكاتب، في معالجته اسطورة ديو نيسيوس، على نفخ الروح ثانية في شخصية ليتوما، وعلى طرح حكاية الشياطين والأساطير.

يقول فارغاس ليوسا وهو يتحدث عن التطور الذي طرأ على حيثيات كتابة الرواية ومدى تأثير قراءته لكتاب يبحث في ديو نيسيوس في عمله: "هنالك تفسيرات لهذه الآلهة في هذا الكتاب، تتحدث عن العودة إلى المرحلة البدائية والفوضوية، مما ساعدني على استيعاب ظروف عودة البربرية في أيامنا هذه".

ويقر الروائي البيروي، الذي منح مؤخراً الجنسية الاسبانية، بأن هذه الجائزة -بلانيتا- "تشدني أكثر بمدينة برشلونه، والتي لها صلة وثيقة جداً ببداية ميولي الأدبية": يقول ذلك وهو يعود بشريط ذكرياته إلى بدايته ككاتب في برشلونه وينفي فارغاس ليوسا نفياً قاطعاً الاشاعات التي تقول بأنه كتب روايته الأخيرة - ليتوما الأنديز - طمعاً في نيل إحدى الجوائز الأدبية مؤكداً بأن: "عملية الكتابة صميمية ولا يمكن ربطها بغايات مادية".

ذاع صيت ماريو فارغاس ليوسا الأدبي، وهو المولود في العام ١٩٣٦ بـ (اريكيبا) بيرو، مع صدور روايته التي تحمل عنوان (المدينة والكلاب) عام ١٩٦٣، التي حصدت حينها جوائز عديدة، وتم ترجمتها مباشرة إلى لغات مختلفة.

وبعد ظهور مجموعة من القصص القصيرة له، صدرت ، من بين أعمال أخرى، رواية(حديث في الكاتدرائية) ١٩٦٩، و(بانتاليون) ١٩٧٣، و(حرب نهاية العالم) ١٩٨١، و(الثرثار)١٩٨٧..

وفي مجال النقد والدراسات كتب فارغاس ليوسا عن الكاتب الكولومبي فابريل غارتيا ماركين، الحاصل على جائزة نوبل في بداية الثمانينات، وعن فلوبير ومدام بوفاري و(ضد الريح والمد) و(حقيقة الأكاذيب).



يا قليل الأدب.. إزاي تسمح لنفسك تفكر فيّ بالشكل ده؟!

في مسألة الخيار

قبل سنوات قرأت مقالاً للمرحوم حسني فريز حول "الخيار": قارن فيه ما بين "الخيار" في الماضي و"الخيار" في الحاضر.

وانا، بدوري، اقرّ معه بأن الخيار، أيام زمان، كان يتميز بنكهته الجيدة ورائحته الفواحة وطعمه اللذيذ: على عكس الخيار هذه الايام حيث لا نكهة ولا رائحة ولا طعم.

ولانني مهتم كثيراً بالامر، خصوصاً في المدة الأخيرة، فقد رجعت إلى "المعجم الوسيط" لعلني اجد فيه ما يشفي غليلي حول اصل التسمية.

فماذا وجدت؟

"(الخيار): اسم بمعنى طلب خير الأمرين.

ويقال :هو بالخيار :يختار ما يشاء.

و- المختار المنتقى .(للمفرد والمذكر وفروعهما).

م- نوع من الخضر يشبه القثّاء.

و(الخيرة): اسم من الاختيار

و- اسم من التخيّر".

إلى هنا وننتهي من "المعجم الوسيط"، لننتقل إلى المعجم الشعبي، حيث يقول المثل: خيارة في يدك...

كما يقول: في الحيرة خيرة.

وأيضاً: لا يستوي الأخيار والأشرار.

وكذلك :إذا خيّرته حيرته.

لذا فالاسلم ان تختار بدلاً منه لكي تحصل على الأفضل والأخير.

والله اعلم.

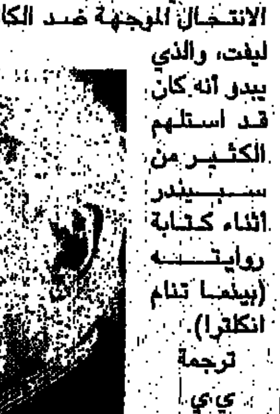
سعود قبيلات

حياة ستيفن سبيندر بالإسبانية

السيرة الذاتية في مرحلة الشباب للشاعر الإنكليزي ستيفن سبيندر، والتي كانت قد صدرت في العام ١٩٥١ تحت عنوان (عالم داخل عالم)، سوف تظهر قريباً ولكن هذه المرة بالإسبانية.

ان صدور هذه السيرة بالنص الاسباني له أهمية مزدوجة في هذه المرحلة . فمن جهة سوف تتيح فرصة التعرف على شاعر كبير هو سبيندر المولود في العام ١٩٠٩، وتمثل هذه المرحلة أهم مرحلة في تاريخ اوروبا، لظهور النازية واندلاع الحرب الأهلية الاسبانية خلالها. ويطل علينا من جديد، في السيرة الذاتية هذه، كتاب من أمثال كريستوفر ايثروود ودبليو.ا.ج اودن، وذاتها كانا قد ظهرا في رواية سبيندر الأولى (المعبد).

ومن جهة أخرى، تكمن أهمية صدور هذا الكتاب، في التوصل إلى معرفة مدى صحة تهمة الانتحال الموجهة ضد الكاتب الامريكي ديفيد ليفت، والذي يبدو أنه كان قد استلهم الكثير من سبيندر أثناء كتابة روايته (بينما تنام انكلترا).



ترجمة

ي.ي

بر الأمان والانتخابات

تقول بعض المصادر والذمة على الراوي ان عبارة بر الأمان هي أصل كلمة البرلمان وكانت هذه التسمية في البداية للجنة نواب من الناس تضم بعض الكتاب والمفكرين من ذوي الحكمة والرأي، تجتمع لبحث أحوال الامة، وما يصلح لقيام حكومة رشيدة قادرة على خدمة المجتمع والتوجه به لبر الأمان.

يلفت النظر، وما زلت أتعرف على ما جرى في هذا الوطن بعد غيبة نحو ربع قرن، ما أراه من العديد من التغيرات والتطورات الإيجابية والتوجهات القومية والعربية والإسلامية على الساحة الوطنية - تتفاعل جميعها في توثيق بنية هذا الوطن والتحام الشعب الأردني من أجل المصلحة القومية، مهما اختلفت الأصول والمنابت.

وهي في الواقع حصيلة الجهود الواعية المتواصلة والهادفة التي كفلت تحقيق هذه الهوية المتميزة لهذا الوطن والمسيرة الديمقراطية الخيرة التي جعلت من هذا البلد مثالاً صالحاً تحتذي به الأقطار العربية الشقيقة.

وإذ نتتبع حملة الإنتخابات من البداية إلي النهاية وأثار حصيلتها، ما يلفت النظر بشكل واضح ويدعو للتأمل والغبطة في وقت واحد هو ما أعد للإنتخابات من الإجراءات الحكومية والمناخ المناسب لتحقيق انتخابات حرة نزيهة في جو ديمقراطي.

والآن وقد انقشع غبار ميدان السباق الكبير بين مايزيد عن خمسمائة فارس وصل منهم إلى نهاية الشوط وفاز بقصب السبق نخبة موزعة وخليط متوازن من مختلف المدارس والمفاهيم والمناهج، وإن توحدت الأهداف. خليط لا يتحكم فيه اي فئة على أخرى، او تستطيع فرض إرادتها بدكتاتورية حزبية.

أعجبني في الإنتخابات الوعي القومي عند الناخبين ومبادرتهم للاقتراع ودخول حلبة السباق وفوز توجان نيصل أول امراة تدخل البرلمان

وهالني ما رايته في حفل الاستقبال الذي أعد لتهنئة السيدة توجان، وهذا الحماس الذي اظهره الالوف من النساء، والرجال شباباً وشيوخاً هرعوا جميعاً للتهنئة - ظاهرة جديدة في المجتمع نحو المراة ومشاركتها في الحياة العامة علي هذا المستوى.

وأكثر ما أعجبني في برنامج توجان الثوابت التي أمنت بها كما ورد في بيانها الانتخابي وتعديل قانون الأحوال الشخصية إلا انها في ضوء النصوص القرانية والأحاديث الشريفة والاجتهاد المبني علي العقل والضمير. وما أوردته عن تأييد العراق الشقيق واستنفاد العرب لرفع المعاناة عن الشعب العراقي والتي تعتبر جريمة، لن يغفرها الله ولن ينساها التاريخ. بارك الله فيك يا توجان، ولنا وطيد الامل أن تعملي على ما التزمت به في البيان الانتخابي من الثوابت والوعود لخدمة الوطن وسوف نراقب ما تؤدينه وغيرك من النواب تحت قبة البرلمان وحمل الامانة التي اوليتموها.

ولا بد أن اشير لبعض القلق الذي ساورني لسقوط بعض الجياد في حلبة السباق ممن عرفوا بعطائهم السخي وكفاءاتهم المميزة لهذا الوطن، وخدمته بصورة فعالة ومازالوا علي الطريق، فلكل جواد كبوة - وسوف لا نقبل هذه الكبوة ولن تحول دون عطائهم الكبير المتواصل، ان كانوا تحت قبة البرلمان او خارجه.

إنها الديمقراطية التي ارتضيناها منهجاً نتفيا في ظلالها في مجتمع يوحد الجميع وإن اختلفت المنابت والأصول في محيط حر ديمقراطي - في هدف يسعى لوحدة أكبر أن شاء الله إلى دار الامان.

يعقوب التاجي الفاروقي

بريد القراء

ص ب ٩٥٠٣٢١

الكلمة الضائعة

بعد شطب الكلمات التالية افقياً عمودياً او منحنياً اجمع الأحرف المتبقية لتحصل على وزير خارجية افريقي.

م	ع	ق	و	م	ل	ا	م	ا	ل	س	ل	ا	ا	ا
ب	ع	ق	ا	ف	ت	ا	م	ا	ز	ل	ا	ل	ل	ل
ي	و	ع	ل	ى	ي	ا	ب	ن	ج	ت	ا	ل	ا	ا
ن	و	ا	ى	ل	ع	ك	ل	ف	و	س	ة	ة	ن	م
ة	ح	ا	ش	ر	ا	ف	ل	ة	ت	م	ي	ا	ز	م
ن	ن	ر	ع	ا	ي	ة	ي	ق	د	ل	ع	ل	ل	ا
ا	ا	ك	ل	و	ذ	ك	ل	ك	ه	م	ا	ج	ا	ل
ي	ب	ة	ب	ع	و	ا	ح	ا	ا	ت	ق	ا	ق	م
م	ب	ي	ف	غ	ل	ل	ل	ع	ا	ا	ب	ن	ا	ت
ب	ج	ط	ن	ا	ا	ا	ر	ض	ج	ي	ا	ب	ل	ح
ي	م	ا	ل	ت	ب	ا	و	ر	ر	ا	س	ا	ب	ب
س	ل	ت	ق	ر	ن	ا	ا	و	د	ع	ب	ن	ل	ة
ا	ا	ف	ح	ف	ف	ه	ف	م	ن	ا	ج	ل	ا	ف
م	ت	ل	ق	م	ا	و	ي	ن	ط	و	ل	ا	ب	ي
ا	ا	و	د	ا	ح	ت	ا	ل	ا	ر	ا	د	ث	و

اتفقت الحكومة- الأنغولية- وثوار الاتحاد الوطني- من أجل - الاستقلال التام- وذلك- بعد مفاوضات- عدة- اجراها- الجانبان- في اشراف- رعاية- الأمم المتحدة- في -= مدينة نايمبي- على - وقف نار عام- وفوري-وعلى -الزام اتفاق- السلام الموقع -سابقا- وذلك-تجنبا- لانزلاق البلاد-مجددا نحو-الحرب الأهلية.

الكلمات المتقاطعة

افقياً: ١-رئيس وزراء عربي٢-يرغبوا -الجا-عــلاج ٣- رئيس عربي٤-ثلث-روح-شاب-جامع اميركية-وديع وساكن ٥-عبودية-حيوان اسطوري-عاتب ٦-يترك -قام مقام-عاصمة-عربية ٧- من أسماء الأسد-مدينة أميركية ٨- سقى معكوسة-يرغب او يضطر لشيء-نصف راتد ٩- خاتم خليجي ١٠- نوتة موسيقى-البيرق ١١- الأوطان-رقم جدها في الرد ١٢- تغيير المكان-الحزن ١٣- العشب- المهرب- من الحبوب ١٤-اخترع -متشابهان-يتركا ١٥- انهي-تعيدها-بارع.

عمودياً: ١-رئيس وزراء اوروبي-متشابهة ٢-مسرحية لفيروز-بيته-قناة مصرية ٣- احصى-فزع-طريق-اخفى الصوت ٤-يقيل-بلد عربي معكوسة-خاصمتك ٥-وطنات-تنفم-شكل هندسي ٦- متشابهة-تمصيان ٧- مدينة سويسرية-نبات يتعلق علي الشجر-خلاصات الأمور ٨- صاحب مكر واحتيال-القاه-بناء منصص بالجمع ٩- من الكواكب-سنة ١٠-امسيات-ولاية اميركية ١١-رسول-ذلال وغنج معكوسة-عبودية ١٢-عنده-يضادث المراة-اصلح ١٣- صرف عطف-جهاز استماع-مقابلة ١٤- اسم موصول- ضد بياض معكوسة-حل ضيفا عليهم ١٥- تتمنيا معكوسة- من طذف البحر.

حظك اليوم

الحمل
أنت بصدد البحث عن عمل إضافي، اعتمد على زحد الاقرباء وسيساعدك في ذلك، نهاية الشهر ستكون غنية بالمفاجآت السارة.

الثور
لا تناقش هذا اليوم في أمور العائلة فالوقت الآن غير مناسب. أنت موهوب والكلمات المناسبة تجدها بسهولة، وهذا يحسن وضعك الاجتماعي والعاطفي

الجوزاء
أنت تامل بربح سريع او تعديل بالراتب وحتى تصل إلى ما تريد عليك بالاقتصاد. إذا كنت ترغب في السفر إلى الخارج فأمامك الفرصة للنجاح

السرطان
تستوعب كل التغيرات التي قد تطال حسياتك المهنية. أنت من النوع الذي يستطيع أن يغير وجهته العملية ويتألقم بسرعة.

الأسد
إذا كنت تعاني من ضائقة مالية فالفرج سيأتي مع نهاية هذا اليوم . السيطرة على اعصابك واللجوء إلى التفهم والهدوء سيحلان لك الكثير من المشاكل

العذراء
استعمل الليونة والتفهم في كل ما يتعلق بعملك، تحب ان تعمل ضمن مجموعة، لكن خذ حذرك من زملاء السوء، لا تقطع علاقاتك مع الحبيب في ساعة غضب.

الميزان
إذا كانت لديك نية في مناقشة رؤسائك حول وضعك المالي فالوقت مناسب لذلك. لك الحظ في أن تحل كل المشاكل العالقة، تحلى بالصبر فهو مفتاحك.

العقرب
حسياتك العملية مليئة بالنشاط وباستطاعتك تحمل المزيد من المسؤوليات. شباب هذا البرج لا يهابون المصاعب ويضحون من أجل عمل ناجح.

القوس
الليلة ايجابيات العمل هذا الاسبوع اعد النظر في كل مخططاتك وكن صبوراً. انظر فقط نحو المستقبل واعرف كيف تتعامل معه بتخطيط وحزم.

الجدي
مشاريع قديمة تعود لتبحثها من جديد إنها الفترة المناسبة لوضع النقاط على الحروف. لا تهمل مواعيد الأعمال الهامة، وحده التفاؤل يساعدك على الاستمرار.

الدلو
تحتفظ بحيوية دائمة، وعملك متقن، حافظ على هذا النمط مزاجك يبقى هادئاً هذه الفترة وعطلة نهاية الاسبوع تقضيها مع اصدقاء تحبهم.

الحوت
انت نشيط ومنظم، وتعرف كيف تذلل المصاعب. احط نفسك باشخاص يمكنك الاعتماد عليهم. اختر يوم الجمعة لانجاز المسائل الهامة فالحظ يقف الى جانبك.

" الهارب " إلى دائرة الشهرة!!

يبدو أن النجم الأمريكي هاريسون فورد، والذي اشتهر بشخصية انديانا جونز، وفي محاولة منه لإبقاء صورته في دائرة الشهرة، يحسن لعبة اختيار الأدوار القوية والناجحة. وإن ابداعه في تأدية دور الدكتور ريتشارد كامبل في شريطه السينمائي الأخير (الهارب)، المعروض حالياً في إحدى الصالات المحلية، والمأخوذة أحداثه عن قصة قديمة سبق أن تم عرضها في الستينات من خلال قناة التلفزيون الأمريكية (A B C)، مؤداه الشبه الكبير في شخصيه كل من هاريسون فورد (٥١) عاماً، وشخصية الدكتور كامبل، ويتحدث الفيلم عن رجل يسعى من اجل حياة هادئة، لكن الأمور لا تسير كما يشتهي، ويواجه ظروفاً خارجة عن إرادته تجعل منه متهماً في جريمة قتل زوجته، وهو البريء، لتبدأ من هناك عملية مطاردة الشرطة له، في الوقت الذي يشرع هو في البحث عن القاتل الحقيقي، الذي يعرف من هو، حيث كان قد رآه أثناء وقوع الجريمة.

تعد جميع أعمال هاريسون فورد السينمائية، في نظر الجمهور والنقاد افلاماً ناجحة جلبت اكبر ايرادات في تاريخ الفن السابع، من هذه الأفلام: حرب النجوم، شاهد، فرنتيك، سلسلة افلام انديانا جونز للمخرج العبقري(ستيفن سبيلبرغ) واخيراً فيلمه الجديد(الهارب)، ويتحدث هاريسون فورد عن دوره في الفيلم، وهو دور مختلف عن أدواره في أفلامه السابقة، فيقول:

"حسناً .. أنا إنسان رومانسي وقاس في آن واحد!ولقد كنت على الدوام مشدوداً للأفلام والأدوار التي تحمل بين طياتها بوضوح جلي، مفاهيم الخير والشر. ومن هذا المنطلق، تراني شعرت بقربي الشديد من شخصية الدكتور كامبل، وأحسست بأنني أشترك معه في صفات عديدة، من بينها .. انه إنسان نزيه ومستقيم، إلا أنه يتهم بجريمة قتل لم يرتكبها، ولم يتوان لحظة في السعي، بعد أن تسنح له فرصة الهروب، لممارسة حقه في البحث عن الفاعل الحقيقي، والوقوف بوجه الجميع من أجل أن يثبت لهم بأنه بريء".

لم يجد هاريسون فورد ما يدعوه إلى حذف مشاهد من المسلسل الذائع الصيت، لكنه رأى نفسه، فجأة، يعالج أحداثه على طريقته الخاصة، عن ذلك يقول:

"في الواقع لم أشعر بضرورة أن أحذو حذو ديفيد جانسن – د. كامبل– في المسلسل، وقد رأيت أن حاجتي تكمن في معرفة أربع صفات من شخصية – كامبل– من أجل تجسيدها. ولم أشاهد، قط، خلال الستينات جزءاً كاملاً من مسلسل (الهارب)، وعندما تم إعادة عرضه قبل عدة شهور في الولايات المتحدة، لم أكن أتردد في تغيير القناة التلفزيونية! .. كنت قد وضعت أمامي مهمة إعطاء صورة للدكتور كامبل مختلفة تماماً عن المرسومة في ذهن الجمهور، لذا لم أتطلع أبداً إلى التشبه بشخصية جانسن".

وعن حياته الاجتماعية والأسرية يقول فورد:

"ما من أحد بإمكانه منافسة حبي لعملي .. عدا حبي لعائلتي"..

ترجمة: يوسف يلده إبراهيم



اليوم الموعود

الفنانة ليلى طاهر تصور هذه الأيام دورها في المسلسل التارخي الجديد "اليوم الموعود" قصة نجيب الكيلاني، سيناريو وحوار عبد الله البوصيري ، واخراج ممدوح مراد.

المسلسل يحكي قصة كفاح المصريين ضد الصليبيين وحملتهم الخامسة بقيادة لويس التاسع والذي اسره شعب المنصورة.

كما يعرض المسلسل نماذج عديدة من البطولات الشعبية ، ونضال أبناء الشعب المصري وعن دورها في المسلسل تقول ليلى طاهر إن الدور الذي ألعبه جديد ويضاف إلى قائمة أدواري التاريخية التي لعبتها من خلال التليفزيون، اضف إلى هذا اهمية الموضوع الذي يتناوله المسلسل وهو من الموضوعات التي لم يتطرق إليها العديد من المؤلفين والمخرجين على الرغم من أنه يمثل صفحة مضيئة ومشرفة في تاريخ الوطنية وكفاح الشعب المصري ضد المستعمر.



يشارك "ليلى" في بطولة المسلسل إيمان الطوخي، أحمد عبد العزيز، والفنانة الكبيرة أمينة رزق.

تيسير فهمي بين مسرح الشباب والتليفزيون

في قاعة مسرح الشباب بشارع رمسيس بالقاهرة عرض مسرحية "لما قالوا ده ولد" بطولة تيسير فهمي و... الجيار تأليف أمير سلامة وإخراج إيمان الصيرفي وهو ... عرض لتيسير فهمي على مسرح الشباب بعد "وحك... إمرأة". في نفس الوقت تلعب بطولة سهرة تلفزيونية بإسم "الزلزال" أمام سناء يونس ومحمد المنصور ومحمود مسعود ويوسف داود وهي تأليف ممدوح بروسيلي وإخراج أحمد بدر الدين.

الملاكمة تنشط الدماغ

ملاكمة الهواة لا تتسبب بأضرار في الدماغ، بل أنه يمكن أن تزيد في سرعة الوظائف الذهنية.

هذا ماتوصلت إليه دراسة بريطانية أجريت على ٨٦ من هواة الملاكمة، وتضمنت إخضاع هؤلاء الأشخاص، لاختبارات قبل وبعد مشاركتهم في مباريات في الملاكمة، على امتداد سنتين.



وتبين أن ذاكرة هؤلاء الملاكمين وسرعة وظائفهم الذهنية قد حققتا تقدما يفوق بكثير ذلك الحاصل لدى ٣١ هاوياً لرياضة كرة الماء، و٤٧ لا عب كرة قدم خضعوا للتجربة نفسها.

وقال المشرف على الدراسة ريتشارد باتلر، وهو عالم نفس عيادي في مستشفى هاي رويدز في ليدز: إن الإخصائيين في الرابطة الطبية البريطانية طلبوا منه عدم التشديد على النتائج الإيجابية التي اسفرت عنها التجربة، ذلك أن الرابطة تدعو إلى منع هذه الرياضة.

وكان ربع هواة الملاكمة الذين شملتهم الدراسة قد تلقوا ٣٠ ضربة او أكثر على رؤوسهم. غير أن أداءهم في الاختبارات لم يختلف عن اداء بقية المجموعة. وكان الملاكمون يحققون، بعد المباراة مباشرة، نتائج افضل من غيرهم من الرياضيين، وذلك في اختبارات جمع الأعداد. ومن المعروف أن عملية الجمع تتأثر بشكل خاص بالضربات الموجهة إلى الرأس.

ويقول الدكتور باتلر أن معدلات الادرينالين المرتفعة التي تنشط الامدادات الدموية وتقوي الانتباه والتيقظ يمكن أن تكون هي المسؤولة عن تحسن الأداء على الاختبارات بعد المباراة مباشرة، ولكن ليس على المدى البعيد.

وخلص باتلر إلى القول أن أبرز ما جاءت به الدراسة هو أنها أكدت الأبحاث السابقة في العالم التي أظهرت أن ملاكمة الهواة آمنة، وأن من الخطأ تصنيفها إلى جانب ملاكمة المحترفين كرياضة خطرة.

وتجدر الإشارة إلى أن مباريات ملاكمة الهواة لا تحتوي إلا على ٣ جولات، وهي خاضعة لشروط وقوانين صارمة تحد من خطر تعرض اللاعبين للإصابات المختلفة.

وزير يهودي في حكومة المغرب!!

أكدت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية بان سراج بيردوغو رئيس الجالية اليهودية في المغرب، تم تعيينه وزيراً للسياحة في الحكومة المغربية.

"بردوغو" تم تعيينه بشكل شخصي من قبل الملك الحسن الثاني ملك المغرب تعبيراً عن دخول إسرائيل الطريق السلمي مع الدول العربية.



حلاقة على الناشف

وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز يبدو انه حلق على "الناشف" لأعضاء الوفود العربية المفاوضة، واتجه مباشرة إلى حلاقه الدائم "إميل درعي"، عم وزير الداخلية الإسرائيلي السابق، ليحلق له على "الناعم"!!



تحب اثنين: زوجها وكلبها



كانت النجمة الناعمة روزانا اركيت تقول دائماً أن لا شيء يعادل حبها لزوجها بول بوكانان سوى حبها لكلبها المدلل لولو.

لذلك، لكم أن تتخيلوا مدى الحزن الذي يلف روزانا حالياً بعد أن طلقها زوجها الحبيب .. ومات كلبها المدلل.

كانت روزانا قد دفعت في الكلب مبلغ ٢٥٠٠ دولار عداً ونقداً بالرغم من أن وزنه لم يكن يتجاوز ٣٠٠ غرام.

والطريف أن الممثلة غير اسفة على زوجها بقدر أسفها على رحيل الكلب .. ولله في خلقه شؤون.

كل الدول تتجسس على فرنسا

تسيطر على فرنسا حالياً حالة من الخوف الشديد بسبب تدفق عشرات الجواسيس من شتى أنحاء العالم عليها بهدف سرقة أسرارها العلمية وكنوزها التكنولوجية وبدأت صيحات التحذير والاستغاثة تنطلق بحثاً عن وسائل جديدة لمواجهة الخطر القادم. وذكرت مجلة "لوبوان" الفرنسية في مقال بعنوان "السطو الكبير" إن فرنسا تحتل المركز الرابع بين الدول المصدرة في العالم وأن منافسيها الغربيين يحاولون بكافة الوسائل سرقة تراثها الصناعي بعد أن أصبحت أسرار الصناعة والتجارة أخطر بكثير من الأسرار الحربية وأوضحت أن المجالات الأكثر تعرضاً لنشاط الجواسيس تتباين من صناعة أجهزة التليفون وزراعة الذرة وجرثومات الطاعون إلى الألياف البصرية والتكنولوجيا المتطورة.

وأشارت المجلة إلى أن "الكنوز التكنولوجية" لفرنسا تثير اهتمام وفضول جميع منافسيها وأن من بين الدول التي تتجسس عليها الصين وروسيا وسوريا وإيران وليبيا واليمن وألمانيا وبريطانيا وإسرائيل، أما أحدث الجواسيس فيأتون من كوبا وجنوب افريقيا والبرازيل.

وكشفت المجلة النقاب عن أن أجهزة مكافحة التجسس اكتشفت ٧٦٠ حالة تجسس في عام ١٩٩٢ ومثلها في النصف الأول من العام الحالي بما يعني أن التجسس الصناعي والعلمي يحتل المركز الأول بين أنشطة التجسس في فرنسا بنسبة ٢٩٪ يليه التجسس السياسي والاجتماعي بنسبة ٢٠٪ ثم التجسس المالي والتجاري بنسبة ١٤٪.

وأوضحت لوبوان أن التجسس العلمي والفني يتخذ اشكالاً مختلفة منها ما هو مباشر كأن تطلب دولة من أخرى رسمياً معلومات مفصلة بقدر الإمكان عن مجال بعينه وهذا ما تفعله عادة إيران والصين وكوريا الشمالية وبخاصة في المجال الزراعي. وتنتهج اليابان سياسة مماثلة في مجال الزراعات في المحميات والروس في مجال صناعة تحويل النباتات البحرية إلى مواد غذائية او كيميائية والأسلوب الآخر غير مباشر وهو اكثر إثارة بكثير.

وعادة ما يتنكر الجواسيس في صورة سائحين يبدون اهتماماً بقطاع معين أو طلاب علم ومعرفة يسعون إلى التزود بكل جديد ومتطور. أما أحدث أساليب التجسس العلمي والتجاري فيمارسها اليابانيون وتعتمد أساساً على تمويل المشاريع الصغيرة التي يشرف عليها مهندسون كانوا يعملون من قبل في مصانع كبيرة فيحصلون بذلك على أدق الأسرار من الفرنسيين

انتشار القمل في المدارس الفرنسية

باريس-آخر خبر

نشر في الأسواق الفرنسية مؤخراً أحدث علاج لمكافحة القمل، بسبب تفشي هذا الداء بشكل مستشر في المدارس الفرنسية، وبسرعة باتت تنذر بالخطر.

ويتألف الدواء الجديد من (شامبو)، له فوائد عديدة، حيث يقتل القمل على الفور ويمنع انتشاره، ويقضي على طفيلياته خلال ٣٠ دقيقة.

ونصحت الشركة المنتجة الطلاب – وحتى الأساتذة–استخدام الدواء مرة كل اسبوع تفادياً لعدوى انتقال الداء مجدداً.

هاربة من السجن



عادت رانية فريد شوقي من بيروت، لتدخل الاستديو وتقوم بدور البطولة في فيلم "الهروب للسجن" مع الشحات مبروك وإخراج ياسين إسماعيل ياسين.

رانية كانت قد ذهبت إلى بيروت مع والدها الممثل الكبير فريد شوقي والذي سافر مع فرقة الفنانين المتحدين لتمثيل مسرحية "شارع محمد علي" بطولته مع شريهان وهشام سليم، وبدون أي ارتباط فني

ميرنا مطرية



الفنان فريد شوقي رشح الممثلة الصاعدة ميرنا للاشتراك في بطولة المسلسل التلفزيوني الذي انتهى من كتابته بعنوان "شاب في الستين".

تدور احداث المسلسل حول موظف يحال على المعاش فيقرر ان يعيش حياته من جديد، وأن يكون اكثر شباباً عن ذي قبل، ولكن حياته الجديدة تسبب له مشكلات عدة مع ابنائه ويشارك في البطولة كريمة مختار وسعاد نصر وسلوى خطاب ومحمود مسعود.

ميرنا تستعد لخوض اول تجربة غناء في إحدى الحفلات العامة التي ستقام في نادي الزمالك الرياضي وتجرب فيها اغانيها الجديدة التي سجلتها ولم تذع بعد

حب جديد في حياة بروك شيلدز

في لقاء سابق تم طرح سؤال على النجمة الناعمة بروك شيلدز (٢٨) عاماً، بعد مرور تسعة شهور على فسخ العلاقة الجميلة التي كانت تربطها بجورج مايكل، وكان السؤال: هل هناك حب جديد في حياتك؟ فردت حينها بروك: "ليس من السهولة بمكان الاستمرار في علاقة عاطفية ناجحة وطبيعية لمن يكرسون جلّ وقتهم للسينما، كما هو الحال بالنسبة لي".

واليوم، وبعد مرور هذه المدة الطويلة على ذلك، يبدو أن هذه الكلمات قد طوتها ذاكرة الممثلة التي ذاع صيتها من خلال ادوارها الناجحة في افلام مثل (الطفلة الجميلة) و (البحيرة الزرقاء) حالما عانقت عيناها وجه ريتشارد ويلكنز الوسيم، مطرب الروك سابقاً ومقدم برامج استعراضية في التلفزيون الاسترالي.

وبدأت الحكاية حديثاً، عندما كانت تقوم بروك شيلدز برحلة عمل إلى استراليا للاشتراك في فيلم جديد بعنوان (الطبقة السابعة).

فالتقت ريتشارد ويلكنز البالغ من العمر (٣٨) عاماً، ولم تستطع أن تتمالك نفسها امام جاذبيته السحرية، وكان أن وقعت في شباك حبه، الذي ، كما يبدو قد يغير الكثير من مشاريع بروك المستقبلية.

التوقف التدريجي عن التدخين أفضل !!

اتلانتا (ا ف ب)

افادت دراسة نشرت نتائجها في اتلانتا (ولاية جورجيا) أن المدخنين الذين يحاولون التخفيف من التدخين تدريجيا ينجحون في التوقف عن التدخين اكثر من اولئك الذين يحاولون التوقف عن التدخين دفعة واحدة.

واعلن جون بيرس من جامعة كاليفورنيا الذي قام باعداد هذه الدراسة في كلمة اثناء ندوة عقدتها المنظمة الاميركية للحد من الادمان ان تاخير تدخين السيجارة الاولى صباحاً او حتى التوقف كليا عن التدخين لعدة ايام فقط يعتبر وسيلة ناجحة للتخلص من هذا الادمان.

وذكر بيرس أن ٩٠٪ من المدخنين الذين يتوقفون عن التدخين دفعة واحدة لا ينجحون في التخلص من هذا الادمان نهائياً. وشملت هذه الدراسة التي نفذت على مرحلتين ٦٢٤ مدخنا من ولاية كاليفورنيا حاولوا التخلص من التدخين.

غادة تدخل القفص الذهبي

اختفت الفنانة الشابة غادة إيهاب نافع هي ووالدتها الفنانة ماجدة عن حفلات المجتمع هذه الايام لانشغالهما باعداد شقة الزوجية لاقتراب موعد زفاف غادة إلى احد رجال الاعمال الشبان وهو من خارج الوسط الفني تماماً.

وكانت ماجدة قد قررت موخراً العودة إلى ميدان الانتاج السينمائي لكي تفتح أمام كريمتها الفرصة الجيدة لاثبات وجودها كممثلة قادرة.

عادت مع الريح



الفنانة إيمان الطوخي ستعود إلى الشاشة الصغيرة قريباً حيث تستعد حالياً لتصوير دورها في المسلسل التلفزيوني "وتهب الرياح شرقاً" الذي يدور في مناخات الحرب العالمية الثانية وتأثيرها على الريف في مصر.

إيمان الطوخي ابتعدت عن التلفزيون منذ أن أدت دورها في "رأفت الهجان".

الرغبة تحت الأشجار



نور الشريف ويوسي وعزت العلايلي يتقاسمون بطولة الفيلم السينمائي "الرغبة تحت الأشجار".

الفيلم أعد له السيناريو د. رفيق الصبان عن مسرحية "الرغبة تحت شجر الدردار" لاوجين أونيل ويخرجه سعيد مرزوق في ثاني فيلم له مع نور الشريف، بعد (زوجتي والكلب) والفيلم الجديد من الأفلام العاطفية التي تمتزج فيه الرومانسية الشديدة بالواقعية القاسية.

رداً على الأطماع الإسرائيلية

الحكيم: ليست للبنان فوائض مائية للإهدار أو البيع!

في ما يأتي ملخص المحاضرة التي لقاها الدكتور بهزاد الحكيم في الندوة العلمية التي نظمتها جامعة "حادجيتيبيه" في أنقره ومؤسسة "فردريتش نومن" الألمانية حول موضوع: "المياه عامل إنماء في الشرق الأوسط" ٤-٨ تشرين الأول ١٩٩٣.

يعكس هذا النص وجهة نظر اكاديمية شخصية لا تدعي بأي حال تمثيل الموقف اللبناني الرسمي. لكنني لا استطيع إلا ان اتبنى بالتمام موقف الدولة اللبنانية بعدم الدخول في المحادثات المتعددة في شأن المياه قبل تحرير الأرض اللبنانية من المحتل الإسرائيلي، لأن لبنان لا يستطيع ان يفاوض تحت ضغط الاحتلال ولا يريد التفريط بأي نقطة من مياهه خصوصا ان موارد المياه ليست كافية لسد حاجاتنا كما سيظهر في هذا البحث

المياه عنصر اساسي للانماء المتوازن والمتساقطات اللبنانية (امطار وثلوج) تعطي متوسطا سنويا يناهز ٩٠٠ ملم. غير ان اللبنانيين لا يستفيدون من ذلك الا في حدود الدنيا.

تركز هذه الدراسة المقتضبة على نقاط ثلاث:
- مصادر المياه اللبنانية والموازنة المائية.
- حاجات البلاد
- طريقة تحقيق التنمية المتوازنة للاراضي اللبنانية.

اولا: مصادر المياه في لبنان

تنحصر هذه المصادر فقط في الامطار والثلوج الهاطلة على ارضنا. بمعنى ان لبنان لا يتلقى مياه من اي قطر آخر (لا سطحية، ولا جوفية) بل هو يوزع ما يجري على سطحه، وما هو مختزن في باطنه نحو فلسطين في الجنوب وسوريا في الشرق والشمال المتوسط في الغرب.

الموازنة المائية

من خلال خريطة المتساقطات المرتكزة على ١٤٥ محطة منا فيه لبنانيه كانت تعمل بدقة قبل الحرب وعلى كل المحطات السورية القريبة من حدودنا امكن تقدير حجم التساقط المتوسط بـ ٩.٤ مليار م٣ في السنة.

والمعلومات المناخية التي يمكن التشديد عليها المستقاة من الخرائط الموضوعة والقياسات المتوافرة هي الآتية:

١ - تتميز بلادنا بفصل جفاف طويل (٥ -٧ أشهر) هو يتناسب مع فترة النشاط النباتي والحاجة القصوى الى المياه.

٢ - تتلقى السواحل اللبنانية كميات تصل الى ٨٩٠ ملم في السنة في بيروت و ١٦٠٠ ملم على الجبال لكنها تنخفض الى اقل من ٢٠٠ ملم في شمال البقاع مما يؤدي الى ظهور منطقة جافة ومتصحرة

٣ - تتساقط امطارنا بعنف وفي اوقات قصيرة مما يفرق الوديان والسهول وتتدافع المجاري المائية بسرعة نحو الشاطئ القريب

٤ - انطلاقا من ارتفاع ١٥٠٠م تكون المتساقطات على شكل ثلوج مما يخفف نسبة الجريان السريع ويسمح لجبالنا بالتزود بالمياه وبتاخير فترة الفيضان الى الربيع

٥ - هناك تفاوت كبير بين كميات التساقط التي تتلقاها البلاد في سنة مطيرة (وصلت في بعض السنين الى ١٨٠ في المئة فقط من المعدل).

٦ - تميل السنوات المطيرة وكذلك سنين الجفاف الى التجمع في سنوات متعاقبة، مما يفرض اخذ هذه الظاهرة في الاعتبار عند اي تخطيط للمياه في لبنان والشرق الأوسط.

ويجب التذكير ان ٦٦ في المئة من تكشفات الصخور في لبنان مكونه من الصخور الجيرية (كلس، دولومي.) وهي متعرضة لعمليات تعرية كيميائية جعلت فيها فراغات كارستية كبرى (مغاور - هوات.) مما يجعلها قابلة لتخزين كميات مياه مهمة في الاماكن المناسبة.

يضاف الى ذلك ان الصخور الرملية والارسابية المنفذة ايضا تشكل ١٤ في المئة من سطح البلاد مما يعطينا سطحا منفذا يقدر بـ ٨٠ في المئة من المساحة اللبنانية. وهذا السطح يسمح لقسم من المتساقطات بالدخول الى باطن الطبقات الصخرية فتكون مياهنا الجوفية التي تظهر جزئيا في ينابيعنا الوافرة والتي منها: جعيتا، ادونيس (افقا)، رأس العين (صور)، عين الزرقاء (العاصي)، الحاصباني، الوزاني ...

السؤال المهم الآن حتى تكتمل الموازنة المائية هو:

ما هو مصير هذه المتساقطات؟

- نلاحظ ان ٥٠ في المئة من المتساقطات (٤.٧ مليار م٣) تتبخر بواسطة الاشعة الشمسية وتعرق النبات وتضيع كليا في الجو من دون اي امكان للاستفادة منها.

- ٣٥ في المئة (٣.٣ مليارم٣) تتسرب الى باطن الطبقات المنفذة.

- ١٥ في المئة (١.٤ م٣) تجري على السطح.

بالنسبة الى المياه المتسربة فانها تجدد سنويا المياه الجوفية لتعود فتظهر في ينابيعنا (١.٦ مليار م٣) او تتفرغ جوفيا في البحر (٠.٥ مليارم٣)، او تنطلق جوفيا الى البلدان المجاورة(٠.٥ مليار م٣).

وبملاحظة الرسم المرفق نتبين ايضا ان مياه الينابيع تنضم الى مياه الجريان السطحي لتشكل انهارنا التي لا يمكن لها ان تجري في فصل الجفاف الاعلى حساب هذه المياه الجوفية.

وهكذا يكون مجموع المياه اللبنانية المتوافرة من سطحية وجوفية اقل من ٣.٢ مليار م٣ في السنة المتوسطة ينخفض الى مليار م٣ فقط في سنوات الجفاف.

ثانيا: الحاجات المائية الفعلية في لبنان

تتلخص الحاجات الرئيسية في لبنان بمياه الشرب والاستعمال المنزلي ثم حاجات الري مضافا اليها الحاجات الصناعية:

١ - مياه الشرب والاستعمال المنزلي:

اظهرت دراسة أعدتها مصلحة مياه بيروت عام ١٩٨٤ بالتعاون مع الاستشاري الفرنسي (BECOM) ان حاجات سكان العاصمة وضواحيها ترتفع الى ٣٤٦ ل في اليوم للشخص الواحد

واظهرت دراسة اخرى لوزارة الموارد المائية والكهربائية ان حاجة سكان الارياف تقدر ب ٢٥٠ ل في اليوم للشخص الواحد.

فاذا اعتمدنا معدلا وسطيا لاستهلاك الفرد في لبنان في حدود ٣٠٠ ل في اليوم، تكون الحاجات المائية ٤٤. مليار م٣ في السنة.

٢- حاجات الري:

بحسب تقرير منظمة الأغذية والزراعة الدولية عن "اعادة اعمار الزراعة اللبنانية وتنميتها" (١٩٨٠) فان الاراضي المروية في لبنان هي الاتية:

لبنان الشمالي	١٤٩٠٠ هكتار
جبل لبنان	٧٦٠٠ هكتار
لبنان الجنوبي	١٥٩٠٠ هكتار
البقاع الغربي	١٠٤٠٠ هكتار
البقاع الأوسط	١٨١٠٠ هكتار

مجموع الأراضي المروية ٦٦٩٠٠ هكتار

وهذه الأراضي تستهلك في الوضع الراهن للري(٠.٦٧ مليار م٣ في السنة)، بينما الأراضي التي يمكن ريها تصل الى ٢٤٥,٠٠٠ هكتار.

فلو اعتبرنا ان حاجة الري لكل هكتار هي ليتر واحد في كل ثانية، وان اوقات الري ستنحصر خلال خمسة اشهر في السنة، فان ما تحتاجه البلاد هو ٢.٣ مليار مكتار م٣ في السنة. وذلك لاخراج الاراضي الزراعية في الجنوب والبقاع الشمالي وعكار من عطشها - ما يسمح بانمائها ومواجهة الصعوبات الاجتماعية التي تعيشها.

٣ - حاجات الصناعة:

لا توجد ارقام دقيقة عن حاجات الصناعة اللبنانية التي عانت من اهوال الحرب. وامنت مياهها في شكل اساسي من طريق حفر الآبار الجوفية خصوصا في شكا وطرابلس وبيروت والجنوب. ولبنان المقدم على نهضة صناعية تعتبر من اهم خياراته الاقتصادية، سيجبر على تخصيص، (٠.٢ مليار م٣ في السنة) لتلبية حاجات الصناعة والتبريد ...

ويصل مجموع الحاجات اللبنانية الحالية الى اكثر من ٣.٩ مليار م٣) سنويا وهو رقم يزيد عن كمية المياه المتوافرة في سنة متوسطة (٣.٢ م٣).

والحال تصبح اكثر صعوبة في سنوات الجفاف.

وما يجب التأكيد عليه هو انه ليس للبنان فوائض مائية ليهديها او ليبيعها لأحد والمقولة التي تتغنى بوفرة المياه في لبنان هي اوسطية الكبرى توجد في اماكن اخرى (زاغروس، طوروس، عقدة جبال تركيا الشرقية، هضبة الحبشة) وكل مصادر مياهنا الآتية من طريق الأمطار والثلوج (٩.٤ مليار م٣) لا تشكل الا جزءا ضئيلا من مخزون اي سد في المنطقة كما انها لا تشكل سوى قيمة ما يتبخر من بحيرة ناصر على نهر النيل

ثالثا: كيف نحقق الانماء المتوازن داخل البلاد

تاخر لبنان في المجال المائي بالمقارنة مع دول المنطقة فاعوام الحرب الاخيرة التي غطت سحابة عقدين متواليين. دمرت البنى التحتية المائية واخرت تنفيذ المشاريع التي كانت مخصصه لتامين مياه الشرب والري

فالدروس جاهزة منذ امد بعيد وقد حددت مواقع لنحو ٤٠ سدا سابيا. شرعت الدولة اللبنانية في تنفيذ البعض منها مند الخمسينات. لكن هذا الجهد تعثر ابتداء من العام ١٩٦٥ (على اثر مهاجمة الجيش الاسرائيلي لورشة بناء سد الحاصباني) وتفاقم الوضع بسبب الحروب شبه المستديمة منذ اواخر الستينات والتي اورثت خسائر بشرية و مادية جمة (بطرس لبكي وخليل ابو رجيلي، جردة حساب حروب لبنان، ١٩٧٥ - ١٩٩٠ منشورات لامارتان، باريس، ١٩٩٣ - بالفرنسية).

١ - مقتل نحو ١٧٠ الف شخص.

٢ - تهجير نحو ٨٠٠ الف شخص

٣ - هجرة نحو ٩٠٠ الف شخص

٤ - اضرار في التجهيزات بنحو ٩ مليارات دولار امريكي.

٥ - خسائر في الدخل تقدر بنحو ٥٠ مليار دولار مما جعل متوسط دخل الفرد في لبنان نحو ثلث ما كان عليه عام ١٩٧٤.

في هذا الخضم من الاضرار والمشاكل لا بد من مساعدة لبنان على اعادة تاهيل التجهيزات المائية التي اصيبت في الحرب.

والشروع في تنفيذ مشاريعه المائية المخططة لايصال المياه الى كل بيت وري اكبر قسم من اراضيه الزراعية في الجنوب والبقاع والشمال.

ونطلب، اضافة الى ذلك، تعاونكم التقني في مختلف مجالات المياه خصوصا ما يتعلق بالاستعمالات القصوى للمياه كطرق الري الحديثة في المناطق شبه الجافة، وبناء السدود في الاراضي الكارستية، وتنقية المياه المبتذلة لسد العجز في موازنتنا المائية وحماية ينابيعنا ومصادر مياهنا.

ديمقراطية هايتي والرياح الأميركية

بقلم: مهى نعمة

هل كان اسقاط الرئيس برتران اريستيد ممكنا لولا افقة الضمنية للجار الكبير الذي لا اسرار تخفى عليه في بش هايتي؟

ولماذا يريد هذا الجار اعادة كاهن رعية سان جان بسكو "الجاهل على الامبريالية والمنادي بالتحرير" رئيسا لبلاد التي خرج منها على وقع الأقدام العسكرية في العام ١٩٩١؟

تعرف الولايات المتحدة جيدا ان الرئيس اريستيد حصل الانتخابات الحرة الاولى التي شهدتها البلاد منذ استقلالها في العام ١٨٠٤ على نسبة ٦٨ في المئة من التاييد وان الفترة التي امضاها في الحكم، سجلت، على رغم قصارها على ثمانية اشهر، خطوات ايجابية على صعيد ادارة المؤسسات القائمة والنظام الضريبي، واعداد اطر جديدة للشرطة تسقط تداخلها مع الجيش وغياب الانضباط داخل التملك.

حكم الأقلية

كانت هذه الخطوات الاولى لانتقال البلاد الى حكم دولة القانون وإن بدا الأمر اشبه بالحلم، ذلك ان هايتي ما عرفت غير الاستبداد وحكم البطش، سواء مع تروخيليو الذي قتل ديكتاتورية استمرت ثمانية عشر عاما ثم مع فرنسوا دوفالييه الذي نصب نفسه رئيسا مدى الحياة ثم سلم درع رئاسية الى ابنه جان كلود دوفالييه لكن ثبتته مدى الحياة بقطة القهر والجوع والبؤس الذي ساد الجزيرة ودفع سكانها الى الخروج الى الشارع بعد ان اخرجهم جشع حكام وبطانته من كل ما يملكون.

وهذه "البطانة" هي عبارة عن مثني عائلة تمثل نسبة واحد في المئة من السبعة ملايين مواطن. وتملك اكثر من نصف ثروات البلاد. وتتكىء مصالح هذه الطبقة، الحاضرة ابدا لكل انواع المساومات والتسويات، على مجموعة من كبار الضباط الذين تاتمر بهم مدنية وغير مدنية.

وهذه الحال المستمرة منذ عقود لم تكن لتستوي مع تعاظم التيار الداعي الى الحكم الديموقراطي والعودة بالبلاد الى الأطر الدستورية وسيادة دولة القانون.

وحكم الاقلية هذا او "الاوليغارشي" يملك مفتاح التخلص من الغليان الشعبي في اللجوء الى الارهاب والرعب. ففي العام ١٩٨٦ لجأ العسكريون وقبضة من العائلات الكبيرة الى التضحية بجان كلود دوفالييه وتقديمه كبش محرقة الى التمرد الوطني للنجاة باوضاعهم وحماية مواردهم القائمة اساسا على التهريب وتجارة المخدرات.

وها هم اليوم، يكررون المحاولة مرة اخرى، من طريق التصفيات الجسدية وعمليات الخطف والتوقيف الاعتباطي والتعذيب والارهاب، كاقدامهم على سحب احد التجار المؤيدين للرئيس اريستيد من داخل الكنيسة وتصفيته على مدخلها على مرأى من المراقبين الدوليين والصحافيين الاجانب ومسمعهم. وامعانا منهم في التحدي، اقدموا قبل مرور شهر على ذلك، على اغتيال وزير العدل غي مالاري السياسي المعتدل واحد ابرز رجال القانون في هايتي، والمسؤول عن اعداد الملف الخاص بالعفو العام، اي احد مواضيع الاحتكاك بين الحكومة الدستورية التي يرأسها روبير مالفال المؤيد لاريستيد والعسكريين. وتمت عملية الاغتيال في المكان نفسه، ووفق سيناريو واحد، كلّف البلاد

حتى الآن اكثر من اربعة الاف قتيل وعشرات الوف اللاجئين، باتوا يعرفون بـ "لاجئ القوارب" لايجدون غير شاطئ فلوريدا الأميركي ملجأ وعد المرشح كلينتون بتوفيره واسقطه الرئيس كلينتون لاحقا.

لقد ضاق المجتمع الدولي بما يجري في هايتي وقرر بعد مرور عشرين شهرا على الانقلاب الدموي الذي قاده رئيس الاركان راوول سيدارس، مطيحا بالرئيس المنتخب ديمقراطيا، الاهتمام بهذا الوضع المأساوي، فاتخذ مجلس الأمن القرار(٨٤١) القاضي بفرض عقوبات اقتصادية على الانقلابيين ووضع حد للنظام الديكتاتوري.



ضد اريستيد والاميركيين معاً

وفي الثالث من تموز وقع سيدارس في نيويورك، وتحت اشراف منظمة الامم المتحدة ومنظمة الدول الأميركية وموافقة الرئيس اريستيد، ما عرف باتفاق "غوفرنرز ايسلند".

اين دولة القانون؟

وتنفس الهايتيون الصعداء واعتقدوا ان الكابوس اوشك على الزوال، ولم يدركوا ان للمستفيدين من الوضع القائم خلفيات تكتيكية، وان مواقفهم تقتصر على اقامة سلطة دستورية محدودة تتداول جهاز الدولة من غير تغطية الى اقامة دولة القانون على جميع اراضي البلاد.

لذا عادت الاضطرابات ومنعت الباخرة الأميركية التي تقل ١٣٠٠ خبير من القوات التابعة للامم المتحدة من دخول مرفأ بورتوبرانس، وسقط تاريخ الثلاثين من تشرين الاول، اي غدا، موعد عودة رئيس جمهورية هايتي الى بلاده وفق ما نص عليه الاتفاق النيويوركي.

قبل مئات السنين، تقاتل الاسبان والفرنسيون على جزيرة "اسبانيولا" كما لقبها مكتشفها كريستوفر كولومبوس في العام ١٤٩٢، واقتسمها الفريقان. فكانت الدومينيكان للاسبان، اي الشطر الشرقي من الجزيرة، وهايتي للفرنسيين، وفق ما جاء في معاهدة رايسويك في المدينة الهولندية في العام ١٦٩٧. ولم يمنع هذا الواقع توق الهايتيين الى وحدة الجزيرة من الاضطرابات الداخلية والمصاعب المالية، فوضعت الولايات المتحدة يدها عليها في العام ١٩٠٤، قبل ان تحتلها في العام ١٩١٦ لمدة ثمانية عشر عاما



(واف)

"ديمقراطية"!

فوزية اوكيلي طالبة مغربية في كلية خافيير بيشات دو نانتاوا الفرنسية رفضت نزع غطاء راسها بناء على طلب الادارة الفرنسية، وكذلك فعلت شقيقتها، فحرمتهما الادارة من حق دخول حرم المدرسة لثمانية ايام. في الصورة اعلاه، فوزية "١١" سنة تحاول اقناع مسؤول في المدرسة بالسماح لها بدخول المدرسة دون جدوى. شقيقة فوزية الكبرى، وهي في السادسة عشرة من عمرها، اضطرت لترك المدرسة قبل ثلاث سنوات لنفس السبب.

الاميركيون يتكلمون بافاضة عن قيادتهم للعالم

لوموند ديبلوماتيك: "الديمقراطية" و "السوق:"

على الرغم من اختفاء الاتحاد السوفياتي، لم تتراجع واشنطن عن اهدافها الكونية، الحيوية بالنسبة لها، خاصة هدف توسيع (السوق).

في هذا الاطار، تستمر الولايات المتحدة في تاكيد رغبتها في الاضطلاع بادارة العالم، والاستعداد لمواجهة (التهديدات)

> "مثل كل نظام يؤمن بان اميركا هي الرابحة ان تنتظر معجزة حتى يكون العالم هادئا ومريحا"

المحتملة التي يفترض ان تاتي بشكل رئيسي من العالم الثالث الامر الذي يتطلب متابعة جهود التسليح.

الى الذين يعتقدون ان التاريخ قد انتهى نقول: لقد بدأ! وسيكون بلا شك شاقاً ومعقداً، وسيمر بانتكاسات، لكن الطريق الديمقراطي اللائق قد رسم، وسيندفع اليه الجميع.

اما السوق، فاميركا هي التي ستحدد مساره الكامل، او ليست هي التي تمتلك اكبر قوة عسكرية واقتصادية، بالاضافة الى كونها المجتمع المتعدد الاعراق والاكثر حيوية؟!

هذا ما جاء في خطاب السيد انتوني ليك، مستشار الرئيس كلينتون لشؤون الامن القومي، الذي القاه في جامعة جون هوبكنز في واشنطن بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢١.

لم يغفل المستشار بالطبع الاشارة الى ان القيادة الاميركية مطلوبة ومحترمة في ارجاء الارض.

فمن يصدق الايديولوجيا التي تقتصر على اللمعان الذي يسبق الطوفان، والغطرسة التي تدعوك باسم الواقعية الى التحلل من الاوهام؟!

هذا ما عبر عنه السيد ليك حين تحدث عن الميثاق الدولي الجديد، وضرورة الديمقراطية.

على ايه حال، الاساس يكمن في السوق.

الكلمة التي استخدمت ٢٤ مرة في خطابه الرسمي الذي القاه بعنوان "ملاحظات لم يعد يقف امام انتصارها، بقيادة اميركا، اي عائق، حسب ما يقوله ليك. والمسالة الان ليست في افتتاح اسواق جديدة، وانما بتوسيع وتدعيم واستكمال النصر:

"مصالحنا ومثلنا تضطرنا ليس فقط الى الالتزام وانما ايضا الى القيادة، علينا تشجيع الديمقراطية واقتصاد السوق في العالم لان هذا يحمي مصالحنا، ويجسد القيم الاميركية التي هي عالمية في نفس الوقت.

"علينا اعطاء الدول الديمقراطية الحد الاقصى من مزايا الاندماج في الاسواق الخارجية. وهذا يفسر جزئيا لماذا وقعنا اتفاقية التبادل الحر في اميركا الشمالية، والفات مع دول المجموعة الاوروبية".

ويمضي انتوني ليك في خطابه مؤكداً على قوانين الحماية للمنتجات الاميركية، والتزام بلاده الخارجي بالديمقراطية والتوسع التجاري.

اما التدخل العسكري في الخارج، فيمكن تحقيقه في اطار متعدد الاطراف (الامم المتحدة)، او من جانب واحد، حسب ما تمليه مصالح الولايات المتحدة الاميركية.

حروب وتضارب مصالح

هذا المنطق الذي لا يكلف نفسه مجرد التساؤل عن رأي المجتمع الذي يتدخل فيه. وهذا الفكر الذي يعيد كتابه التاريخ بنفس الطريقه التي تفعلها الانظمة ذات الحزب الواحد. هذا على الرغم من ان مستشار الرئيس لم يتردد في تاكيد ان واشنطن لم تدعم ابدا الديكتاتوريات، كما قرر أيضا ان لا

> "مستشار الرئيس كلينتون يتصف بوضوح التحليل التاريخي حين يتحدث عن الارهاب والصراعات العرقية"

يتذكر ان التضارب الكبير في المصالح كان وراء المجازر الكبيرة التي شهدها هذا القرن، وان المنافسة الشرسة التي تميز مرحلتنا -حتى وان لم تستخدم المواجهة المسلحة سيكون ثمنها باهظاً، سواء من حيث فداحة المآسي الاجتماعية، او العمى السياسي الذي بدأنا نشعر بتاثيراته بالفعل.

يغيب مستشار الرئيس كلينتون بوضوح التحليل التاريخي حين يتحدث عن ظواهر تثير القلق كالارهاب، والصراعات العرقية، والتعصب الديني، وزيادة الفوضى من كل الاصناف، وكذلك الحس القومي المتطرف .. كل هذا يصبح خطيراً فقط عندما يمس مصالح اميركا!

يتجاهل "رسول السوق" ايضا الانظمة الصديقة، البعيدة كل البعد عن الديمقراطية، لكنها بكل تاكيد، مهمة بالنسبة للقوة الاميركية، كمشيخات النفط على سبيل المثال.

ولان السيد ليك واقعي، لم يتوان عن التنديد باولئك السذج والانانيين الذين يطالبون الولايات المتحدة بالكف عن متابعة جهودها العسكرية المكلفة، فالالتزامات العسكرية الاميركية في الخارج هي "جزء من الثمن الذي يجب دفعه مقابل قيادة العالم، وضمان امن البلاد".

كل الوسائل جيدة في محاولة فرض (امنهم) والدفاع عن (مصالحهم)، الا ان وكل نظام يؤمن بهذا، وبان اميركا هي الرابحة في السباق، عليه ان يدرك ان معجزة فقط يمكن ان تجعل من الشوط الاميركي في قيادة العالم مهمة هادئة او مريحة.

-لوموند ديبلوماتيك-

ترجمة: نديه عزيز

الصحافة العالمية

آخر خبر - استماع-

الاندبندنت - البريطانية

حرب المياه في الشرق الأوسط

نشرت صحيفة «الاندبندنت» مقالا مطولا بقلم «جون بولوك» عن اهمية امدادات المياه في سياسات الشرق الأوسط "اذ ربما كانت الحاجة الى الماء تحتوي على بذور حرب في المستقبل".

ويمضي جون بولوك قائلا: لقد تم التوصل الى قليل من الاتفاقات عن الطريقة التي ينبغي بها اقتسام الماء. فمن جهة تعتقد بعض الدول بانها ينبغي ان تسيطر على تدفق الانهار لتأخذ ما تشاء، ومن جهة اخرى هناك دول اقوى من الناحية العسكرية مستعدة لتحدي هذا الاعتقاد وذلك كله يعتبر بذرة للمواجهة.

الاوبزيرفر - البريطانية

عراق جيت

نشرت صحيفة « الاوبزيرفر» صفحة كاملة بقلم الن فريدمان مؤلف كتاب يتحدث عن كيف ساعدت الولايات المتحدة في تسليح العراق قبل حرب الخليج، اذ منحت تصريحات تصدير الاسلحة الى شركات تصدر مواد عسكرية مفيدة حسب ادعاء الكاتب فريدمان الذي يقول "(بعد ايام قليلة من حصول الرئيس صدام حسين على وعد بضمانات قروض من الولايات المتحدة تصل قيمتها الى الف مليون دولار في اواخر عام ١٩٨٩، كان من المحتم على الادارة الاميركية ان تقرر ما ينبغي عليها قوله فيما يتعلق بمؤسسات اميركية تود تصدير تقنية حساسة الى العراق.

الصندي تلغراف - البريطانية

ارهاب فرنسي عنصري

تحدثت مراسلة «الصندي تلغراف» في باريس سوزان لوري في تقرير نشرته الصحيفة عن الطريقة التي اتبعها وزير الداخلية الفرنسية تشارلز باسكوا في حملته ضد انشطة المتشددين الاسلاميين حيث تقول ان عملية اختطاف الديلوماسيين الفرنسيين الثلاثة في الجزائر في الاونة الاخيرة وما تبع ذلك من تهديدات لكل الرعايا الاوروبيين في الجزائر منح كل ذلك وزير الداخلية الفرنيسة مبررا لشن حملته «ففي يوم الثلاثاء الماضي بدأت حملة الاعتقالات في صفوف مئة من زعماء المتشددين الاسلاميين المعروفين في فرنسا حيث اعتقل ٨٨ منهم وفتشت مساكنهم.

وول ستريت جورنال - الاميركية

رابين: لا. لسورية!

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مقالا حول زيارة اسحق رابين لواشنطن بقلم كاتبها روبرت غرينبرغر قال فيه ان من المحتمل ان يبلغ رابين الرئيس كلينتون خلال محادثاتهما في البيت الابيض بان الظروف ليست مؤاتية لإحراز تقدم في المحادثات بين سوريا واسرائيل.

ونقل الكاتب عن السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفتش قوله في هذا الصدد ان الشعب الاسرائيلي الذي لم يتاكد بعد من امكانية نجاح الاتفاق الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ليس مستعدا لهضم اتفاق رئيسي آخر ذي ترتيبات معقدة وينتظر ان يرى بعض نتائج احلال السلام ولفتات علنية من سوريا لبناء الثقة في العملية السلمية.

ونقل الكاتب عن السفير الاسرائيلي اشاراته في هذا الصدد الى وجود خلافات لا يستهان بها بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين حول تنفيذ بنود اتفاق الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وقال الكاتب غرينبرغر في مقاله: ان الولايات المتحدة تدرك ان اسرائيل لن تتوصل في الغالب الى اتفاق سلام مع سوريا في المستقبل القريب بسبب اصرار سوريا على انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان قبل توقيع اي اتفاق للسلام واصرار اسرائيل على العكس لكنه اضاف ان المسؤولين الامريكيين يأملون مع ذلك في ان يعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين للرئيس كلينتون عن استعداده لدفع محادثات السلام مع سوريا الى الامام.

فرانكفورتر روندشاو - الالمانية

سلمان رشدي تحت الحماية الأوروبية!

مرة اخرى عدنا نسمع "نداء غير دبلوماسي" سريع من جانب طهران، فالفتوى ما زالت قائمة ويتعين تنفيذها، والمقصود هنا تنفيذ حكم الاعدام في الكاتب البريطاني الهندي الأصل سلمان رشدي. والمقصود هنا ايضا ايران واصدارها حكما باسم جميع المسلمين بل والمقصود ايضا الدول الاوروبية الشمالية الخمس التي كانت قد نبهت الى نقض هذا المطلب الخميني، حول هذا الموضوع كتبت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» مقالا قالت فيه: كانت هذه الدول الاوروبية الشمالية لها اسبابها لان الناشر النرويجي لكتاب سلمان رشدي قد اصيب باصابات خطيرة نتيجة عملية اعتداء، وفي الوقت نفسه اجرى رئيس المخابرات الايرانية ما يسمى بالمحادثات الانسانية مع وزير في مكتب المستشار الالماني ليس حول موضوع سلمان رشدي.

والآن وضعت مدينة ستراسبورغ مقر البرلمان الاوروبي، سلمان رشدي، البريطاني الجنسية، تحت حمايتها.

برلينر تسايتونغ - الالمانية

حلم الوحدة الاوروبية يتحول الى كابوس

كتبت صحيفة «برلينر تسايتونغ» مقالا حول المناقشة المتعلقة باوروبا قالت فيه: ان ما بدأ كحلم اصبح كمعاناة وكابوسا بالنسبة الى الكثيرين فتحقيق اتحاد اوروبي يبدو في نظر معظم المواطنين الاوروبيين مجرد بيروقراطية، تبتلع وتستنزف الاموال، وتتدخل في كل شيء، والمخاوف من الغاء المارك الالماني تختلط باحاسيس وطنية مهانة.

وفي المجلس الألماني للنواب «البوندستاغ» فعل العارفون بالامور والشؤون الاوروبية، القليل لازالة هذه المخاوف والمستشار الالماني كول الذي يعتبر نفسه، باحلامه وافكاره وتصوراته الاوروبية، خليفة مباشرا لكونراد اديناور «الاب الروحي للمعجزة الاقتصادية الالمانية»، كرر صيغا معروفة معهودة. وما من احد يعرف تماما، ما هو الهدف الذي تسعى حكومة المانيا الاتحادية الى تحقيقه، وباي سرعة يتعين علينا نحن الالمان ان نسير في هذا الطريق.

ولعل والحكمة الحذر. ولعل تكمن في السير اوروبيا، بعد خبرات الوحدة الالمانية التي جلبت معها عدم الاطمئنان والقلق وعدم التوازن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لجميع الالمان وفعلا لا تسير امور عديدة في المانيا الاتحادية بعد وحدة المانيا، بما فيه الخير للمواطنين الالمان.

ترى كيف سينشأ اذا في اوروبا مناطق متدهورة في ظل الادارات الاوروبية الحالية ؟؟

٤ جرحى واعتقال ٧ اسلاميين

هجوم على مقر عمدة اسيوطي

ذكرت مصادر امنية مصرية ان اربعة مدنيين اصيب احدهم بجروح خطيرة في تبادل لاطلاق النار بين ثلاثة مسلحين يشتبه انهم مسلمون اصوليون وعدد من الخفراء في احدى قرى اسيوط امس.

وقالت المصادر ان المسلمين الثلاثة الذين يشتبه انهم اعضاء في «الجماعة الاسلامية» فتحوا النار على الخفراء اثناء تبديل نوبة الحراسة عند حجرة السلاح (السلاحليك) الملحق بمقر عمدة قرية الخصالصة التي تبعد عشرة كيلومترات الى الغرب من مدينة القوصية بمحافظة اسيوط بصعيد مصر.

واضافت المصادر ان الخفراء ردوا على النار بالمثل وان الهجوم اسفر عن اصابة اربعة من الاهالي بترت ذراع احدهم اليسرى.

وتمكن المهاجمون من الهرب الا ان مصادر امنية ذكرت انه تم تحديد شخصياتهم وتبين ان احدهم من نفس القرية التي وقع فيها الهجوم والاخران من قرية مير المجاورة.

وعقب الهجوم شنت قوات الامن عملية تمشيط واسعة اسفرت عن القبض على سبعة اشخاص قالت المصادر الامنية انهم من اعضاء الجماعة الاسلامية واضافت المصادر ان بين المعتقلين ثلاثة اشخاص مطلوب القبض عليهم.

وقالت ان المسلحين الثلاثة القوا اثناء هروبهم عبوة ناسفة الا انها لم تحدث سوى تلفيات بسيطة واضافت ان المسلحين لم يتمكنوا من الاقتراب من حجرة السلاح.

وكان مسلحون تعتقد السلطات الامنية انهم اعضاء بالجماعة الاسلامية قد قتلوا يوم الاربعاء الماضي شرطيا في بلدة ابو تيج بصعيد مصر في احدث هجوم في سلسلة من الهجمات التي يعتقد ان متشددين اسلاميين شنوها في مواجهاتهم مع الحكومة المصرية.

ومن المعتقد ان المتشددين الاسلاميين قتلوا ٤٠ شرطيا على الاقل في الصعيد منذ حزيران ١٩٩٢ ولقي اكثر من ٢١٠ اشخاص حتفهم كما اصيب اكثر من ٥٢٠ اخرين بجروح في مصر في اعمال عنف شنها المتشددون في غضون العشرين شهرا المنصرمة.

اجراءات امن مشددة في اوروبا بعد الحملة الفرنسية

الجزائر: جبهة الانقاذ ترفض مهادنة السلطة

عواصم – «اخر خبر» – والوكالات – ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس ان قوات الامن الجزائرية قتلت ١٣ مسلحا من الاسلاميين المتشددين خلال عمليات تمشيط واسعة في الجزائر العاصمة ومدن مجاورة لها.

وتاتي هذه العمليات في نطاق حملة واسعة النطاق تشنها اجهزة الامن الجزائرية ضد الاصوليين الذين تتهمهم بالمسؤولية عن اعمال عنف راح ضحيتها ١٦٠٠ شخص في الجزائر خلال اقل من عامين.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة (الاخبار) الجزائرية نقلا عن مصادر مطلعة امس ان الاسلامي محمد تجيني بوجلخا احد الاعضاء المؤسسين للجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية الذي اختطف في ٨ تشرين الثاني الجاري عاد مساء امس الاول الى منزله.

ولكن تعذر التاكد من صحة الخبر لدى اسرته.

ولم تكشف الصحيفة عن ظروف احتجاز بوجلخا او ما اذا كانت الشرطة هي التي اطلقت سراحه او افرج عنه خاطفوه.

واعلن قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ (تم حلها) رفضهم اي حوار او مصالحة او هدنة مع السلطات الجزائرية في البيان رقم ٤٢ الصادر عن «المكتب التنفيذي المؤقت» للجبهة بتاريخ امس الاول واكد البيان ان الجبهة لن توافق الا على احداث تغيير جذري في البلاد.

وقد حمل البيان توقيع عبدالرزاق رجام المسؤول الاعلامي في المكتب التنفيذي المؤقت الفار منذ ربيع العام ١٩٩٢ بعد اشهر قليلة من الغاء الانتخابات التشريعية الجزائرية التي فازت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ ويمثل رجام مع محمد سعيد الفار ايضا القيادة المحلية للجبهة الاسلامية للانقاذ.

الا ان مراسل «اخر خبر» في باريس قال ان هناك انباء تتحدث عن جهود تبذل لاقامة حوار بين السلطات الجزائرية وزعماء جبهة الانقاذ سواء الذين في المعتقل او المقيمين في الخارج.

وهددت جبهة الانقاذ في بيانها الاخير بضرب المصالح الفرنسية والمواطنين الفرنسيين ردا على حملة السلطات الفرنسية الاخيرة ضد الاسلاميين الجزائريين المقيمين في فرنسا.

وقال بيان الجبهة ان حكومة بلد تدعو الى احترام حقوق الانسان ومن ثم تلجأ الى اعتقال عشرات الجزائريين المسلمين وتقدم مساعدة مادية الى الزمرة الفاشية (الحاكمة) هي المسؤولة الحقيقية عن موت مواطنيها والخطر الحقيقي الذي يهدد مصالحها.

مراسل «اخر خبر» في باريس قال انه لوحظ بعد حملة الاعتقالات التي طالت عددا من الاصوليين الجزائريين في فرنسا ان هناك تشديدا في اجراءات الامن الاوروبية، بعد تسرب انباء عن تنسيق محتمل بين جماعات اسلامية، تعيش في اوروبا وتتلقى تمويلا من مصادر مختلفة.

وحذرت جماعة (حزب الله) في بيان وزع في باريس من ان اي موجة تطال الاسلاميين في فرنسا ستجد ردا.

وكانت السلطات الامنية الفرنسية قد وضعت عددا من ائمة المساجد في فرنسا تحت المراقبة. وقالت هذه السلطات ان مثل هذه الاجراءات تعود الى اكتشاف وصول ارصدة الى الجماعات الاسلامية من الخارج وبشكل منتظم، لا يوحي بالطمانينة.

اعادت فتح حدودها مع تونس

ليبيا تستعين بمصر لحل ازمة لوكربي

عواصم – الوكالات

اعادت ليبيا فتح حدودها مع تونس بعد اغلاقها لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على عقوبات دولية جديدة عليها وطلبت من مصر مساعدتها في ايجاد حل لازمتها الراهنة مع الغرب والتي تصاعدت حدتها اخيرا بعد ان رفضت ليبيا تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بتفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي بسكوتلندا.

وقال مسؤول محلي تونسي ان حركة المرور على الحدود الليبية التونسية كانت عادية امس.

جمعة الفراني وزير شؤون الوحدة الليبي قال بعد اجتماعه في القاهرة امس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى «مصر كان دائما لها دور ايجابي في هذا الموضوع ونتوقع منها المزيد في هذا الشان».

وادان الفراني قرار مجلس الامن الاخير بتشديد العقوبات ضد ليبيا التي تضمنت تجميد ارصدتها في الخارج ومنع تصدير معدات بترولية اليها.

وقال الفراني «نرفض هذا الاسلوب والقرار يعبر عن التسلط ضد الشعوب الصغيرة الساعية الى الحفاظ على سيادتها وتحررها الوطني».

واضاف قوله «ان قرار مجلس الامن مناقض لكافة المواثيق الدولية فكيف يتاتى حصار شعب وتجويع شعب باكمله من اجل قضية هي مجرد اشتباه ولم تتم ادانة قط».

وقال الفراني ان ليبيا تقدمت بمبادرات كثيرة لايجاد تسوية لهذه الازمة منها قبول مبدأ المحاكمة وقبول مبدأ مثول المشتبه فيهما امام القضاء.

واضاف قوله ان المشتبه فيهما على استعداد للمثول امام القضاء بمجرد وجود ضمانات لازمة لاجراء محاكمة عادلة ونزيهة.

وطالب الفراني البلاد العربية بتاييد موقف ليبيا وقال «لو وقف العرب من قبل ضد قرارات مجلس الامن السابقة ما صدر القرار الاخير».

ولم يتحدث موسى للصحفيين في هذا الشان.

واعرب عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية عن اسفه لتشديد العقوبات الدولية على ليبيا وقال بعد اجتماعه مع الفراني «ان الجامعة العربية كانت تامل ان تتاح الفرصة كاملة امام الاتصالات التي كانت تجري من اجل تحقيق تسوية سلمية للازمة الليبية العربية وحتى يمكن تفادي تصعيد العقوبات ضد دولة عربية شقيقة ووقف التوتر الذي سيترتب على هذا القرار الى جانب الاضرار التي ستلحق بليبيا والدول المجاورة لها.»

واضاف ان الجامعة العربية تواصل اتصالاتها مع الاطراف المعنية من اجل اعادة النظر في القرار.

"حزب الله" ينفي تحركه لمهاجمة "الدوليين" في الصومال

استئناف الدوريات الاميركية في مقديشو

مقديشو – الوكالات

قال متحدث عسكري اميركي ان مسلحين صوماليين هاجموا قافلة اغاثة كانت تسير في احد شوارع بحراسة قوة اميركية امس.

واضاف المتحدث ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات او اضرار.

واستانفت القوات الاميركية تسيير دوريات في شوارع العاصمة الصومالية بعد توقف استمر ثلاثة عشر يوما عقب تعرض الجنود الاميركيين لهجمات اسفرت عن مصرع ثمانية عشر منهم.

في بيروت نفى حزب الله الموالي لايران تورطه بمخطط مزعوم لتفجير سيارات في الصومال وقال ان مقاومة القوات الاميركية هناك هي مقاومة وطنية صومالية،

وجاء النفي في بيان للحزب صدر بعد ظهر امس معلقا على تصريحات لمسؤولين اميركيين في الصومال بان اعضاء في جماعة حزب الله وصلوا الى مقديشو وربما كانوا يخططون لهجمات بتفجير سيارات على القوات الاميركية وقوات الامم المتحدة في الصومال وقال الحزب الذي سبق له ان شن هجمات انتحارية بواسطة سيارات ملغومة على الامريكيين والفرنسيين في لبنان عام ١٩٨٣ وادت واحدة من تلك الهجمات الى سقوط ٢٤١ قتيلا من الجنود الاميركيين قرب مطار بيروت الدولي انها معزوفة متواصلة كلما واجهت واشنطن مشكلات في منطقة معينة تلجأ الى اتهام حزب الله بانه وراءها.

ومضى البيان يقول هذا مع العلم بان لنا الشرف الكبير في كوننا من تصدوا لسياسات الهيمنة والعدوان الاميركية.

بعد مضي شهر عليه

انتهاء حصار مسجد "حضرتبال"

سريناغار – الهند – رويتر – قال مسؤولون هنود ان المسلمين المتشددين المحاصرين في مزار اسلامي في سريناغار منذ حوالي شهر استسلموا اليوم الثلاثاء لقوات الامن الهندية.

واضيف المسؤولون ان قوات الامن الهندية اعتقلت ٦٥ شخصا للاستجواب بينهم متشددون كانوا محاصرين داخل مزار حضرتبال منذ ١٥ تشرين الاول لدى مغادرتهم المبنى الرخامي فجر اليوم.

وكان حصار القوات الهندية لمسجد حضرتبال قد فجر ازمة بين الهند وباكستان وصعد من حدة التوتر في العلاقات بين البلدين.

كما سقط عشرات الاشخاص بين قتيل وجريح خلال مظاهرات جرت في كشمير احتجاجا على الحصار وتخللها اشتباكات مع قوات الامن الهندية.

المسلمون يستعيدون فوينيتشا من الكروات

احتدام المعارك بوسط البوسنة

عواصم – الوكالات – استعادت قوات مسلمي البوسنة امس سيطرتها على بلدة فوينيتشا بوسط البوسنة بعد ان انسحبت منها في مطلع الاسبوع في مواجهة هجوم شنته قوات كروات البوسنة بدعم من القوات الصربية فيما استمرت المعارك مدمرة بين الجانبين في عدة مناطق.

وقال المتحدث العسكري باسم الامم المتحدة بيل ايمكان للصحفيين ان ميليشيا كروات البوسنة تسيطر حاليا على وسط بلدة باكروفيتشي البوسنية ولكن القوات المسلمة البوسنية استعادت السيطرة على فوينيتشا.

وقالت مصادر عسكرية تابعة للامم المتحدة ان القوات الكرواتية شنت هجوما بالمدفعية والدبابات على مواقع تابعة للجيش الذي يغلب عليه المسلمون داخل وحول بلدة جورني فاكوف امس.

وبعد مرور ٣٠ دقيقة انضمت المدفعية الى القتال تبعتها ثلاث دبابات واشتبكت مع وحدات على سلسلة تلال قريبة من البلدة الواقعة في وسط البوسنة.

وشوهدت طائرة هليكوبتر وهي تحلق فوق موقع الاشتباكات ويعتقد انها كانت تساعد الكروات في تحديد الاهداف.

من ناحية ثانية نقل راديو سراييفو عن الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش قوله ان وجود دولة للبوسنة والهرسك ذات تمثيل مختلط من المسلمين والصرب والكروات لم يعد امرا ممكنا.

وقال انه سيكون من غير المقبول لدى الخصوم من الصرب والكروات ان يعينوا ممثلين لهم في هيئة الرئاسة الجماعية.

وقال الرئيس بيغوفيتش ان مناطق مثل بلدتي سرفار وبانيا اللتين يسيطر عليهما الصرب لا يمكن استعادتهما الا بالوسائل السياسية وليس العسكرية لكن مناطق اخرى ذات اغلبية من المسلمين يمكن استردادها بقوة السلاح.

ويسيطر صرب البوسنة على نحو ٧٠ في المائة من اراضي البوسنة والكروات على نحو عشرة في المائة ويتصارع الكروات والمسلمون على نسبة العشرين في المائة المتبقية.

وقال علينا ان نقاتل لكي تكون لدينا بوسنة لان لنا حقا فيها لقد دفعنا ثمنا باهظا للغاية.

في نيويورك قال مندوب البوسنة لدى الامم المتحدة محمد ساسيربي ان بلاده سترفع دعوى على بريطانيا امام محكمة العدل الدولية لمعارضتها استثناء البوسنة من حظر الامم المتحدة على تصدير الاسلحة الى الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

واضاف ان البوسنة ستتهم بريطانيا بانتهاك معاهدة جنيف لمنع الابادة الجماعية المبرمة عام ١٩٤٨ لمعارضتها رفع الحظر الذي يحول دون حصول المسلمين البوسنيين على اسلحة تمكنهم من الدفاع عن انفسهم.




بيغوفيتش يحيي مستقبليه في بلدة بوسط البوسنة – أ ف ب

رسالة تونس

بموافقة جميع اعضاء المركزية الحاضرين

المجلس "الثوري" يقر غزة – اريحا

تونس – آخر خبر – فتحي البرقاوي

بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان المجلس الثوري لحركة «فتح» قد عقد اجتماعاً عاديا له بتونس على مدى يومي الجمعة والسبت الماضيين.

اهم ما تمخض عنه الاجتماع تصديق كبرى واهم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية على الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الذي وقع عليه بواشنطن في الثالث عشر من شهر سبتمبر الماضي

«اخر خبر» علمت بان ستة واربعين عضوا من اصل سبعين شاركوا في الاجتماع الاخير وافقوا على قرار المصادقة في حين امتنع وعارض اربعة وعشرون اي نسبة الموافقة بلغت ٦٦٪ وهي نسبة تؤشر الى الديمقراطية التي تحلت بها المناقشات وكذلك عملية التصويت مما حدا بالرئيس عرفات الى ابداء كثير من الرضا

ومن بين المؤشرات الاخرى التي وضحت اثناء عملية النقاش والتصويت على حد سواء، ان كافة اعضاء مركزية الحركة (الموجودون) وافقوا على قرار التصديق دون استثناء، ومن بينهم فاروق القدومي (ابو اللطف) امين سر اللجنة المركزية ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الذي كان له موقف مختلف خلال الاسابيع الاولى من التوقيع على الاتفاق وهو موقف سيزيد من رصيد حركة «فتح» لدى جماهير الشعب الفلسطيني ويضاعف من قوة التلاحم في «فتح» نفسها والتنظيمات الاخرى الموالية لها او المشاركة في هياكل ومؤسسات منظمة التحرير

المجلس الثوري لحركة «فتح» توقف عند عدد من القضايا من بينها تشكيل عشر لجان تتعلق بدمج التنظيمات الشعبية والعودة والنازحين وغيرها الى جانب لجنة خاصة بالامن. هذا الموضوع الذي كان متوقعا ان يستاثر بحيز كبير من النقاش اثر الاختراق الذي تم اكتشافه مؤخرا الا ان ابا عمار اقنع بقية الاعضاء بعدم وجود دواع حقيقية لبحث هذه المسالة موضحا بانها غير خطيرة ويمكن توقعها ما دام الصراع قائما

هذا وقد حدد ثوري «فتح» ثماني اهداف ضمنها في بيانه الذي صدر امس (الاثنين) واعتبارها برنامج عمل للحركة انطلاقا من الثوابت الوطنية الفلسطينية ومن اهداف ومبادىء «فتح» وقرارات المجالس الوطنية :

اولا التمسك الثابت بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا داخل الوطن وخارجه

ثانيا بناء السلطة الوطنية الفلسطينية باعتبارها قاعدة ارتكاز وقاعدة انطلاق لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجماهير شعبنا الفلسطيني المكافح لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

ثالثا تحقيق الانسحاب الكامل والشامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ٦٧ بما فيها القدس

رابعا العمل على ازالة جميع المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت في الاراضي المحتلة خلافا لقرارات الشرعية الدولية، واعتبار هذه المستوطنات جزءا لا يتجزأ من وجود الاحتلال العسكري المباشر

خامسا ان القدس الشريف هي عاصمة فلسطين الابدية وهي جزء لا يتجزأ من الارض الفلسطينية والعربية المحتلة في عام ٦٧، ينطبق عليها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كما ينطبق على جميع الاراضي المحتلة

سادسا ان الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الامة العربية ودولة فلسطين المستقلة جزء لا يتجزأ من الاسرة العربية الواحدة

سابعا ان قضية اللاجئين الفلسطينيين هي قضية كل فلسطيني داخل وخارج الوطن، وان المجلس الثوري يؤكد تمسك حركة فتح بحقوق ابناء شعبنا الفلسطيني التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية

ثامنا يؤكد المجلس الثوري تمسك حركة فتح بالقواسم الوطنية المشتركة المعبر عنها بقرارات المجلس الوطني في دوراته المتعاقبة

وان حركة فتح تدعو جميع الفصائل والقوى الوطنية الى لقاء وطني شامل لتعزيز الوحدة الوطنية في اطار م ت ف الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا بما يمكنها من القيام بمسؤولياتها الوطنية في الداخل والخارج بالتكامل مع دور السلطة الوطنية الفلسطينية

وبخصوص المهام المتعلقة ببناء السلطة الوطنية على الارض الفلسطينية لاحظ المجلس الثوري لحركة «فتح» ان ذلك يتطلب حشد جميع طاقات وفئات وفعاليات وكفاءات الشعب الفلسطيني ووضع البرامج والخطط للبدء بالتنفيذ الفوري على الاسس المستمدة من الثوابت الوطنية ومن تجربة ومبادىء الحركة وتفاعلها مع حقائق الحياة والعصر.

رسالة اليمن

كل شيء هادىء

الحجر والبحر والقات

صنعاء – عدن – عدنان الصائغ

كل شيء هادىء في اليمن:
الحجر والبحر والقات!

عندما اعلنت المضيفة اليمنية ان الطائرة تحلق الأن على مدينة صنعاء.. تطلعت من النافذة. كان منظر المدينة من الجو خلاباً، وقد تناثرت البيوت كمكعبات صغيرة في السهل الفسيح، بينما طوقت بعض البيوت عنق الجبل وكأنها قلادة لؤلؤية. كان كل شيء يوحي بالهدوء والجمال والأصالة، فمدينة مثل صنعاء والتي تُعدّ من اقدم مدن العالم ما زالت محتفظة بطابعها التراثي الموغل في القدم، سواء كان ذلك في ملامح بيوتها المبنية من الحجر والطوب الاحمر او بلباس رجالها المتزنرين بالخناجر الفضية المعقوفة او بلباس نسائها التي لا تبدو منهن سوى بريق عيونهن.

ومن صنعاء إلى عدن قطعنا الطريق الجبلي طيلة أكثر من ٦ ساعات تتساقط علينا القرى المتناثرة على السفوح الخضر، والمنعطفات الحادة، حتى طالعنا البحر بكل امتداده وهيجانه وسحره وهو يطوق عدن او تطوقه في عناق ازلي، اضفى على المدينة طابعاً شفافاً مدهشاً، مشبعاً برذاذ البحر.

النظرة الأولى إلى استقرار اليمن سرعان ما تبخره شمس الاحداث، وانت تستقرأ الوضع السياسي الذي يشي بالكثير، فالازمة التي بدات في اول الامر طفحاً بسيطاً، اصبحت اليوم حديث الشارع اليمني.

غير ان تلك الأزمة مهما هولها البعض، لن تفصم عُرى الوحدة التاريخية التي التحمت بارادة الشعب اليمني واحزابه الطليعية في ٢٢ ايار ١٩٩٠.

فالحكمة اليمانية تظل هي المرتكز عن كل ازمة تواجه المصير او تتعرض للأسس والثوابت التي لا تحتمل اي خلاف، ويبقى الاحتكام للمؤسسات الدستورية هو الفيصل لحل اي نزاع مهما كان، وانطلاقاً من هذه القناعة التي تجسد الخيار الديمقراطي الحضاري بأروع صورة يفترض ان يبدأ فعلاً دور وتأثير المؤسسات الدستورية بحيث تتبنى كل القضايا التي تتعلق بشؤون الوطن وترتبط بهموم الشعب، وإذا كان مبدأ الحوار الديمقراطي هو الفاعل باعتباره لغة الأقوياء فإن في تفعيله ضمن اوعيته وقنواته الصحيحة هو الطريق الأمثل والأسلم للخروج من عنق الزجاجة التي وضع اليمنيون انفسهم فيها نتيجة الانفعال والتأزم النفسي والعاطفي دون التحسب للنتائج.

والحوار الديمقراطي غير المؤسسات بقدر ما يمثل تجسيداً للممارسة الديمقراطية والإمتثال لقوانينها يبرهن على الوعي الفعلي لكل ما تهمس به او تعلنه برامج الاحزاب او القوى السياسية التي يمثلها الائتلاف الحاكم.

ان الخروج عن هذا المبدأ يعرض تجربة الحوار الديمقراطي والائتلاف إلى مخاطر الوقوع في الشرك الذي ينصبه أعداء الوحدة والديمقراطية والذي ظهر فعلاً في حادثة اغتيال ابن شقيقة نائب رئيس مجلس الرئاسة علي سالم البيض، لفرض الالتواء على وحدة اليمنيين وتلاحمهم وافشال كل المحاولات لتقريب وجهات النظر وحل التباينات والخلافات في الرؤى بالطرق الديمقراطية المشروعة. لكن حكمة اليمنيين كما ذكرنا ستظل هي السد المنيع امام الاختراقات التي ينفذ منها اعداء الشعب اليمني والحاقدون على وحدته وتقدمه الاجتماعي.

فالوحدة اليمنية قدر ومصير الشعب اليمني - كما يتحدث اغلب المواطنين الذين التقيتهم في صنعاء او عدن - ومن اجلها قدموا اغلى التضحيات

فقد إكتوى الشعب اليمني من ويلات التشطير التي ما زال يتذكرها، حين كان الاخ محروماً عن اخيه، بفعل الحدود المصطنعة. لذلك فالشعب اليمني يقف اليوم بصلابة مدافعا عن حقه الازلي في الوحدة.

هذا وقد استبعد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة ان تكون الوحدة اليمنية في خطر، ووصف القول بذلك بانه مبالغ فيه، مؤكداً ان الوحدة محروسة بعناية الله وارادة الشعب الذي هو صاحب المصلحة الحقيقية في الوحدة والديمقراطية. والوحدة ليست مرهونة بشخص او حزب او جماعة، بل هي – على حد قوله – ملك للشعب الذي قدم في سبيلها التضحيات الغالية عبر سنوات طويلة، فالتشطير انتهى للأبد والشعب اليمني لن يفرط في وحدته مهما كان الثمن لانها بالنسبة له انقاذ من كابوس رهيب عاشه في ظل التشطير وفي حديثه مع الصحف اليمنية وصف الفريق صالح ما يعتبره البعض ازمة سياسية في اليمن بانه ازمة مفتعلة في اجهزة ووسائل الاعلام التي تستغل التباينات في الرؤى بين اطراف الائتلاف الحكومي وتحاول ان تثير ضجيجاً كبيراً حولها.

وقال ان التباين امر طبيعي وهو سمة من سمات الديمقراطية التعددية.

اما نائب رئيس مجلس الرئاسة علي سالم البيض، الامين العام للحزب الاشتراكي، فيقول: بانه غير متشائم، ويصف قناعته بالوحدة بعد مرور ثلاث سنوات، قائلاً: انا اعتقد ان في صفوف اليمنيين كوادر وقيادات وطنية ولديهم الامكانية بما هو افضل منا، يجب علينا ان نتفاءل ونبحث عن مخارج، الوضع في اليمن يعاني من الآم المخاض، ومن الطبيعي ان يحدث ذلك عندما تتحول البلاد من عهد سابق إلى عهد جديد ووضع آخر، ولا يمكن ان يتم ذلك بدون نقاش، ولكننا نواجه الان مجموعة من الظروف الذاتية والموضوعية وتتعثر امامها، ورغم ذلك كله فنحن دائما نتفاءل بالتفاعلات والاحتمالات في الاوضاع اليومية للسيطرة على تلك الظروف وتوجيهها في الاتجاه الصحيح حتى تتقدم الاوضاع ونتجاوز هذه العقبات باقل خسائر او كلفة.

إجتماع موسع للقبائل

وفي الاجتماع الموسع الذي عقدته قبائل اليمن واستمر خمسة ايام، اكدت حرصها الشديد على كل المنجزات الوطنية التي حققها الشعب اليمني وفي مقدمتها منجزاته التاريخية في تحقيق الوحدة، ودعوا الى تجنيب البلاد المهاترات والخلافات السياسية وكل ما من شانه الاضرار بالوحدة الوطنية ومصالح الوطن والشعب، واكدوا ان جميع قبائل اليمن ستكون يدا واحدة وصفاً واحداً ضد اي محاولة تمس الارض والعرض او تهدف لتمزيق الوطن ووحدته.

كما تطرقوا في ختام الاجتماع للاوضاع الاقتصادية والحياتية في البلاد وما يعانيه المواطنون من ارتفاع الاسعار وحملوا الحكومة مسؤوليتها الكاملة لمواجهة هذه الاوضاع ورفع التدهور الحادث فيها.

من جانب آخر، نفى ناطق رسمي باسم المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ما اذاعه راديو لندن اعتماداً على صحيفة الاهرام القاهرية ونسبه لنائب رئيس مجلس الرئاسة علي سالم البيض القول بامكانية اللجوء العنف في اليمن

وجدد الناطق بجزم موقف الحزب الاشتراكي على سواء الة التزامه القاطع لثوابت الوحدة والديمقراطية والسلام الاجتماعي ومناهضة كل اشكال العنف والاحتكام دائماً للدستور والقانون والمؤسسات الشرعية، وقال ان الحوار يمثل الوسيلة الوحيدة لحل الاختلافات وتجاوز الصعوبات مهما كانت جسامتها، ودعا وسائل الاعلام المختلفة إلى توخي الدقة والتزام الموضوعية في كل ما تنشره او تذيعه عن الوضع في اليمن المتسم بالحساسية.

ولهذا اتخذ مجلس الوزراء الذي عقد في عدن قبل ايام قلائل قرارات مهمة للحد من تصعيد الازمة السياسية، ولاحتواء هذه الازمة وتجاوزها ومواصلة المسيرة على طريق الوحدة، داعيا كافة ابناء الشعب للحفاظ على السيادة الوطنية والتنبه للدعايات والشائعات المغرضة الرامية الى تمزيق الصف وتفجير الصراع وإذكاء الفرقة والفتن وإلى التعاون مع الجهات الامنية للقبض على كل المجرمين.

اما على المستوى الاعلامي فقد كلف مجلس الوزراء وزير الاعلام بمنع جميع وسائل الاعلام الرسمية المرئية والمسموعة والمقروءة من بث واذاعة ونشر أية خطب او بيانات او تصريحات او مقابلات اعلامية ويناشد المجلس الصحافة الحزبية والاهلية الى الالتزام بالموضوعية والابتعاد عن نشر كل ما من شانه اعاقة الجهود المبذولة لتوفير الاجواء والمناخات المناسبة التي تساعد على التوصل الى حلول للازمة السياسية القائمة.

هذا وتشهد الايام القليلة القادمة عدة اجتماعات مكثفة لمجلسي الرئاسة والوزراء بهدف مناقشة كافة الاوضاع في البلاد وفي مقدمتها الاوضاع الاقتصادية والخروج برؤى موحدة ازاء كافة القضايا التي تهم مسيرة الوحدة في اليمن.

وتتوقع مصادر عديدة مقربة تحدثت لآخر خبر ان هناك بوادر ايجابية لانفراج الاوضاع السياسية وتعزيز العلاقات بين الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام، مبنية على تغليب الحوار الموضوعي ومصلحة الوطن العليا. فالحوار بين اطراف الائتلاف الحكومي يسير بشكل جيد ويهدف الى التواصل نحو اتفاق وربما يؤدي -على حد تعبير الدكتور ياسين سعيد رئيس هيئة سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني- إلى انعقاد اجتماع قريب بين مسؤولين كبار في الاحزاب الثلاثة المؤتلفة.

على نفس الصعيد اكد الرئيس علي عبد الله صالح: ان الامور في بلادنا بخير ومطمئنة وهي ليست كما تصورها اجهزة الإعلام المعادية او بعض الصحف اليومية التي لا تتحمل مسؤوليتها الوطنية (من الجدير بالذكر ان هناك ما يربو على مئة صحيفة ومجلة صادرة في اليمن) واضاف ان التباينات يجري حلها بين اطراف الائتلاف بالحوار الديمقراطي وان هناك اتفاقا بين الجميع بان ثمة خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها أبدا مهما كان الاختلاف والتباين وهي تتمثل في عدم المساس بالوحدة وعدم التراجع عن الديمقراطية وعدم اللجوء للعنف او الزج بالقوات المسلحة والامن في معترك الصراع السياسي والحزبي -

واضاف : ان اطراف الائتلاف الحكومي تعكف الان على مناقشة كافة القضايا المطروحة للبحث بروح المسؤولية الوطنية ، فالقيادة عازمة على اتخاذ الخطوات الكفيلة بتعزيز الاستقرار السياسي والامني والتركيز على الجانب الاقتصادي وبما يرفع من مستوى معيشة المواطنين وتحسين احوالهم الاقتصادية. فالمستقبل الاقتصادي في بلادنا واعد بالخير، وان بلادنا اصبحت من مناطق الجذب الاستثماري الهامة بفضل مناخات الاستثمار الايجابية والتسهيلات التي يلقاها المستثمرون الوطنيون والعرب والاجانب

إن اعداء الشعب اليمني قد اختاروا هذه المرة جبهة الاقتصاد لتنفيذ مخططاتهم من خلال خنق الشعب في معيشته وارزاقه والضغط على معاناته المعيشية والتلاعب باسعار العملات الصعبة والمضاربة سلباً على اسعار العملة الوطنية وانخفاض القيمة الشرائية.

وقد شهد السوق اليمني في غضون الايام الماضية ارتفاعاً ملحوظاً في اسعار الدولار، مما حدا باتخاذ اجراءات حاسمة ضد المتلاعبين باسعار صرف العملة الاجنبية حيث سيقدمون للمحاكمة قريباً بتهمة الاشتراك في تنفيذ مخططات معادية لليمن ووحدته.

وقالت مصادر مطلعة: وزارة الداخلية والأمن والنيابة العامة تعكفان حالياً على وضع خطة لتنفيذ حملة شاملة تستهدف تمشيط محلات الصرافة التي تضارب على العملة الوطنية دون وازع وطني اوسند قانوني بهدف زعزعة الاوضاع المعيشية والاقتصادية للمواطنين.

وكشفت المصادر ان مؤامرة تبث خيوطها لضرب الاقتصاد الوطني من خلال ضخ اموال إلى الأسواق من جهات معروفة للتاثير على القيمة الشرائية للعملة الوطنية وزيادة معاناة الناس وخلق اجواء مواتية للانفجار والصراع الداخلي .

وعلى اثر ذلك تراجعت نسبياً اسعار صرف الريال مقابل الدولار ومن المتوقع ان يستمر التراجع في ضوء الحملات والإجراءات المكثفة التي تنوي الحكومة اتخاذها قريباً.

من جانب آخر تواصلت لجنة متابعة وتقصي الحقائق المنبثقة من مجلس النواب جلسات اعمالها برئاسة للشيخ عبدالله حسين الاحمر رئيس المجلس ورئيس اللجنة وحضور علي صالح عباد عضو هيئة رئاسة المجلس.

وقد وقفت اللجنة امام التقارير المقدمة إليها من اللجان المتفرعة منها والتي قامت بالزيارات الميدانية لتقصي الحقائق حول الأزمة. وتنفيذ ما جاء في بيان المجلس وما اسفرت عنه التوجيها الصادرة من رئيس مجلس الرئاسة برفع الاستحداثات والنقاط العسكرية. كما استعرضت اللجنة ما جاء في بيان الحكومة الذي عقد في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن وما جاء فيه من المعالجات للاوضاع التي تمرّ بها البلاد والذي كان متطابقاً مع بيان مجلس النواب فيما يخص المهام المتعلقة بالحكومة.

وقد استمع المجلس أيضاً إلى التقارير المتعلقة بإيقاف المهاترات الاعلامية والتناولات الصحفية التي من شانها عدم المساعدة في انهاء الأزمة، والاشار التقرير الاخر إلى تجاوب وتعاون جميع الاطراف مع اللجان الفرعية التي قامت ميدانياً بعملية المتابعة والتحقق من رفع النقاط العسكرية والمواقع المستحدثة.

إن بوادر انفراج الازمة اصبح وشيكاً، فالجميع يبحث الفعلي لردم الهوة التي خلفتها الاحداث الاخيرة، والجميع نصب اعينهم صورة اليمن السعيد في العالم، هذه الصورة التي اتسمت بحضارتها الضاربة عميقاً في ارض التاريخ، والتي تجذب اليها السواح من مختلف انحاء العالم فالاحصائيات تشير الى ان اليمن استقبل عام ١٩٩٢ حوالي ٧٢٦٦٤ سائحا قضوا فيها حوالي ٣٦ الف ليلة سياحية، وبلغ عائدات السياحة لعام ١٩٩٢ حوالي ٥٠ مليون دولار.



متابعة

آخر خبر – " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن صباح اليوم

القدس

– الانقاذ تهدد بضرب مصالح فرنسا ورعاياها وترفض اجراء اي حوار مع الحكومة الجزائرية
– تركيا تقصف مواقع للاكراد المتمركزين في شمال العراق وصدام يفرج عن سجين اميركي

الشرق الاوسط

– الملك فهد يستقبل الحريري ويدعم البوسنة بخمسين مليون ريال.
– الامال معقودة على اجتماع قادة دول مجلس التعاون
– ضباط يمنيون يطلقون النار على منزل ابناء البيض في عدن

الاهرام

– مباحثات هامة بين مبارك ورباني تفتح افاقاً جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي والاخير.
– في اول زيارة لرئيس افغاني لمصر منذ الاحتلال السوفياتي.
– رباني بلادي حكومة وشعباً حريصة على امن مصر. ولن نسمح ببقاء اي فرد يعمل ضدها

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

– مبارك ورباني بحثا القضايا الاسلامية وعملية السلام.
– دعم التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية.
– مباحثات مهمة بين مبارك ورباني تفتح افاقا جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي والامني.
– مبارك ورباني يبحثان مسيرة السلام والقضايا الدولية.
– دعم التعاون بين مصر وافغانستان في المجالات كافة.
– وسط تكتم شديد بدء المفاوضات الفلسطينية بالقاهرة وقيادات الوفدين تستكملان التفاوض حول الانسحاب من غزة واريحا.
– بدء اجراءات اعادة افتتاح فروع بنكية في الضفة الغربية.
– اجتماع طارىء للجامعة العربية لبحث تصعيد عقوبات لوكربي.
– ليبيا تشيد بدور مصر في حل ازمة لوكربي.
– مسؤول ليبي يقول: عقوبات مجلس الامن تدمر اقتصادنا.
– انسحاب قوات الامم المتحدة من الصومال يثير مخاوف تجدد الحرب الاهلية.
– علاقة صداقة شخصية بين عامة الصوماليين وافراد القوة المصرية.
– بدأت امس بالقاهرة الجولة الرابعة من محادثات لجنة البيئة المنبثقة عن المحادثات متعددة الاطراف.
– تم الاتفاق على مشروع دراسة تفصيلية للمشكلات البيئية في قطاع غزة.

– انشاء محطة لمكافحة بقع الزيت بالعقبة.
– بحث مشروع لمكافحة التصحر.
– علي عزت بيغوفيتش يقول استمرار المسلمين والصرب والكروات في دولة واحدة غير ممكن.
– الكروات يهاجمون المسلمين في (غورنو بلكوف) بالصواريخ.
– القوات الدولية عاجزة عن اجلاء الاطفال المصابين وسط البوسنة.
– كوريا الشمالية تحذر من اندلاع حرب نووية مع بدء المناورات المشتركة بين واشنطن وكوريا الجنوبية.
– الكونغرس الاميركي يحدد مصير اتفاق التجارة الحرة

عناوين الصحف اللبنانية الصادرة صباح اليوم

النهار

– الحريري التقى الملك فهد وعاد ليلا.
– الكحيمي والطيران السعودي الى بيروت قريباً
– زيادة الأجور امام مجلس الوزراء غداً
– حديث عن ٥٠٪ والمفعول "رجعي" موضوع جدل
– دمشق تعلن جولة لكريستوفر في مطلع كانون الاول.
– احتفالات في ذكرى اعلان دولة فلسطينيه.
– مقتل فلسطيني اشتبك مع اسرائيلي والمستوطنون جددوا هجماتهم في الخليل.
– مسؤولة اميركية تستطلع الازمة اليمنية. والنار على منزل ابن البيض

الحياة

– كريستوفر يزور المنطقة لتحريك المفاوضات وواشنطن تستبعد مفاوضات سرية سورية اسرائيلية
– اتهام عناصر عسكرية باطلاق النار على منزل نجل البيض في عدن
– المتوكل ينفي اصابة المنزل ويرى ان الازمة في الانفراج
– لبنان: مجلس الوزراء يبت غداً في زيادات الاجور
– الجزائر: الغاء الاستفتاء على مرحلة انتقالية جديدة.
– الانقاذ تهدد رعايا فرنسا ومصالحها.

الانوار

– ارباب العمل يربطون الزيادة بتنفيذ مشروع ضمان الشيخوخة.
– الاتحاد العمالي يرفض المساهمة في افقار الطبقة العاملة.
– مسلحون اغتالوا في صيدا مسؤول حركة فتح في لبنان.
– يوم امني فرنسي طويل رداً على خيار الحقيقة او النعش.
– حكومتا باريس والجزائر في مركب واحد واعتكاف كافي يعجل بحكم مباشر للعسكر.

السفير

– ارقام يصحح الاجور تنتظر عودة الحريري
– جلسات مفتوحة للاتحاد العمال وللجنة الوزارية.
– جوبيه عشية زيارته لبيروت ودمشق وعمان: التسوية في المنطقة تشكل ضمانة لاعادة اعمار لبنان وعودة المغتربين.

رصد

آخر خبر – " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم:

هتسوفيه

– مخربون هاجموا بالبلطات يهوديا من سكان الخليل
– اسرائيل تعرض على الفلسطينيين الاشراف على المناطق المجاورة للمستوطنات.

دفار

– اسرائيل تقترح على الفلسطينيين ادارة مناطق مجاورة للمستوطنات.
– استدعي الى القاهرة امس اربعة اعضاء اضافيين للوفد الاسرائيلي من اجل البدء بمواضيع عملية في موضوع انسحاب الجيش وانتشار القوات في المناطق.

عل همشمار

– تضخم متوقع هذا العام في الاقتصاد
– البدء عملياً في التفاوض حول انسحاب الجيش واعادة انتشاره في مفاوضات القاهرة.

معاريف

– المستوطنون يتمردون في اعقاب هجوم السواطير على مستوطن الخليل.
– "رابين" يقول: في المنظمة اضطرابات تعيق المسيرة السلمية.
– اليوم جولة ثانية في انتخابات السلطات المحلية الاسرائيلية.
– يتنافس اليوم نفس المرشحين الذين لم يتجاوز اصواتهم ٤٠٪ قبل اسبوعين

يديعوت احرونوت

– تخوف في واشنطن من تراجع دعم السلام في اسرائيل في اعقاب سلسلة الاعمال الارهابية ضد الاسرائيليين وتظاهرات المستوطنين.
– "ابراهام زرفيف" الذي اصيب امس في حادث الخليل اجريت له عملية جراحية وحالته الصحية متوسطة.
– قلق من ارتفاع اسعار السكن.
– ارتفاع اسعار الخبز.
– عاشقان انتحرا في فندق في تل ابيب.

حداشوت

– الحسيني يهدد: اذا لم تتوقف اعتداءات المستوطنين سوف نرد
– اربعة اعضاء من الوفد الاسرائيلي استدعوا الى القاهرة.
– "رابين" يقول في واشنطن الاضطرابات في المنظمة تؤدي الى الاعاقة.
– ابنة السابعة عشر اصيبت من جراء القاء المستوطنين الحجارة على السيارة التي تسافر فيها.
– امرأة وعشيقها انتحروا في فندق.

ايران قلقة وتستبعد مساعدتهم اقتصاديا

اقتتال الافغان يطال كابول

مراسم – الوكالات – ذكر راديو كابول ان ستة اشخاص قتلوا واصيب عشرة اخرون بجروح في قصف بقذائف المورتر تعرضت له العاصمة الافغانية امس.

واتهم الراديو قوات الحزب الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار بانها تقف وراء القصف.

وقال ان اضرارا مادية بالغة لحقت باحدى ضواحي كابول بعد ان سقطت عليها خمس وثمانون قذيفة في منطقة الى الشرق من العاصمة الافغانية.

وجاء القصف في وقت تواصل فيه قوات حكمتيار خوض معارك ضارية مع قوات حزب الجمعية الاسلامية الذي يتزعمه الرئيس برهان الدين رباني في وادي تاجاب.

وتم امس اطلاق سراح صحافيين احدهما اميركي والاخر نيوزيلندي بعد اسبوع من احتجازهما في منطقة المعارك شرقي كابول.

وقام الرئيس الافغاني امس بزيارة قصيرة لباكستان اجرى خلالها محادثات مع الزعماء الباكستانيين وذلك قبل ان يتابع طريقه الى القاهرة التي وصلها في وقت لاحق حيث التقى الرئيس حسني مبارك.

ووجه وزير خارجية افغانستان [illegible] الحصول على مزيد من امدادات [illegible] ايران امس الاثنين لكن صحيفة (طهران تايمز) قالت ان طلبات الحصول على مساعدات اقتصادية من بلد يتقاتل حكامه بعضهم البعض تتنافى مع العقل.

وقال راديو طهران ان الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني اجتمع مع وزير الخارجية هدايت امين ارسالا واعرب له عن قلقه بشأن تدهور الامن والاستقرار في افغانستان.

واضاف الراديو ان ارسالا طلب مزيدا من النفط من ايران للتغلب على النقص في فصل الشتاء القادم.

ونقل عن رفسنجاني قوله ان طهران ستساعد في اعادة تعمير افغانستان لكن الراديو لم يذكر ما اذا كان رفسنجاني رد

وانتقدت صحيفة طهران تايمز زعماء الثوار الافغان لاشتباكهم في حرب اهلية [illegible] بالحكومة الشيوعية في كابول.

راديو طهران قال من جهته ان الافغان لا يمكنهم ان يتوقعوا الحصول على ادنى مساعدة اقتصادية ما داموا يقتتلون فيما بينهم

رباني في مطار اسلام اباد برفقة الرئيس الباكستاني الجديد - ا ف ب

اتفاق تركي ايراني على مواجهة الاكراد

انقرة – الوكالات

صرح وزير الداخلية التركي ناهد منتيزي بان تركيا وايران توصلتا الى اتفاق للتعاون المشترك في مواجهة حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي يشن تمردا مسلحا ضد السلطات التركية منذ حوالي عشر سنوات.

ويأتي الاعلان عن التوصل الى الاتفاق الذي يشكل سابقة بعد زيارة قام بها نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي الى انقرة الاسبوع الماضي وسلم بوروجردي الرئيس التركي سليمان ديميريل رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لم يكشف عن مضمونها.

واعلن منتيزي انشاء لجان عسكرية قريبا في تركيا وايران ستعقد اجتماعات في وقت قريب لوضع خطط التعاون المشترك.

وقال منتيزي الذي استقبل بوروجردي الاسبوع الماضي طلبنا من ايران عدم ايواء مقاتلي حزب العمال واعلنت الادارة الايرانية انها تؤيد التعاون من اجل مكافحة الارهاب وسنواصل مناقشاتنا.

وكانت الصحف التركية افادت يوم السبت الماضي من دون الاستناد الى مصدر محدد ان رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر اقترحت يوم الجمعة على بوروجردي القيام بعمليات عسكرية مشتركة ضد قواعد المتمردين الاكراد في منطقة ماكو الايرانية بالقرب من الحدود الايرانية – التركية.

وجرت زيارة المسؤول الايراني بعد التحذير الذي اطلقته رئيسة الوزراء التركية الاسبوع الماضي لجيران تركيا من تقديم الدعم للمتمردين الاكراد في تركيا.

وفي طهران هاجمت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الايرانية امس الاثنين رئيسة الوزراء التركية لانها تجاوزت حدودها حين اعلنت عزمها شن عمليات عسكرية داخل الاراضي الايرانية ضد التمرد الكردي.

وكتبت الصحيفة القريبة من المتشددين في تعليق لها على تصريحات لتشيلر انه من الضروري افهام السيدة تشيلر ان قيامها بتجاوز حدودها سيؤدي الى تفاقم مشاكلها الداخلية.

وحذرت الصحيفة قائلة من الواضح ان اقوال تشيلر هي للاستهلاك المحلي لكن اذا كان كلامها يسيء الى امن دول اخرى وسيادتها فانها ستثير رد فعل حازما لن يكون بالتاكيد من مصلحة انقرة.

احتجاجا على رفع اسعار الوقود

اضرابات واضطرابات في نيجيريا

لاغوس – رويتر –

اندلعت اضطرابات واعمال عنف في بعض مناطق مدينة لاغوس امس في بداية اضراب عام احتجاجا على قرار السلطات النيجيرية رفع اسعار الوقود.

وقال احد السكان لرويتر تليفونيا من لاغوس ان هناك مظاهرات في المدينة وان طلابا من الجامعة القوا قنابل بترول على الشرطة التي لم ترد على الفور.

وكانت احتجاجات مماثلة قد وقعت في الاسبوع الماضي على رفع اسعار الوقود بنسبة ٦٠٠ في المائة.

وبدأ عمال كثيرون بناء على دعوة من نقابة مؤتمر عمال نيجيريا اضرابا لاجل غير مسمى امس احتجاجا على رفع الاسعار الذي زاد اسعار التذاكر في المواصلات الى المثلين.

واغلقت بنوك رئيسية ومتاجر نتيجة للاضراب.

واصاب الاضراب العام الرحلات الدولية والمحلية بحالة من الشلل مما صعد الضغوط الرامية الى اجبار الحكومة المؤقتة غير المنتخبة في نيجيريا على الغاء قرار رفع اسعار الوقود.

وقال مسؤول نيجيري: لا تسير اي رحلات بسبب عدم وجود احد في ابراج المراقبة.

واضاف المسؤول ان هيئة الطيران المدني في نيجيريا وسلطات مطار لاغوس تحاول التوصل الى اتفاق مع الاتحادات المضربة للعاملين في مجال الطيران للتمكن من اعادة فتح المطارات.

ولم تتضرر نشاطات انتاج النفط في نيجيريا بسبب الاضراب. وقال مسؤول في شركة نفط اجنبية بمشروع مشترك مع نيجيريا: نواصل تقديم الخدمات الاساسية.

وقال مسؤول في شركة نفط اخرى ان الاضراب الذي بدأ امس لن يعطل على الارجح انتاج النفط ومبيعاته بسبب وجود خطط طوارىء لدى المنتجين للتعامل مع

فيضانات مدمرة تجتاح ايران

طهران – الوكالات – قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان الامطار الموسمية والفيضانات دمرت ٣ الاف منزل وجرفت جسورا وخطوط كهرباء في اقليم مازانداران المطل على بحر قزوين.

ونقلت الوكالة عن مسؤول بالاقليم قوله ان ٦٠ الف تلميذ توقفوا عن الدراسة بسبب انهيار ٢٠٠ مدرسة بالاضافة الى ٢٣ جسرا و١٣٦ متجرا واكثر من ١٠٠ من المباني الحكومية والعامة.

وقدر المسؤول قيمة الاضرار التي لحقت بالمباني والبنية الاساسية في ٢٨ بلدة واكثر من ٤٠٠ قرية بثلاثة مليارات ريال (١.٨ مليون دولار)

ولم يذكر التقرير تقديرا للاضرار التي لحقت بالحقول الزراعية في الاقليم الذي يعتبر الارز والقطن من اهم محاصيله.

وقالت الوكالة ان هطول الامطار على مدى ثلاثة ايام وارتفاع منسوب مياه البحر تسببا في تدمير ٣ الاف مبنى باقليم جيلان القريب.

١٠٠٠ قتيل و ٤٠٠ جريح في معركة بونيرين

سري لانكا: «النمور» يتسللون الى قاعدة جوية

كولومبو – الوكالات

وضعت القوات الحكومية السري لانكية المتمركزة في قاعدة بالالي الجوية الرئيسية بشبه جزيرة جافنا بشمال سري لانكا في حالة تأهب قصوى لمواجهة ثوار تاميليين متسللين ذكر انهم تمكنوا من دخول القاعدة في زي عسكري في محاولة لتدمير طائرات هجومية فيها.

وقال مسؤول عسكري سري لانكي ان خمسة جنود واثنين عشر مسلحا من ثوار التاميل قتلوا في اشتباك دار بين الجانبين داخل القاعدة.

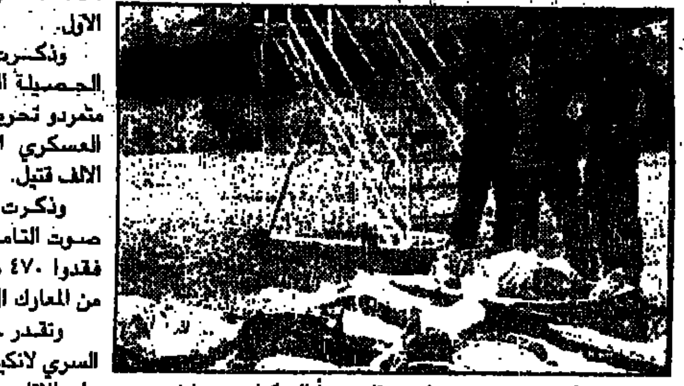
وافاد مسؤولون عسكريون اخرون ان القوات الحكومية كسرت حصار دمويا ضربه ثوار التاميل حول موقع منعزل للجيش في شمال سري لانكا لكن ثوارا متسللين كانوا يهددون قاعدة اخرى امس.

وقال المسؤولون ان قوات كوماندوس خاصة من الجيش ووحدات مشاة قامت بعمليات انزال بطائرات هليكوبتر ومركبات برمائية في بداية الاسبوع بالقرب من قاعدة بونيرين الواقعة على سواحل بحيرة جافنا في شبه الجزيرة التي يسيطر عليها ثوار جبهة نمور تحرير ايلام تاميل ونجحت في الوصول الى القوات المدافعة عن القاعدة بعد ظهر امس الاول.

وذكرت مصادر عسكرية ان الحصيلة النهائية للهجوم الذي شنه متمردو تحرير ايلام التاميل على المجمع العسكري الكبير في بونيرين تجاوزت الالف قتيل.

وذكرت «اذاعة التاميل» السرية صوت التاميل ان الانفصاليين التاميل فقدوا ٤٧٠ مقاتلا خلال الايام الثلاثة من المعارك الطاحنة.

وتقدر خسائر القوات العسكرية السري لانكية ب ٥٠٠ قتيل و ٤٠٠ جريح على الاقل.





جنود حكوميون جرحى ينتظرون نقلهم جواً الى كولومبو – ا ف ب.

شرق وغرب

منع

منعت طالبتان مغربيتان من دخول مدرستهما بمدينة نانتوا بشرق فرنسا امس بعد ان رفضتا خلع الحجاب.

ومنعت المدرسة الطالبتين من الدخول بعد فصلهما لمدة اسبوع وقال جان دامستوي ناظر المدرسة انهما ستفصلان رسميا في وقت لاحق.

ولم تحضر امس طالبتان تركيتان منعتا من دخول المدرسة في الاسبوع الماضي لرفضهما خلع الحجاب ايضا.

وكان المعلمون بالمدرسة قد اضربوا في وقت سابق احتجاجا على ارتداء فتيات للحجاب الذي قالوا انه يتعارض مع وضع المدرسة العلماني.

هبوط

قالت شركة الخطوط الجوية الهندية ان احدى طائراتها هبطت اضطراريا في حقل ارز بجنوب الهند امس لكن لم يصب اي شخص على متنها باذى

وقال متحدث باسم الشركة ان الطائرة كانت تقل ٢٥٠ راكبا و ١٢ من افراد الطاقم.

واضاف ان الطائرة كانت في رحلة من مدارس الى دلهي عبر حيدر اباد وانها صادفت مشاكل ولم تتمكن من الهبوط في مطار حيدر اباد بسبب الضباب الكثيف

لغات

ستكون في جنوب افريقيا ١٤ لغة رسمية ان حقق المؤتمر القومي الافريقي تقدما في المفاوضات الديمقراطية التي تشارك فيها عدة احزاب.

ويريد المؤتمر القومي اضافة ثلاث لغات هي التاميل والهندية والجوجاراتي الى قائمة مقترحة تضم ١١ لغة رسمية منها الانجليزية والافريكانز والزولو تجري مناقشتها في المفاوضات.

وقال المؤتمر القومي انه يريد الحفاظ على الحقوق الاساسية لجميع الطوائف.

اشتباك

ذكر مصدر عسكري في العاصمة الكونغولية امس ان الجيش الكونغولي استخدم مجددا الاسلحة ليلة امس الاول في باكونغو في جنوب برازافيل ردا على اطلاق نار من قبل عناصر الميليشيا المعارضة.

وقال شهود عيان انه سمع دوي اسلحة ثقيلة الليلة قبل الماضية وصباح امس واستمرت عناصر الميليشيا المعارضة باطلاق النار بشكل متقطع من الاسلحة الرشاشة.

ولم يعط المصدر العسكري حصيلة عن تبادل اطلاق النار ولم يوضح اسباب تدهور الوضع في باكونغو.

تصويت

يعقد مجلسا البرلمان الفرنسي (الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) اجتماعا مشتركا في فرساي في المنطقة الباريسية الجمعة المقبل للتصويت بشكل نهائي على مشروع القانون الدستوري بصدد التعديلات المتعلقة بحق اللجوء الى فرنسا.

وينص الدستور على ضرورة ان يحظى اي تعديل للقانون الاساسي على اغلبية ثلاثة اخماس اعضاء مجلسي البرلمان.

دوري الدرجة الأولى

الحسين يقسو على الفحيص، وهاتريك لعارف

التعادل الايجابي سيد الموقف في اربد

حقق فريق الحسين اربد اول فوز له في الدوري، بعد الخسارة التي تلقاها من الرمثا في الاسبوع الاول، وجاء فوز الحسين كبيراً على الفحيص برباعية اهداف نظيفة مناصفة على الشوطين، كان نصيب الهداف عارف حسين بثلاثة ليتصدر هدافي الدوري ..

تدية . وهدفان!

رغم ان فريق الحسين خرج متقدماً في الشوط الاول من المباراة التي شهدها ملعب البتراء، الا ان الفحيص وقف نداً قوياً له، واستطاع ان يوصل إلى المرمى اكثر من كرة خطرة، غير أن خبرة لاعبي الحسين لعبت دوراً في حسم النتيجة والحفاظ على مرماهم خالي من الاهداف تقطع كل المرات قبل ان تشكل خطرا على حارسهم وكان لغياب بعض العناصر في الفحيص تاثيرا على مستوى الفريق فاللاعب وعد لم يشارك بسبب الاصابة التي لحقت به قبل المباراة بعد الهدف الاول الذي سجله المهاجم عارف حسين من لعبة مع شويطر هات وخذ واستثمرها بذكاء مسجلاً هدف السبق في الدقيقة (١٧) حاول الفحيص تكثيف هجماته واعتمد على رامي من اليسار حيث نجح بتحرير اكثر من كرة خطرة لزملاءه لكن خط الهجوم ظهر بصورة متواضعه ولم يستطيع فعل اي شيء

بالمقابل نوع الحسين من هجماته على مرمى الفحيص ولعب بخمسة مدافعين واثنين في الوسط وكان لعارف دور كبير في صنع الفوز وتشكيل خطورة على مرمى الفحيص بتحركاته المستمرة مما اربك المدافعين ونجح عارف باستغلال كرة بالخطأ ارتدت من المدافع ناصر توفيق وتهيأت امامه لعبها في الزاوية البعيدة مستغلا خروج الحارس ومحرزاً هدفا ثانيا في اخر خمس دقائق من الشوط الاول.

هدف مبكر .... حاسم

لم تمضي اكثر من دقيقة على بداية الشوط الثاني كان منيب غرايب يضيف هدفا ثالثا جاء بمثابة هدف الاطمئنان للحسين ورفع من معنويات اللاعبين فيما اربك لاعبو الفحيص ومع ذلك لم ييأس وبقي يحاول عمل شيء ما في سبيل تحسين النتيجة وفي غمرة انشغال الفحيص في محاولاتهم الجادة وغير المثمرة لتسجيل هدف كان عارف يرفع الاهداف الى اربعة يتصدر قائمة الهدافين بعد ذلك هدا اللعب من جانب الحسين وعمل لاعبوه على امتصاص حماس الفحيص رغم الاهداف الاربعة التي لم تثنيه عن الامتداد لمرماهم للفوز بهدف الشرف الذي لم يتحقق.

سحاب ٢
اليرموك ٢

لم يستثمر سحاب تفوقه الميداني المبكر وحين ابدى دفاع اليرموك صلابة واضحة منحته مجالا بان يتقاسم الهجوم بل ويفتتح التسجيل بعد ٣١ دقيقة عن طريق هجمة منسقة انهاها مهند داخل شباك سحاب.

ولم يستمر تفوق اليرموك الا دقائق معدودة حيث خطف محمد الاشهب هدف التعادل بعد ٦ دقائق تماما من متابعة ناجحة لاحدى الهجمات المرتدة وكانت الفرصة مواتية للاشهب والسبتي ان يضيفا اهدافا اخرى الا ان الشوط الاول انتهى بالتعادل الايجابي

الشوط الثاني جاء لعبا لصالح اليرموك الذي تحسن ادائه عن السابق وتخلص من اعتماده على الهجوم المرتده وسنح له ذلك ان يتقدم مجددا من احدى الكرات الثابتة التي مررها نجم وسطه محمد عبد العزيز جبر الى خالد يوسف غير المراقب ارسلها هذا الاخير قوية...

ومرة اخرى جاء رد سحاب سريعا حيث سرعان ما احرز له صبرة هدف التعادل بعد ٥ دقائق بعد ان افلت من الرقابة ولم يغادر اي من الفريقين في التقدم على حساب الدفاع خوفا من ضياع اول نقطتين لكليهما في سجل الاولى

الاهلي ٢
القادسية٢

اثبتت الكرة انها تدير لسانها في اغلب الاحيان للاهلي عندما يلاقي القادسية حيث كان الابيض الاسرع والاكثر انتشارا معظم وقت المباراة المؤجلة والتي اقيمت على ستاد الحسن رغم البداية القوية للقادسية التي حاول ان يرهب منافسه لكن حسام الهماش وهو احد الوجوه الشابة التي دفع بها المدرب الاهلاوي لتجاوز خسارة الفحيص افتتح التسجيل بعد ١٠ دقائق واثبت انه خامة طيبة وكان بامكان الاهلي ان يعزز تقدمه بعد ان سيطر على طرفي الملعب بفضل خليل محمد وشتيان ومساندة الفطافطة الصغير لكن القادسية حسن من وضعه واثبت هجومه فعالية عندما استثمر مازن شاهين عرضية احسان وارسلها في شباك ابو داود حارس الاهلي.

والغريب ان القادسية عاد وتقدم مجددا من تسديده عادية بعيدة المدى خدعت ابو داود واستقرت في شباكه هدفا ثانيا بعد ٥٩ دقيقة وهنا تحرك الاهلي الذي خشي من تكرار خسائره السابقه امام القادسية وكان منطقيا ان يدرك التعادل على اقل تقدير بعد ان توج نجمه قصير القامة وكثير الفعل موسى شتيان الاداء وخطف هدف التعادل بكرة خدعت الحارس خالد عبد الفتاح الذي ابلى بلاء حسنا وهو يحفظ ماء الوجه لفريقه عندما صد انفراد ثارت يدج ليسجل الفريقان اول نقطتين بالسجل النقطي لاول مرة ايضا.

الحسين

خسارة قاسية امام الصين واليوم نواجه تايلندا

جاكرتا – من مأمون بيضون موفد اتحاد الاعلام الرياضي

خسر منتخبنا السلوي امام المنتخب الصيني بنتيجة (٨٤ – ٤٦) والشوط الاول (٤١ – ١٧) في المباراة التي جرت امس على صالة المجمع الرياضي بالعاصمة الاندونيسية ضمن البطولة الاسيوية السابعة عشرة لكرة السلة.

ورغم خسارتهم بهذا الفارق الا ان لاعبينا ابدوا بعض التحسن عن المباراتين السابقتين غير انه كان من الواضح ان الفريق ما زال يعاني من الضعف النسبي في الدفاع وكذلك في الهجوم والتسرع وعدم الدقة في التمرير، وبدا منتخبنا بتشكيلة تضم هلال، الصعيدي، لمرقص، زغلول والنابلسي ثم اجرى العديد من التبديلات وضمت احدى التشكيلات اللاعبين الخمس الكبار وختم المباراة باللاعبين الشباب وقد اشرك المدرب على مدار المباراة جميع اللاعبين الـ(١٢). وطبق منتخبنا طريقة رجل لرجل في منطقته طوال المباراة باستثناء الدقائق الثلاث الاخيرة حيث لجأ الى الدفاع الضاغط فيما طبق الصينيون دفاع المنطقة (١:٣:١) و (٢:١:٢) وسجل معظم نقاطنا (القليلة) مراد وهلال والشمالي واستعرض اللاعبون الصينيون قدراتهم ومهاراتهم في بعض مراحل المباراة وخاصة عندما كانوا يقطعون كراتنا وتمريراتنا الخاطئة واعجب الجمهور بالتفعيستين (البنك) اللتين همستا في سلتنا، وتأكد بعد هذه النتيجة عدم انتقالنا لدور الثمانية.

الجهاز التدريبي يعقب

حول هذه المباراة قال مُدربنا ساشا ومساعده غيث النجار قال ان هذه الخسارة كانت متوقعة ولم نتوقع ابدا ان نفوز على الصين في هذه البطولة فالفريق الصيني متكامل وهو اقوى منا بكثير، ولكن اجمالا فقد طبق لاعبونا الخطط الموضوعة لهم ولاول مرة قدموا قليلا من كرة السلة الحقيقية، وكان من الممكن ان نخسر بفارق اقل ولكننا اثرنا اعطاء الجميع فرصة اللعب والمشاركة ولعدم استنفاذ طاقات اللاعبين الرئيسيين من اجل مباراة اليوم وبقية المباريات حيث سنلعب اربع مباريات متواصلة دون راحة.

هلال : الفارق كبير

وقال هلال بركات ان المنتخب الصيني تفوق علينا بكل شيء وبخاصة عامل الطول مع الخبرة الامر الذي نفتقره حيث يفتقر شبابنا طوال القامة للخبرة، وحقيقة كنا نتوقع الخسارة ولكن ليس بهذا الفارق الذي اعتبره كبيرا وقد غير الصينيون طريقة لعبهم الى ١:٣:١ بعد استنفاذ مدربنا للوقتين المستقطعين ولم نعرف ماذا نفعل حيث لم نتدرب على مواجهة هذا الاسلوب مما مكن الفريق الصيني من تسجيل الكثير من النقاط يضاف الى ذلك عدم توفق اجنحتنا في المباراة.

النتائج الاخرى بالبطولة

يبدو ان المجموعة الاولى هي مجموعة المفاجآت فبعد ان فاز السعوديون على الصين اول امس وعلى الاردن في مباراتهم الاولى عادوا فخسروا امس مع تايلند بنتيجة (٨٤ – ٧٨) والشوط الاول (٤٤ – ٣٣) واسفرت المباريات الاخرى عن النتائج التالية:

الكويت على ماليزيا (٧٨ – ٧٠)، كوريا الشمالية على الامارات العربية المتحدة (٨١ – ٦٣) اليابان على هونغ كونغ (١٠٦ – ٦٠)، كوريا الجنوبية على الفلبين (٨٠ – ٧٥)، كوريا الشمالية على بنغلادش (١٢٣ – ٥٨) وايران على اندونيسيا (٨١ – ٧١).

اليوم مع تايلاند

في الساعة (١٠.٤٥) صباح اليوم بتوقيت الاردن يواصل منتخبنا مبارياته في الدور الاول حيث يلعب امام منتخب تايلند الذي اثبت امس انه ليس فريقا سهلا عندما حقق الفوز على السعوديين ومن المتوقع ان تكون المباراة متكافئة بين الطرفين لاحتلال المركز الثالث في المجموعة الاولى.

ناشئو الاردن لم يتركوا للضيوف شيئا

اختتمت مساء امس البطولة الدولية الاولى بكرة الطاولة التي نظمها الاتحاد الاردني للعبة، بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، بمشاركة فرق: الاردن، البحرين، لبنان، فلسطين، الاردن المشارك بفريقين (أ وب) جاء في الترتيب الاول بالفرق واحتل المركزين الاول والثاني، وحل البحرين في المركز الثالث وفلسطين الرابع ولبنان الخامس والاخير.

وقد قام السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب بتوزيع الكؤوس والميداليات على مستحقيها في نهاية اللقاءات الفردية والزوجية التي اقيمت امس وانتهت على النحو التالي:

فردي الناشئين
الاول – يحيى مجدلاوي (الاردن).
الثاني – ايمن يدج (الاردن).
الثالث – ستيف عرنكي ووائل صوالحة (الاردن).

زوجي الناشئين
الاول – ايمن حديد ويحيى مجدلاوي (الاردن).
الثاني – ستيف عرنكي وايمن يدج (الاردن).
الثالث – سمير عيسوي وسامر مزيد (الاردن)
فادي زريقات ووائل صوالحة (الاردن).

مصباح .. يدرب الكرمل

يبدو ان المباحثات بين نادي الكرمل والسيد منير مصباح مدرب الحسين اربد السابق على تدريب الفريق الاول بالنادي، اوشكت على الانتهاء بين الطرفين ... مصباح على استلام المهمة الجديدة المنتظر ان يباشر ... قريبا..

طائرة ...

ضمن نطاق دوري ... تقابل امس على صالة رم بمدينة الحسين للشباب ... المجد وطوال، وانتهى اللقاء بفوز المجد بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد. ٦/١٥، ١١/١٥، ١٧/١٦، ٤/١٥.

برعاية الملكة نور

وزير الشباب يفتتح بطولة نادي المرأة ..

مندوباً عن جلالة الملكة نور، افتتح د. عبدالله عويدات وزير الشباب مساء امس، البطولة النسوية لكرة الطائرة التي ينظمها نادي المرأة بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، وبحضور العميد الركن سلمان المعايطة رئيس اتحاد الطائرة، والسيد ماجد قطيشات أمين عام وزارة الشباب، والسيدة وعد معاذ رئيسة نادي المرأة وهند حموقة جمعية قائدة الشرطة النسائية وأعضاء الاتحاد.

بدأت فقرات الافتتاح باستعراض الفرق الثمانية المشاركة في البطولة والقت السيدة وعد معاذ رئيسة نادي المرأة كلمة عبرت فيها عن عميق شكرها وامتنانها لجلالة الملكة نور على تقبلها رعاية هذه البطولة بمناسبة عيد ميلاد القائد، وتحدثت عن دور المرأة الفاعل في البيئة والمجتمع، ثم القت اللاعبة فايزة بدران قسم البطولة نيابة عن باقي اللاعبات المشاركات.

وبعد أن أعلن وزير الشباب عن افتتاح البطولة، قدمت مدرسة اناث الجوفة الاعدادية وكالة انشودة وطنية، تبعتها فرقةالنادي القوقازي بتقديم رقصات شيشانية نالت اعجب الحضور.

مباراة استعراضية

وخارج نطاق المباريات الرسمية للبطولة، اقيمت مباراة استعراضية جمعت فريق الشرطة النسائية وفريق نادي المراة الرياضي منظم البطولة. انتهت بفوز الشرطة النسائية بشوطين مقابل لا شيء ٥/١٥ و ١١/١٥ برز من الشرطة النسائية اللاعبتان سامية حبوب، وليندا حجازي والمعد روزان فاخوري، وبرز من فريق المرأة اللاعبة لانا الشريف، ادار اللقاء حكم أول شحدة النشاش، حكم ثاني وليد النجار.

هذا وتبدأ اعتباراً من صباح اليوم على ملعب صالة رم بمدينة الحسين للشباب، تصفيات البطولة، حيث قسمت الفرق المشاركة إلى مجموعتين، ضمت الأولى (أ) مدرسة المنهل، جامعة الاسراء، تربية عمان الثانية، الشرطة النسائية.

المجموعة الثانية (ب): نادي المرأة، فريق الشمال، المدرسة الاهلية، تربية عمان الاولى.

على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

جدول المباريات

١ - المنهل و جامعة الاسراء
٢ – نادي المرأة و فريق الشمال
٣ – تربية عمان الثانية و الشرطة النسائية
٤ - تربية عمان الاولى و المدرسة الاهلية
٥ – الفائز من (١) + الفائز من (٣)
٦ – الفائز من (٢) + الفائز من (٤)
٧ – الخاسر من (٥) + الخاسر من (٦)
٨ – الفائزمن (٥) + الفائز من (٦)

تقام المباراة النهائية الساعة الرابعة من بعد عصر اليوم.

كبار الحضور .. يتوسطهم د . عويدات



جانب من الفرق المشاركة

بطولة الاندية العربية ابطال الكأس

الرمثا يغادر اليوم الى جدة

تتوجه مساء اليوم الى جدة بالملكة العربية السعودية، بعثة نادي الرمثا للمشاركة ببطولة الاندية العربية الثالثة ابطال الكأس، التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم ويستضيفها نادي الاتحاد في الفترة ما بين ١٨ – ٩٣/١١/٢٨.

استعداد جيد

فريق الرمثا اظهر تفوقا واستعدادا جيدا للبطولة، من خلال مباريات الكاس التي لعبها واستطاع ان يصل للمباراة النهائية، واخر حلقة في سلسلة الاستعدادات الناجحة فوزه الاخير على نادي الحسين اربد، في مباراة يوم الجمعة الماضي في الاسبوع الاول من الدوري.

وقد لعب الفريق مباراته الاخيرة باسلوب جديد منظم، جعله قادرا على التحرك في الملعب بسهولة، كما واظهر اللاعبون لياقة عالية وتفاهم بين الخطوط الثلاثة ومن خلفهم الحارس، مما اعطى انطباعا حسنا وطمانينة للجمهور المتعطش لرؤية انتصارات رمثاوية في هذه البطولة.

الاتحاد.. جاهز

الفرق التي سيواجهه الرمثا، لا شك انها مستعدة جيدا لهذه البطولة، فالمستقبل المرسي التونسي الذي سيقابله في مباراته الثانية من الفرق القوية في تونس وستكون مهمته اسهل اذا ما استطاع ان يخرج بنتيجة ايجابية امام الاتحاد صاحب الارض والجمهور في المباراة الاولى للرمثا، ولكن تبدو فرصة الاتحاد وحظوظه الاقوى في المجموعة، ويرغم غياب ثلاثة من نجومه الكبار.. الحارس حسن خليفة، والمدافع احمد جميل والمهاجم مروان بصاص لتفرغهم للمنتخب، الا انه يمتلك عناصر جيدة في الاحتياط اثبتوا مقدرة عالية في كاس الاتحاد الاخيرة والدوري حاليا، وهو يكاد يكون الفريق الوحيد في الدوري في الملكة العربية السعودية الذي لا يعتمد على لاعبين اجانب كبقية الفرق، طبعا باستثناء مدربه الاسكتلندي.

الرمثا ..امنيات بالتوفيق

الامل كبير

غير ان النتائج والتوقعات تبقى في عالم الغيب..!!

واملنا كبير في فريق الرمثا الذي قدم نتائج ايجابية على صعيد مشاركاته الخارجية رغم قلتها، ولن ننس بطولة الاندية الاسيوية عام (٩١)، عندما ابلى بلاء حسنا وقدم عروضا رفيعة المستوى، وما زالت مبارياته عالقة في اذهاننا الى اليوم.

* العراق المشاركة قسمت الى مجموعتين:

الاولى: الرمثا (الاردن)، الاتحاد (السعودية)، مستقبل المرسي (تونس)، الوحدة (الامارات).

الثانية: المريخ (السودان)، حيفا (فلسطين)، السد (قطر)، الاولمبيك البيضاوي (المغرب).

غدا.. موعد الحسم في التصفيات الاوروبية لكأس العالم

تكتمل الصورة النهائية لتصفيات كأس العالم لكرة القدم غدا الاربعاء عندما يتصارع ١٦ فريقا لتحديد اخر تسعة منتخبات تصعد الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في الولايات المتحدة العام المقبل.

فقد تمخضت ستة عشر شهرا من التصفيات عن صعود اربعة منتخبات فقط من اثني عشر فريقا اوروبيا وسيتحدد اصحاب اماكن ثمانية فرق في مشهد من الدراما الكروية المحمومة غدا الاربعاء.

وستعرف اخر المنتخبات الاربعة والعشرين المشتركة عندما تتقابل الارجنتين مع استراليا في مباراة العودة التي ستقام في بيونس ايرس بعد انتهت مباراة الذهاب بالتعادل ١/١.

وتسعى جاهدة كل من ايطاليا الفائزة بالكاس اعوام ١٩٣٤ و ١٩٣٨ و١٩٨٢ وانجلترا الفائز بالكاس عام ١٩٦٦ والتي اصبح مشوارها محرجا للوصول الى النهائيات.

ويتوقف اشتراك انجلترا في كاس العالم على فوزها على سان مارينو بسبعة اهداف في بولونيا وفوز بولندا غير المتوقع على هولندا.

ويكفي ايطاليا التعادل مع البرتغال للصعود الى النهائيات وتتنافس سويسرا للحصول على اول مكان لها في النهائيات منذ عام ١٩٦٦.

وتسعى سويسرا للفوز على استونيا بهدفين لتضمن الوصول الى النهائيات

واصبحت الدنمارك في خطر اذ يتعين ان تتعادل مع اسبانيا في ... اشبيلية الاسبانية لتمنع منافستها ... من التاهل.

وتشهد المجموعة الرابعة اصعب المواقف يوم الاربعاء اذ تتصارع اربع فرق في بلجيكا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وويلز على مكانين في النهائيات.

وتريد بلجيكا التعادل مع تشيكوسلوفاكيا على ارضها ويكفي رومانيا الحصول على نقطة واحدة في ويلز للتاهل.

واذا فازت بلجيكا فستكون نهاية المطاف لفريق تشيكوسلوفاكيا الذي سينقسم الى فريقين مستقلين هما جمهورية التشيك وسلوفاكيا في نهاية مشوارها في الكاس.

وفي المجموعة السادسة تحتاج فرنسا التعادل فقط على ارضها لتنضم الى السويد التي صعدت الى النهائيات.

ووصلت اربعة فرق الى الان للنهائيات هي: اليونان، النرويج، روسيا، السويد.

ما رأيك؟

سجن الابجدية "من الالف الى الياء"

ما حدث للشاعر "راند كتاو" من اعتقال ومصادرة لديوانه الجديد" من الالف الى الياء .. معذرة يا حواء" هو فضيحة قانونية بكل المقاييس، وانتهاك كامل للحقوق الاساسية للمواطن ولا نقول لحق التعبير للكتاب والمبدعين. ذلك اننا لم نقرأ الديوان موضوع القضية، وبالتالي فلا نستطيع الدفاع عن مضمونه او الهجوم عليه. ولكن الحيثيات التي تمت فيها القضية هي التي تستدعي التوقف والمتابعة.

الشاعر كتاو تقدم حسب الاصول بمخطوط ديوانه للرقابة فاعيد اليه مع الموافقة الرسمية مضافاً اليها الختم المعهود بكلمة "مجاز" الذي تكرر على كل صفحات الديوان.

الخطوة التالية الطبيعية ان يقوم الشاعر وبعد ان استوفى الاجراء القانوني من خلال مديرية المطبوعات بارسال ديوانه للطباعة ودفعه للاسواق لتكتشف المديرية بعد ذلك ان هناك ثمة تعبيرات اباحية في الديوان فطالبت بمصادرته واوعزت للمحافظ بايداعه السجن ليخرج بعدها بكفالة مقدارها خمسة الاف دينار. ان مثل هذا التصرف غير القانوني يمس جوهر الحقوق الاساسية للمواطن. واذا كان ثمة ما يستوجب العقوبة فهو الجهة التي اجازت المطبوع اساساً. اما الشاعر فمن حقه المطالبة بمصاريف طباعة الكتاب وبما لحقه من اضرار نتيجة ذلك

نزيه ابو نضال

د. عبدالله ابو هيف "الأخر خبر"

الكثير من مظاهر النقد يفتقد الاستواء المنهجي

حاوره: حنيف يوسف

د. عبدالله ابو هيف قاص وناقد سوري معروف صدر له حتى الآن ثلاث مجموعات قصصية وعشرة كتب نقدية عن المسرح والقصة والدراسات النظرية والتطبيقية في النقد، اضافة الى اسهاماته في الكتابة في ادب الأطفال.

وهو الآن رئيس تحرير جريدة "الاسبوع الادبي" ومجلة "الطليعي"، اضافة الى كونه عضواً في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب في سورية.

جاء الى عمان بدعوة من مؤسسة شومان محاضراً في النقد الادبي العربي الحديث في دائرة التبعية، أخر خبر التقته وكان هذا الحوار:

س: كيف تنقل لنا صورة المشهد النقدي العربي الراهن؟

ج: لا شك ان النقد العربي قد تطور كثيراً خلال العقدين الاخيرين وبدأ يطرح اشكاليات راهنة وضاغطة على الذات العربية وفي هذا الطرح تثار اسئلة كثيرة وطالما حملت الحركة النقدية اجابات عنها ومن اهم هذه الاشكاليات قضية تاصيل النقد في بيئته العربية وفي مناخ الثقافة العالمية المتروبولية التي ما زالت تشكل العقل الحديث وتصوغ معه تاريخ الانسان المعاصر، وهو مناخ التبعية والاستعمار فالنقد الادبي العربي الحديث ما زال اسير دائرة هذه التبعية.

ان ثمة اجتهادات متعددة حول اسهام الممارسة النقدية في الثقافة العربية تتبدى في ظواهر كثيرة لها حضورها في ساحة هذه الثقافة

* هل لك ان تحدد هذه الظواهر؟

ج: نشير الى اهمها:

اولاً – ظاهرة اتساع حجم المؤثرات الاجنبية في النقد، فالنقد اليوم يتحدث برطانة غالباً غير عربية ويجتلب معه حداثة النقد من خلال اتجاهات ومذاهب نقدية لا تعرب بل تنقل بشكل متعسف ولا تتخلق مع تنامي الادب العربي الحديث في مجتمعه وضمن تقاليده الثقافية الادبية والنقدية.

ثانياً – ظاهرة استعادة التراث النقدي التي الت الى ما يشبه "الخناق" فالموقف من التراث النقدي يتجه في ابحاث النقاد والاكاديميين والباحثين اتجاهات احادية تغلب المنظور التراثي في فهم الهوية على سواه من المؤثرات والمكونات الاخرى.

ثالثاً – ظاهرة تطور الفكر النقدي العربي الحديث اذ شهدت السنوات الاخيرة شغلاً نقدياً محموماً في مجالات النظرية الادبية والنظرية النقدية وان كان هذا الشغل موسوماً باشكاليات التلاقي او التعارض واحياناً التناقض بين التحديث وهوس التراث

رابعاً – ظاهرة اتساع حجم الدرس النقدي التطبيقي وفي اجناس ادبية ما كانت لتحظى بمثل هذه العناية في الثقافة العربية في مطلع القرن مثل المسرح والقصة والرواية وادب الاطفال.

خامساً – ظاهرة استواء الممارسة النقدية منهجياً واصطلاحياً فبمقدور المعنيين ان يقعوا على معاجم او موسوعات ادبية او متخصصة في المكتبة العربية. واذا انتقلنا الى قضية المنهج فإن هناك مناهج نقدية يمكن الركون اليها في المشهد النقدي الادبي العربي المعاصر وان كانت لا تخلو من التناقضات احياناً.

سادساً – ظاهرة تطور الموقف النقدي من قضية وظيفة النقد، وقد لقيت هذه القضية عناية فائقة في عقد الثمانينات على وجه الخصوص نحو الاجابة على الاسئلة مهمة في الممارسة النقدية والادبية. مثل هل النقد فعالية تابعة ام مستقلة؟ وما مكانة النقد ابداعياً؟ وهل هو جنس ادبي مستقل؟ وهل النقد سابق على الابداع ام هو ابداع خاص واين تقف حدود وظيفة النقد والاهم ما هو اتصال وظيفة النقد بمكانة النقد في المجتمع العربي المعاصر.

من المفيد ان نشير الى ان ثمة اعترافا اليوم بوظيفة النقد فعالية مستقلة تسهم اسهاماً متنامياً في الحياة العربية المعاصرة وتسعى الى تفعيل الادوار الثقافية في عمليات انتاج المعرفة وتاثيرها المضطرد في انتاج المجتمع بعد ذلك. فقد انقضى زمن طويل لا مكان فيه للمثقفين والثقافة في المجتمع العربي المعاصر. ولا شك ان النقد قد دفع بهذه الادوار الى امام بحكم اتصال النقد ذاته بقيم المجتمع المدني ولا سيما قيم الحرية والدمقرطة والعلم .... الخ.

غداً حلقة ثانية وأخيرة

د. حسن حنفي

ادوارد سعيد

ادونيس

المفكرة الثقافية

القضايا القومية

يلقي الدكتور محمد خريسات في الساعة السادسة من مساء اليوم محاضرة تحت عنوان "الاردنيون والقضايا الوطنية والقومية: دراسة في الموقف الشعبي الاردني ١٩١٩ – ١٩٣٩" وذلك بدعوة من المنتدى العربي الكائن في الشميساني مقابل مجمع النقابات المهنية

اليوم امسية شعرية في النادي العربي

تعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء امسية شعرية في النادي العربي للثقافة، وذلك في مقر النادي / ضاحية الرشيد شارع كامل عودة. ويشارك فيها الشعراء الدكتور عصام الصمد وراشد عيسى وخالد عيده.

مهرجان العود في القاهرة

تشهد القاهرة هذه الايام تظاهرة موسيقية عربية تستمر حتى ٢١ تشرين الثاني الحالي.

ومن المنتظر ان يحتل (العود) مكان الصدارة في اهتمامات المؤتمرين هذا العام وستقام مسابقة عزف على هذه الالة يشارك فيها عازفون من مصر والاردن وفلسطين وتونس وسوريا والكويت هذا وتشارك في المهرجان ثلاث عشرة دولة عربية.

على المسرح الجامعي قصص في مسرحية

في اطار فعاليات مهرجان المسرح الجامعي يتم عرض مسرحية "قصص في مسرحية" من تاليف مراد السباعي واخراج عصام الحنبلي، الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء على مسرح مدرج

اصدارات جديدة

من عمان

فواتح حروف الفواتح

صدر كتاب جديد للدكتور جبري مصطفى بعنوان "فواتح حروف الفواتح"، يتناول بالدراسة والبحث والتحليل والرسوم الهندسية سر حروف فواتح السور في القران الكريم بالادلة والشواهد، البناء الهندسي والحرفي لاسم الله الاعظم "الله"، البناء الحرفي والهندسي للصور الحرفية الاربعة عشر (الم، المر، طه ....الخ) واعجاز الحروف والوحدة القرانية، وترتيب سور القران الكريم.

من بيروت

خضراء كالحقول

صدرت حديثاً الرواية الجديدة للروائي السوري المعروف هاني الراهب، عن دار الاداب، وهي بعنوان "خضراء كالحقول" ويعرف عن الراهب انه ترجم اضافة الى الكتابة الابداعية الكثير من الاعمال الهامة في الادب العالمي

شعر

ورد ابي الندى الغفاري

جهاد هديب

تسطو عليه لجة الفاجعة، تغمسه في ازرق
شاحب، ترفعه من ذيله، تبصق في سوءته
ثم تلقيه في الغبار الرخيص ... تبول على
حصى أوجاعه، وتذهب بعيداً في اسود
الضحك!
يصحو سبات الضباب، وتسعل الريح ايضاً،
يضمد جراحه الارق، ثم ينهض على اربعه
ويأوي طريحاً في حجر الكآبة.
ظلام يذبح النجمات، ويشرب ضوءها.
النبع تصدأ.
وأغنيتي تشيخ

١

قيثو، طوق باللهاث زنزانتي. قيده كحل هذا
المدى
والبسه برد العتمة، فدثت مني الجدران:
ينكسر في قصعة الروح جسد امرأة كما تنكسر
الريح.

٢

زحام، تتحشرج افاعية على بوابتي:
تتجمع في كاسي كل خوابي النساء، وتصطادلني
من كل خابية فراشة.

٣

اوغل في لذاذات شتاتي–
١– سروة بنتها عصافير احلامنا، وفيات طلقة
المخاض
٢– امراة شهدت ميلاد موتنا على مرافئها،
وقاسمت هجراتنا ارغفة النجيع.
٢– مدن اخذتنا بعريها، ومدن فضت شهواتنا
وأسالت دروبها على مهل في العمى،
أناي، لأقترب.
فأظل أدور

٤

تنحسر القصيدة مثلما تشتهي صحراء،
يتدفق من كل فج عميق دمي،
تحتج الي أيائل العشاق: قبائل مارقين
يتبعون فرسان الماد واعمدة النار،
يحطمون بوابة الزنزانة ولا يصلون.
* * *
أرتال رمال وعرش ودخان
أنا أمير الانهيار

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الهياجنه بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدتهم

المرحومة

مريم

زوجة محمود خليل الهياجنه

والدة كل من الأستاذ محمد والنقيب خالد وأحمد وخليل والتي انتقلت إلى رحمة الله تعالى مساء يوم الأثنين ١٩٩٣/١١/١٥ وسيشيع جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٣/١١/١٦ من مسجد دير السعنه الكبير.

تقبل التعازي في منزل ابنها خليل الكائن في بلدة دير السعنه ولمدة ثلاثة ايام ثم في منزل ابنها محمد في الزرقاء شارع الزرقا. الجديدة مقابل بقالة رنا السلام برقياً:(٦١٤٦) الزرقاء عشيرة الهياجنه.

إنا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب أخذ

تنعى عشيرة آل ايوب والشماس وفاة

زوجة المرحوم جمال سليم أيوب هلاله
جريس الشماس

عن عمر يناهز ٥٨ عاماً

وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة اللاتين في عنجره الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم.

تقبل التعازي في منزل ولدها عصام الكائن في عنجره.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد– تنعى عائلة زيد الكيلاني من طوباس المرحوم

محمد أحمد قاسم زيد الكيلاني

أبو سمير

والد كل من سمير ويحيى وباسل وأشرف وسامر الذي انتقل إلى رحمته تعالى مساء أمس الأثنين في اربد اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٥ عاماً وسيتم الصلاة عليه في مسجد عين جالوت في البارحة بعد صلاة العصر ومن ثم إلى مثواه الأخير إلى مقبرة المدينة الصناعية في اربد.

تقبل التعازي في منزله الكائن في اربد البارحة مطلع البارحة ولمدة ثلاثة أيام من اليوم

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة العوامله بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحوم

الحاج عبد الله محمد العلقان العوامله

والد كل من احمد ومحمود ومحمد وزيد وعمر الذي انتقل إلى رحمته تعالى مساء امس ١٩٩٣/١١/١٥ عن عمر يناهز ٧٥ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير في مقبرة زي بعد صلاة الظهر من هذا اليوم الثلاثاء.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه مختار عشيرة العوامله عبد الكريم محمد العلقان العوامله وللنسا. في منزل الفقيد الكائن في زي.

إنا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عباد ي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي رجل فاضل

بمزيد من الحزن والالم وتسليما بقضاء الله وقدره ينعى ال سعد من قرية البروه قضاء عكا واقاربهم في الاردن وفلسطين المرحوم

الحاج سليم مطلق السعد

أبو محمد

والد كل من محمد ومصطفى واحمد السعد الذي توفاه الله مساء، أمس عن عمر يناهز الثمانين عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الثلاثاء من مسجد البيادر وادي السير الشارع العام إلى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع سبسطيه مقابل حدائق الملك عبد الله لمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى ال لبد في الضفتين والقطاع والمهجر فقيدهم المرحوم

الحاج محمد سالم لبد
أبو محمود – من المجدل

والد كل من محمود وعلي وأيوب وأحمد وزياد

الذي انتقل إلى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٠ عاماً. قضاها في أعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر هذا اليوم ٩٣/١١/١٦ من مسجد المستشفى الإسلامي إلى مثواه الأخير في مقبرة سحاب الإسلامية.

تقبل التعازي للرجال والنساء لمدة ثلاثة ايام في منزله الكائن في النزهة الشمالي (ضاحية الأمير حسن) مقابل روضة الفيروز.

نعي فاضل

مادبا-- تنعى عشيرة أبو جوده بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

حسن عوده حمد أبو جوده
أرملة المرحوم منصور أبو جوده

والدة عبد وطلب وطالب وجدة حمزة أبو جوده التي وافتها المنية مساء امس عن عمر يناهز (١١٠) اعوام وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الثلاثاء من مسجد ابو هريرة في مخيم مادبا إلى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابنها أبو منصور – قرب جامع ابو هريرة – في مخيم مادبا

نعي فاضل

اربد – كفر عوان -- تنعى عشيرة العمايره بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

عبد الجليل علي عبد الرحيم العمايره

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة كفر عوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والأسى تنعى عشائر النسور وال القدومي المرحومة

حورية محمد عبد الهادي القدومي
(أم رضوان)
زوجة هاني عبد المجيد عبد القادر النسور

والدة كل من رضوان وفؤاد ومحمد و عبد المجيد و فداء والتي انتقلت إلى رحمته تعالى عن عمر يناهز السابعة والخمسون عاما اثر نوبة قلبية صباح يوم الأحد الموافق ٩٣/١١/١٤ وقد شيع جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير في المقابر الإسلامية سحاب.

تقبل التعازي للنساء صباحاً والرجال مساءاً في منزل الفقيدة الكائن في تلاع العلي،اسكان الرازي، عمارة ٦٩٩ خلف جريدة الدستور

برقياً: جبل عمان ص.ب (٢٨٣٢) الرمز البريدي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ جليل

بمزيد من الحزن والأسى ينعى آل المعاني عميدهم المرحوم

الحاج صقر محمد سالم المعاني

والد عصري وأسامة وسامي وشقيق المرحوم سالم صقر وشفيق

الذي انتقل إلى رحمته تعالى ظهر يوم أمس الأثنين الموافق ١٩٩٣/١١/١٥، وسيشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء من مسجد الجامعة الاردنية إلى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي فيمنزل الفقيد الكائن في جبل الحسين شارع راهبات الناصرة رقم ٣ مقابل ازهار عماد أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس.

برقياً: سبلاير/ عمان

انا لله وانا اليه راجعون